



إسبانيا وإيطاليا تنعرجان بجوار
من «الغيبوبة»

(حصاة الأسبوع)

طبعة لندن 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 14 شوال 1441 - 6 يونيو (حزيران) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15166
London - Saturday - 6 June 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15166

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

أحدهم لـ «الشرق الأوسط»: نعم أنا مرتزق وسأقاتل في أي مكان تريده تركيا المقاتلون السوريون في ليبيا... «بنديقية للإيجار»

لندن، «الشرق الأوسط»
انتقل مقاتلون سوريون إلى مرحلة جديدة في المعارك. كانوا يخوضون حروبهم في بلادهم، ثم تحاربوا لصالح الآخرين في أرضهم. في ليبيا، هناك «تجربة» جديدة، حيث باتوا يخوضون حروب الآخرين في أرض ثالثة.
«نعم أنا مرتزق وحاربت هنا... من دون مواربة، قال أحد المقاتلين الذين جندتهم تركيا للقتال إلى جانب حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج. وكان هذا واحداً من آلاف «المرتزقة» الذين نقلوا في جسر جوي وبحري من تركيا إلى ليبيا.
وتختلف التقديرات حول عدد السوريين، لكن هناك إجماعاً على أن العدد في حدود عشرة آلاف. كما تختلف أسباب سفرهم إلى ساحة قتالية أخرى، أحدها وجود مغريات مالية ورواتب شهرية عالية... وامتنيازات

ترمب ثمن دور السعودية وروسيا في إنقاذ صناعة النفط الأميركية «أوبك بلس» لتحديد مصير التخفيضات القياسية اليوم

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»
وسط آمال كبيرة أبدتها السعودية بتحقيق نجاح مأمول في محادثات البلدان المصدرة للنفط، ينقذ اليوم (السبت)، اجتماع منظمتي (أوبك) وحلفائها (أوبك بلس) لبحث تسميد تخفيضات قياسية لإنتاج النفط وبيع الأعضاء المتراخين مثل العراق وبنجيريا لامتثال على نحو أفضل للقيود القائمة.
وانفقت مجموعة المنتجين المعروفة باسم (أوبك بلس) في أبريل (نيسان) الماضي على خفض الإمدادات 9,7 مليون برميل يومياً خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) لدعم أسعار النفط التي انهارت بسبب أزمة «كورونا». في وقت كان من المقرر تقليص التخفيضات إلى 7,7 مليون برميل يومياً في الفترة من يوليو (تموز) إلى ديسمبر (كانون الأول).
وحسب مصادر نفطية

«الوفاق» تعلن إتمام السيطرة على الغرب الليبي

القاهرة، خالد محمود
في تطور سريع قد يعني نهاية الحملة العسكرية التي يشنها «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، للسيطرة على العاصمة الليبية طرابلس، سيطرت أمس قوات حكومة «الوفاق»، المعترف بها دولياً، والتي يرأسها فائز السراج، على مدينة ترهونة، آخر معاقل الجيش في غرب البلاد. وأعلنت قوات حكومة «الوفاق» على لسان المتحدث باسمها، العقيد محمد قنوني، سيطرتها على بلدة العريان، ودخول ترهونة، الواقعة على بعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، والتي تعتبر غرفة العمليات الرئيسية لـ «الجيش الوطني».

ميركل تدعو السراج إلى تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين

من قوائمه البحث عن أي سجون سرية أو مقابر للكشف عن مصير عدد من المخطوفين أو المفقودين في المواجهات مع العناصر، التي كانت تسيطر على المدينة. وقال قنوني إن قوات حكومة السراج «لن تسمح لفلول الجيش بالاختباء وزعزعة الأمن في مدينة بني وليد ومزدة ونسمة وما حولها»، وحث سكان مدينة بني وليد على رفض وجود الجيش الليبي، معتبراً أن «المعركة حسمت عسكرياً». وقبل ساعات من هذا التطور العسكري، احتشد سكان ترهونة دعماً لـ «الجيش الوطني»، وأعلنوا رفضهم للغزو التركي، بينما أحرق متظاهرون في مدينة بنغازي (شرق) صورة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. في غضون ذلك، نقل السراج عن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي هاتفتة أمس، تأكيداً حرص بلادها على تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين، والعودة إلى المسار السياسي، واستعدادها لدعم هذا المسار، كما شددت المستشارة الألمانية على أمن واستقرار ليبيا.
وقال السراج في بيان له: «أكدنا أنه لا حل عسكرياً لازماً لليبية، والمسار السياسي الذي يقود لتحقيق السلام كان دائماً هو خيارنا، إلا أننا لم نجد شريكاً حقيقياً للسلام ولا لعملية سياسية»، معتبراً أن «هناك من يطرح مناقرات سياسية وليست مبادرات، بهدف إيجاد دوت لشخصهم»
وكان السراج قد أثنى على ما وصفه بـ «موقف تركيا التاريخي والشجاع» دفاعاً عن حكومته، وتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس إردوغان، عقب محادثتهما في أنقرة، عن عودة الشركات والاستثمارات التركية لاستكمال أعمالها في ليبيا.
(تفاصيل ص 9)

السعودية تعيد تشديد الإجراءات الاحترازية بجدة... وعودة صلاة الجمعة في المساجد الأميركية بؤرة «كورونا»... و400 ألف وفاة عالمياً



صلاة الجمعة مع مراعاة التباعد الاجتماعي في المسجد النبوي الشريف أمس (رويترز)

قرقاش أكد أن المنطقة لن تعود إلى ما قبل الأزمة الإمارات؛ قطر فرقت مسارات الخليج

دبي، «الشرق الأوسط»
وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر في يونيو (حزيران) 2017 علاقاتها الدبلوماسية مع قطر. واتهمت قادة الدول، حملها بمبعوثا الكويت وتزامنت الرسائل الخليجية، مع مرور 39 عاماً على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
وأكد الدكتور نايف الجحرف أمين المجلس في كلمة له في المناسبة، أن الخلاف داخل المجلس يشكل تحدياً لمسيرة التعاون المشترك كما يمثل هماً مشتركاً لجميع دوله.
وقالت الإمارات إن الخليج العربي تغير «ولا يمكن أن يعود إلى ما كان عليه» قبل قطع العلاقات مع قطر قبل ثلاث سنوات. وقال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية (19 - 19)، ومنع موجة انتشار جديدة، وعملاً باستعدادوا سجاجات خاصة بهم وامتنعوا عن المصافحة.
وفي هذا السياق، أعادت السلطات السعودية تشديد الإجراءات الاحترازية بمحافظة جدة، وفرض منع التجول من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة صباحاً لمدة 15 يوماً، وذلك بناء على التقييم الصحي ونسب الإشغال المرتفعة لأقسام العناية المركزة.
من جهة أخرى، عاد عشرات آلاف المصلين لأداء صلاة الجمعة في المساجد في السعودية والأردن والمسجد الأقصى، فيما أقيمت أول صلاة جمعة في الجامع الأزهر بحضور أئمة الجامع والعلمين به لكن من دون جمهور. وأدى نحو 100 ألف مصل أول صلاة جمعة بالمسجد النبوي بعد توقف دام أسابيع، وسط منظومة متكاملة من الخدمات والإجراءات الاحترازية. واتخذ المصلون كافة الإجراءات الاحترازية المعمول بها للحماية من «كوفيد - 19»، ومنع موجة انتشار جديدة، وعملاً بتواعد التباعد الاجتماعي وارتدوا كمامات واستخدموا سجاجات خاصة بهم وامتنعوا عن المصافحة.
(تغطية شاملة في الداخل)

الكاظمي يسمي وفده التفاوضي مع واشنطن

غضب في تركيا بعد اعتقال 3 نواب من المعارضة

نادية الجندي لـ «الشرق الأوسط»: لا منافسة مع نبيلة عبيد... لكل منا جمهوره وتونه



دكري «نكسة حزيران» فلسطينيون يتظاهرون في الخليل أمس الذي صادف ذكرى «نكسة حزيران» عام 1967 منددين بمشروعات الضم الإسرائيلية المرتقبة (إبأ) (تفاصيل ص 10)

مستغلاً تقارير اقتصادية تضمنت نتائج إيجابية ترمب يتحدى منتقديه... ويعدّ المتظاهرين «إرهابيين»

واشنطن، هبة القدسي
وجد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في التقارير الاقتصادية الصادرة صباح أمس، سلاحاً يرد به على منتقديه في خضم موجة الاحتجاجات ضد العنصرية التي تشهدها الولايات المتحدة والتي فجرها مقتل الرجل الأسود جورج فلويد على يد شرطي في مينيابوليس مؤخراً.
ورغم أن الأرقام لا تزال تعكس مستويات هائلة من معدلات البطالة الأميركية فإن الرئيس ترمب استغل التحسن الطفيف في الترويج لاستراتيجيته وأداء إدارته في دفع الاقتصاد الأميركي، وأطلق عدة تغريدات واصفاً التقرير بأنه مدهل، قبل أن يعقد مؤتمره الصحفي المفاجئ في حديقة البيت الأبيض.
وقد أثار ترمب مزيداً من الغضب والانتقادات بعد أن قام بنشر رسالة في تغريدة مساء الخميس تصف المتظاهرين بأنهم «إرهابيون». الرسالة موقعة من محامي السابق جون دود، وموجهة إلى وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس، تشير إلى أن المتظاهرين هم «إرهابيون تدفعهم مشاعر الكراهية للقيام بعمليات

لبنان يواجه احتجاجات جديدة ضد الحكومة والعهد

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا عدد من الأحزاب والشخصيات المعارضة للحكومة ولعهد الرئيس ميشال عون إلى مظاهرات واسعة في بيروت اليوم احتجاجاً على سياسة الحكومة والوضع الاقتصادي والمطالبة بإجراء انتخابات نيابية مبكرة. ويشارك في المظاهرات «حزب الكتائب اللبنانية» ومناصرو وزير العدل الأسبق أشرف ريفي ومحتجون آخرون، فيما ترك حزب «القوات اللبنانية» لمناصريه ومحازبيه حرية اختيار المشاركة أو عدمها. وتوافق عدد من المحتجين إلى «ساحة الشهداء» في وسط بيروت أمس، رافعين اللافتات والأعلام اللبنانية، كما حضر عدد من الوسائل الإعلامية ومراسلي محطات وقنوات تلفزيونية محلية وعربية وسط حضور للقوى الأمنية، ورفع شعار «لا ثقة»، فضلاً عن المطالبة «باسترجاع الأموال المنهوبة» ومحاربة الفاسدين والفساد. تحت ضغط ارتفاع الأسعار وارتفاع سعر الدولار مقابل العملة اللبنانية. وكان الحزب التقدمي الاشتراكي أعلن أنه لن يشارك في مظاهرات اليوم، وأوضح مسؤولون فيه أن الحزب ليس معنياً بشكل التحرك أو هدفه.
(تفاصيل ص 7)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

خروق حوثية في الحديدة وخسائر للجماعة في نهم والجوف

تعزيز «الشرق الأوسط»
12,7 وعيار 14,5 ومعدل البیکا»
وتصدت القوات المشتركة - بحسب المصادر ذاتها - لهجوم شنته الميليشيات الحوثية على مواقعها شمال شرقي مديرية حبس جنوب محافظة الحديدة وأجبرتها على التراجع والفرار؛ الأمر الذي جعل الانقلابيين يباشرون عملية الانتقام لإفشال محاولاتهم الهجومية من خلال مدينة حبس بقذائف المدفعية دون تسجيل أي خسائر بشرية في أوساط المدنيين.

وفي سياق ميداني متصل، تلقت الميليشيات الانقلابية خلال الأيام القليلة الماضية خسائر بشرية ومادية كبيرة، في جبهات الجوف ومارب ونهم، بحسب مصادر عسكرية رسمية.
وأكد قائد اللواء 122 العميد محمد الركن أن «مليشيا الحوثي تكبدت خسائر جسيمة في التسلسل إلى مواقع الجيش خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأيام الماضية في جبهات الجوف ومارب ونهم، وكل الجبهات الواقعة شرق محافظة الجوف».

ونقل الموقع الإلكتروني للجيش الوطني (سبتمبر، نت) عن قائد اللواء 122 قوله إن «المليشيات خلفت عقب فرارها العشرات من جثث عناصرها والتي ما تزال مرمية في صحراء ومزارع وجبال ووديان تجرعب الجدارف بعد خسائرها الكبيرة التي تلقتها خلال المعارك».

من جهته، أكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد المقدشي استمرار الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في التصدي للهجمات الحوثية وإفشالها والسيطرة على عدد من المواقع التي كانت تسيطر عليها الميليشيات في عدد من الجبهات.
وأطلع المقدشي خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، عبر الاتصال المرئي، الحكومة على تطورات الوضع الميداني في عدد من الجبهات في ظل استمرار التصعيد الحوثي لمليشيا الحوثي الانقلابية وعدم استجابتها للبهنة العلنية من تحالف دعم الشرعية.

وبحسب وكالة «سبا» جددت الحكومة تأكيدها على «دعم الجيش الوطني بكل الإمكانيات المتاحة للقيام بدوره ومهامه من أجل حماية الإجراءات والمواطنين والحفاظ على النظام الجمهوري ووحدة الأراضي اليمنية».

واصلت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران خروقتها للهزيمة الأمامية في محافظة الحديدة (غرب) على صعيد الهجمات وزرع الألغام واستهداف الأحياء والقرى بالقذائف الصاروخية، وذلك بالتزامن مع تصعيد الجماعة في جبهات صرواح ونهم والجوف، وتكديدها خسائر مادية وبشرية.

وفي هذا السياق أفادت المصادر العسكرية للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي بأن لغماً حوثياً زرعه الجماعة في منزل أحد المدنيين في حي منظر جنوب مدينة الحديدة انفجر في شخصين، ما أدى إلى إصابتهما بجروح ونقلهما إلى مستشفى التدريب، إلى ذلك، أكدت المصادر سقوط عدد من جماعة الحوثي الانقلابية، الخميس، بين قتيل وجريح جراء محاولة تسلل فاشلة صوب منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، جنوب الحديدة.

وقال الإعلام العسكري للقوات المشتركة إن «المليشيات الحوثية التابعة لإيران دفعت، ضمن خروقاتها لوقف إطلاق النار، بتعزيزات من جهة مدينة ومزارع الحسنية وحاولت التسلسل بعملية انتحارية صوب منطقة الجاح الاستراتيجية ولكنها باءت بالفشل».

وأكد أن «الوحدات المرابطة من القوات المشتركة لتأمين المواطنين في المنطقة وتأمين خطوط الإمداد إلى مدينة الحديدة حسمت الاشتباكات شرق الجاح بمصرع وجرح معظم المتسللين وإجبار البقية على الفرار» وأن «وحدات الاستطلاع رصدت مخابئ جديدة لبقايا جيوب الميليشيات الحوثية شرق الجاح جهة الحسنية وتعاملت معها بالسلح المناسب محققة إصابات مباشرة».

وشنت ميليشيات الحوثي الحوثية قصفاً عنيفاً على قرى ومزارع المواطنين في بلدة الجبلية التابعة لمديرية التحنيت، جنوب الحديدة، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بحسب ما أكدته مصادر محلية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات العالقة قولها إن «المليشيات الحوثية قصفت القرى السكنية والمزارع في الجبلية بقذائف آر بي جي وقذائف B10 وقذائف BMB وسلاح ج.م.ط 23 تزامناً مع استهداف بئيران المعدلات الرشاشة عيار

مليشيات الصحة بصنعاء تزويد العاملين الصحيين بمستلزمات الوقاية من كمامات وقفازات وغيرها برغم قشي «كورونا» بشكل كبير ما يعكس بشاعة السياسة الصحية التي تنتهجها الجماعة.

وكشف عدد منهم لـ«الشرق الأوسط»، عن أن المساعدات الطبية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية تذهب فوراً إلى مخازن تتبع قيادات الجماعة وليس إلى المستشفيات لإتقان حياة المواطنين الذين يفقد بهم فيروس «كورونا» يوماً وبشكل مخيف.

وكانت منظمات حقوقية قد عبرت عن القلق البالغ من تعامل الميليشيات مع الجائحة كملف أمني، ومنحها الأجهزة الأمنية والأمن الوقائي التابع لها سلطة التتبع والإعتقال والإبلاغ والحجر على المشتبه بإصابتهم بعيداً عن المؤسسات الصحية.

وأكدت المنظمات على ضرورة تسليم الميليشيات ملف «كورونا» للجهات الصحية ووقف ممارسات إرهاب المسلحين الذين يبيئون الخوف والرهب وسط المجتمع، ويجعلون المدنيين يفقدون الثقة بالمؤسسات الصحية، الأمر الذي يفاقم من قشي الوباء بين المواطنين.

وكان وزير الصحة في الحكومة اليمنية ناصر باعوم، أكد في أحدث تصريحاته أن الانقلاب الحوثي على مؤسسات الدولة أدى إلى تدمير وإحراق الضرر بنحو 60 في المائة من المنشآت الصحية في البلاد، ما أفقدها القدرة على مواجهة انتشار العديد من الأوبئة الفتاكة وعلى رأسها فيروس «كورونا».

ودعا باعوم المنظمات والدول المانحة كافة لدعم اليمن، والبدء بدعم القطاع الصحي، ضمن خطة الاستجابة الإنسانية العاجلة، لرفع قدرة القطاع وتمكينه من مواجهة التحديات الصحية. وفيما عثر باعوم عن تقدير حكومة بلاده لجهود السعودية ووقوفها إلى جانب الشعب اليمني في كافة المجالات، باعتبارها أكبر الداعمين لليمن، دعا في الوقت نفسه إلى توفير مستشفيات ميدانية وتدريب الكوادر الطبية في محلية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات العالقة قولها إن «المليشيات الحوثية قصفت القرى السكنية والمزارع في الجبلية بقذائف آر بي جي وقذائف B10 وقذائف BMB وسلاح ج.م.ط 23 تزامناً مع استهداف بئيران المعدلات الرشاشة عيار



مواطن يضع كمامة للوقاية من فيروس «كورونا» في سوق بمدينة صنعاء (رويترز)

وغيرها من المواد الأخرى التي تضاعف سعرها بالتزامن مع إغراقها في كثير من الصيدليات.

ويهدد بالخصوص أفاد سكان محليون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن أغلب الصيدليات خالية من الكمامات، في حين يلجا أغلبهم إلى السوق السوداء للحصول عليها، بعد أن وصل سعر الكمامة العادية إلى قرابة 500 ريال (حوالي دولار واحد). وعلى صعيد مواصلة انتهاكات وتعتات الانقلابيين بحق المستشفيات والعاملين الصحيين، أكد عدد من العاملين بالقطاع الصحي بصنعاء استمرار رفض الجماعة صرف نصف المرتب للقطاع الصحي في أمانة العاصمة والمناطق التي تقع تحت سيطرتها، وأشاروا إلى أن ميليشيات وزارة الصحة تسعى من وراء تلك الإجراءات التعسفية إلى تفتيش العاملين بقطاع الصحة وإتقانهم عن أداء واجبه الإنساني في مواجهة الفيروس القاتل الذي فتك ولا يزال بالآلاف من سكان العاصمة ويقية المحافظات الخاضعة للمليشيات.

وتحدثوا عن استمرار رفض

ومع استمرار الجماعة الانقلابية في تكثيف حملات الابتزاز والنهب بحق التجار اليمنيين استغرابه الصيادين من دعوة الميليشيات له ولزملائه من تجار ومستوردي الدواء مؤخراً للتعاون معها من أجل توفير مخزون دوائي للفطرة القادمة.

وعلى نفس النوال، يتهم عاملون صحيان بصنعاء، قادة الميليشيات المشرفين على قطاع الدواء بالتواطؤ مع بعض تجار الأدوية والمستلزمات الصحية خصوصاً الموالين لها لخلق السوق السوداء.

وأبدوا استغرابهم من اختفاء أبسط الأدوية المطلوبة للوقاية من مختلف الأمراض، دون وجود أي رقابة أو حلول للمشكلة المستعصية. وبحسب العاملين في القطاع الصحي، تسيطر الجماعة عبر موالين لها على الدواء المحلي والمستورد، حيث وجدت في وباء «كورونا» ذريعة جديدة ووبائية لخلق سوق سوداء لسائيات الصحية المساعدة على الحماية والوقاية، بما في ذلك الكمامات والقفازات الطبية وغطاء «فيتامين سي»

القانونية احتجاجت بغضون يومين فقط أكثر من 92 شخصاً بينهم صيادلة وتجار ومستوردي أدوية ومنتجون ووكلاء بشكل تعسفي واقتادتهم إلى جهات مجهولة.

واعتبرت المصادر أن حملات الميليشيات الحالية تهدف في المقام الأول إلى استهداف ما تبقى من منتسبي قطاع الصحة والدواء بغية إجبارهم على دفع جبايات وإتاوات مالية جديدة لجيوب الجماعة. وفي السياق نفسه شكك تاجر دواء بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من اقتحام عناصر من الحوثيين لثلاثة من محاله التجارية الخاصة ببيع الدواء بصورة تعسفية وإغلاقها عقب اعتدائهم الهجعي على العاملين لرفض دفع مبالغ مالية تحت اسم «تكاليف الحملات الميدانية».

وتحدث التاجر بمجال الدواء، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لـ«الشرق الأوسط»، عن إغلاق مسلحي الجماعة وبدات الطريقة التي اتخذت بحقه، بسنة مخازن لتجارة الأدوية والمستلزمات الطبية تقع على مقربة من محاله التجارية.

صنعاء «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أغلقت فيه الميليشيات الحوثية حديثاً عدداً من المقابر الرئيسية بصنعاء أمام حالات الوفاة المتدفقة يوماً معظماً جراء «كوفيد 19» لخلق أزمة قبور وتحولها إلى سوق سوداء، أفادت الجماعة الصحية والدواء الذين أنهكتها على مدى سنوات انقلابها بحملات التعسف والابتزاز والنهب والإغلاق والمصادرة. وتحت ذريعة مخالفة الأسعار وعدم الالتزام بالمواعيد التعسفية المخدعة لمجابهة «كورونا المستجد» الذي تقشي مؤخراً بشكل مخيف في صنعاء ومدن أخرى، شنت الميليشيات على مدى اليومين الماضيين وكعادتها حملات استهداف جديدة طالت مستشفيات خاصة وشركات ومخازن دواء وصيدليات بعدد من مديريات ومناطق الكافة.

وفيما كشفت مصادر دوائية في صنعاء «الشرق الأوسط» عن أن حملات الجماعة التي بدأت منذ يومين أسفرت عن إغلاق 170 صيدلية و25 شركة دوائية و8 مخازن للأدوية في المدينة بحجة عدم التزامها بسعر بيع المواد المطهرة والأدوية التي أقرتها مؤخراً هيئة الدواء الحوثية. أفادت مصادر طبية أخرى بأن حملة الميليشيات أغلقت أيضاً بيومها الأول أربع مستشفيات خاصة.

وأشارت المصادر إلى أن إغلاق الجماعة للمستشفيات الخاصة دون غيرها جاءت عقب تهديدات أطلقها وزير الصحة الحوثي قبل أيام باعتزام ميليشياته إغلاق عدد منها بذريعة أنها لا تستقبل حالات الإصابة بفيروس «كورونا» الذي تتكتم الميليشيات على حجم قشيته.

وأكدت المصادر الطبية والدوائية أن حملات الاستهداف الحوثية الجديدة بحق المستشفيات وتجار وبنائعي الدواء جاءت عقب توجيهات صادرة من وزير الصحة الحوثي طه المتوكل وأشرف على تنفيذها حالات الإصابة برفقة مسلحين وعربات عسكرية القيادي في الجماعة محمد المهدي رئيساً لهيئة الدواء الحوثية، والقيادي بإسم الغربياني المعين وكلاء لوزارة الصناعة بحكومة الانقلابيين.

وقالت المصادر إن المسلحين وفي إطار حملة الجماعة المسعورة وغير

عدن: «الشرق الأوسط»

ضربت السيول الناتجة عن الأمطار الغزيرة التي شهدت محافظات شرق وجنوب اليمن عشرين مخيماً للنازحين الذين كانوا قد خرجوا إلى المناطق المحررة هرباً من بطش الميليشيات الحوثية، وهو ما أدى إلى مضاعفة معاناة مئات الأسر، وسط نداءات حكومية لشراء العمل الإنساني من أجل المساهمة في تقديم المساعدات الطارئة.

وفي حين تزداد المخاوف من تسبب آثار السيول في قشي الأوبئة في أوساط النازحين، كشف مدير الوحدة التنفيذية للنازحين، نجيب عبد الرحمن السعدي، لـ«الشرق الأوسط» تضرر 11 مخيماً في عدن، تضم نحو ألف أسرة، إضافة إلى تضرر 4 مخيمات للنزوح في حضرموت، و5 مخيمات في بقية المحافظات.

وذكر السعدي أن العشرات من الأسر تضررت، ونزحت أخرى إلى أماكن آمنة مخافة السيول، في محافظة المهرة التي تعد ملاًناً أمنياً للنازحين من المحافظات التي تشهد مواجهات بين قوات الشرعية ومليشيات الحوثي، وقال إن هناك نحو 1570 أسرة نازحة من قبل، وإن تقديرات حركة النزوح الجديدة بلغت 271 أسرة، و1355 نازحاً.

وأضاف: «هناك احتياجات لخيام ومواد غذائية، ولكن الاحتياجات الصحية والإصحاح البيئي، من شغل مياه الأمطار والجاري، وتوفير مواد النظافة اللازمة، حتى لا تتكرر المسامة البيئية التي حصلت في عدن نتيجة سقوط الأمطار، والتي تسببت بانتشار الحميات بشكل كبير، وادت إلى مئات الوفيات»، بحسب قوله.

ويبين السعدي أن الوحدة تعمل مع شركاء العمل الإنساني،

دعوات حكومية إلى شركاء العمل الإنساني للمساعدة في الإغاثة

السيول تضرب 20 مخيماً للنازحين في جنوب اليمن وشرقه

السلطة المحلية في جهود الإنقاذ، وتنفيذ برامج الإصحاح البيئي. وخاطب فتح مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون الخليجي لليمن، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، من أجل إعانة المتضررين في المحافظة. وأوضحت المصادر الرسمية أن الوزير وجه السلطة المحلية في حضرموت باتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من معاناة المواطنين، ومتابعة أعمال لجان الطوارئ والإنقاذ، وحصر الأضرار ورفع تقارير عاجلة إلى الحكومة، لفتح لها أولاً بأول.

وأكد فتح الحكومة تتابع باهتمام بالغ آثار المنخفض المداري الذي تشهده عدد من المحافظات، وستبذل الجهود كافة للتخفيف من الأضرار في المنشآت العامة والخاصة، وإغاثة المتضررين من الأمطار. وكان تدفق السيول قد أدى إلى وفاة 9 مدنيين في محافظة حضرموت، بينهم وكيل وزارة الصحة مدير مكتب الصحة في ساحل حضرموت، الدكتور رياض الجريبي، حين كان عازداً من مهمة للإشراف على مراكز مكافحة فيروس كورونا، قبل أن تحرف السيول السيارة التي كان يستقلها مع مرافقيه.

وتسببت الحرب التي فجرها انقلاب مليشيا الحوثي على الشرعية في نزوح 4 ملايين يمني، معظمهم في مناطق سيطرة الشرعية، حيث تتركز الكتلة الأكبر منهم في محافظة مارب، بينما يعيش بعض آخر في مدينتي صنعاء وإب، في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، إذ يتكهن من القلاع بالإغاثة ونهبها من قبل مليشيا الحوثي التي تتحكم في تحديد الشركاء المحليين، والتلاعب بقوائم المستفيدين، وسط عجز المنظمات الإغاثية عن الوصول لجميع من يستحقون المساعدات.

المياه والصرف الصحي والطرق والجسور، ورفع تقرير متكامل عن نتائج عملها للمحافظ. وفي السياق نفسه، كان وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، قد دعا منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في اليمن، ليز غراندي، إلى توجيه المنظمات الإغاثية الأممية العاملة في اليمن للتدخل العاجل، وإرسال المواد الإغاثية للمتضررين من السيول والأمطار جراء المنخفض المداري بمحافظة حضرموت، ومساندة

الثانية، اللواء الركن فرج سالمين البحسني، لجنة للوقوف على أضرار الأمطار والسيول بمديرتي حجر وبروم ميفع اللتين أعلنتها مناطق متكونة. وستتولى اللجنة الوقوف على ما أحدثته الأمطار والسيول من أضرار في مختلف المواقع بالمديرتين، وتقوم على إعانة المتكويين بصورة عاجلة، والمكوث في المديريتين حتى انتهاء مهامهم بالمهندسين المحافظين بالمؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة المحلية

إدارة المخيمات في المحافظة، فإن سيول الأمطار باغثت الأسر النازحة بالمخيمات، وأحدثت أضراراً جسيمة، حيث أنفقت المياه الملبس والأثاث والمواد الغذائية، وفقدت جميع الأسر النازحة بالمنطقة المواد الإيوائية التي صرفت لهم من قبل المنظمات الإنسانية، وسط مناشدات للمنظمات ورجال الخير للتدخل العاجل لتوفير ملاذ آمن لهم ولأطفالهم. إلى ذلك، شكل محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية

الأضرار، وتقييم احتياجات النازحين في المخيمات عن قرب. وأضاف: «قام الفريق بزيارة مخيم الصوامع بمديرية المعلا، ومخيم حوش الجباري بمديرية خور مكسر، ومخيمات مديرية البريقة: الشعب 1، والشعب 2، والفارس، والحفرة، وعمران، وداخله بير احمد، وقرو، ورأس عباس».

وفي محافظة إب (شرق عدن)، اجتاحت سيول الأمطار مخيمات النازحين القاطنين في منطقة النجمة الحمراء. ووفق

كبير، فضلاً عن أن أغلب النازحين يعملون بكسب الأجر اليومي، ويضطرون للخروج يومياً، وهو ما يحتم بحسب قوله- ضرورة عمل جميع المنظمات مع الحكومة بشكل وثيق من أجل تجنب المخيمات تقشي كورونا. ووفق ما قاله مدير الوحدة المعنية بملف النازحين بسبب الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي، فقد الحقت السيول أضراراً جسيمة بالمخيمات، وضاعفت من معاناة النازحين. وبناء على ذلك، قام فريق برصد

من منظمات دولية ومركز الملك سلمان للإغاثة، من أجل سد الاحتياجات في المخيمات، حيث سيكون هناك أعمال استجابة قال إنها بدأت في عدن من يوم الجمعة. وأشار المسؤول اليمني إلى أن العمل أيضاً متواصل لتجنب المخيمات انتشار فيروس كورونا لأنها ستكون بؤرة لتقشي الوباء إذا ما وصل إليها بسبب الأضرار الكبيرة، وعدم توفر مقومات النظافة، والإخلاط القائم بين سكان المخيمات بشكل

فرق البرنامج السعودي مباشر ميدانياً إزالة مخلفات الأمطار الغزيرة في عدن



جانب من عمليات إزالة مخلفات السيول التي يقوم بها برنامج الإعمار السعودي في عدن (واس)

أطان، و9 صهاريج لسحب المياه، و«بوب كات».

واستفاد من جهود ومساهمة البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في أول يوم عمل لدرء مخاطر الأمطار والسيول نحو 17940 مستفيداً مباشراً، و20173 مستفيداً غير مباشر، عبر 30 عاملاً، و15 إدارياً، و60 مشاركاً من المنظمات، وعدد 78 مشاركاً من السكان.

وتوزعت اليات ومعدات البرنامج للعمل على إزالة المياه ورفع مخلفات السيول وسحب مياه الأمطار عبر 31 نقطة، و51 نقله لمخلفات الأمطار، و103 نقلات سحب المياه، بمسافة مقطوعة 1,539 كيلومتر، و14 ساعة عمل يومية. وبلغت كمية الإزالة لمخلفات السيول والأمطار 504 أطان، و1427 متراً مكعباً من مخلفات السيول والأمطار المرزلة، كما بلغت كمية شغل مياه الأمطار والسيول 515,000 لتر.

يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مستمر في حملة «عدن أجمل» للنظافة والإصحاح البيئي في العاصمة المؤقتة عدن، والتي حققت تقدماً كبيراً في المرحلة الأولى، وتعمل حالياً في مرحلتها الثانية. وتهدف الحملة إلى المساهمة في رفع كفاءة وجودة الحياة الصحية والبيئية للعاصمة المؤقتة عدن عبر دعم الجهة المسؤولة عن الإصحاح البيئي في المحافظة والمنطقة في صندوق النظافة في عدن، ويشارك في الحملة 45 فريق عمل، ضمت فرقاً من عمال النظافة، وأخرى من منظمات المجتمع المدني.

عدن: «الشرق الأوسط»

باشرت فرق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، بتجهيز غرفة عمليات طارئة، وتجهيز فرق عمل تدخل ميدانية عقب الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة اليمنية المؤقتة عدن.

وتسببت الأمطار الغزيرة في قطع الطرق وتعطيل الحركة المرورية والكهرباء، وعملت أيضاً على إزاحة مخلفات السيول في المعلا، وجولة العقبية، ورفدان، والمجمع القضائي، والشيوخ إسحاق، وكاسترو، كما أزاحت المياه ومخلفات السيول من صيرة، شعب العبدروس، والقطيع.

وكانت أطر غزيرة وسيول جارفة شهدتها العاصمة المؤقتة عدن تسببت في قطع الطرقات وتعطيل حركة المرورية والكهرباء، ويهدف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن من الحملة إلى مساعدة الأهالي وفتح الطرقات، ونزح المياه عن محطات الكهرباء تسهيلاً لعودة الخدمة الكهربائية، فيما وضع البرنامج خلال أعماله أولويات تتضمن سحب المياه من مخيمات النازحين، بالإضافة إلى حملة رش المبيدات بعد انحسار الأمطار والسيول.

وتضمنت أعمال البرنامج سحب مياه الأمطار من خور مكسر، والمعلا، والمجمع القضائي، والحمراء، والدكة، والشمارع الرئيسي، فيما شملت معدات واليات البرنامج العاملة في الحملة جرافات و5 شاحنات نقل بسعة 12 طناً، و4 شاحنات نقل بسعة 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ اجْعَلْ لِي فِي عِبَادِكَ وَاجْتِنَابِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إيماناً بالله و تسليماً بقضائه وقدره

يتقدم

السيد عبد الرحمن حسن عباس شربتلي

وعائلته وأبنائه وإخوانه وعائلاتهم وأبنائهم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي الأمير

سعود بن عبد الله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

ونخص بالعزاء صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

وصاحب السمو الملكي

الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وإخوان الفقيد أصحاب السمو الملكي الأمراء

عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود سلطان بن عبد الله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

تركي بن عبد الله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود فيصل بن عبد الله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى حرم الفقيد

صاحبة السمو الأميرة العنود بنت فهد بن خالد

وأبناء الفقيد أصحاب السمو الملكي

الأمير فيصل بن سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير خالد بن سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وكريمات الفقيد صاحبات السمو الملكي

الأميرة ساره بنت سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

الأميرة نوف بنت سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

الأميرة نوره بنت سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء أحفاد الفقيد وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بعد ارتفاع نسبة الإشغال في أقسام العناية المركزة

إعادة تشديد الاحترازية الصحية في جدة... وتقديم منع التجول إلى الثالثة عصراً

جدة، «الشرق الأوسط»

أعدت السلطات السعودية تشديد الإجراءات الاحترازية بمحافظة جدة (غرب المملكة)، وفرض منع التجول من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة صباحاً لمدة 15 يوماً، وذلك بناء على التقييم الصحي ونسب الإشغال المرتفعة لأقسام العناية المركزة، كما تقرر تعليق أداء الصلوات في المساجد، والحضور إلى مقرات العمل بالوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص، وتعليق تقديم الطلبات الداخلية في المطاعم والمقاهي، ومنع أي تجمعات لأكثر من خمسة أشخاص. وتُذكر المصدر بان الاحترازية التي أعلن عنها أمس (الجمعة)، تُستثنى منها رحلات الطيران الداخلية الجوية والبرية وعبر الطائرات، وكذلك الدخول والخروج من المدينة في غير أوقات منع التجول، واستمرار الفئات ممارسة أعمالها، مع مراعاة أن يكون ذلك في أضيق نطاق، ووفق الإجراءات والضوابط التي تضعها الجهة المعنية. وتُشدّد المصدر على استمرار مراقبة عدد الحالات الحرجة في مدينة الرياض، التي تشهد ارتفاعاً مستمراً خلال الأيام الأخيرة، وذلك استعداداً لأخذ الإجراء المناسب في حال استمر هذا الارتفاع. وأوضح المصدر

أن بقية مدن ومحافظات المملكة سيستمر الوضع بها كما هو المعمول به حالياً. وأكد أنه في حال ظهور بوادر توجب إجراء تغيير في الآلية في أي منطقة



وصول رحلات مخصصة لعودة المواطنين إلى مطار الرياض أمس (واس)

جاء الإصابة بفيروس «كورونا المستجد».

إلى ذلك، سجلت البحرين أمس 437 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد»، وقالت الوزارة إن حالات الإصابة الجديدة توزعت على 247 (كوفيد 19) خلال الساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 30644. في حين تم تسجيل 8 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، وسجلت 1054 حالات شفاء جديدة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله

السند، في بيان صحفي، إن جميع الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها بالمرض «مخالطة لحالات أكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها». وبموجبها، أعلنت وزارة الصحة القطرية عن تسجيل 1754 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وتعافي 1467 شخصاً من المرض وذلك خلال الساعات الـ24 الماضية، وذكرت الوزارة أن الحالات الجديدة المعلن عن إصابتها بالفيروس تعود لأشخاص من العمالة الوافدة كانوا قد أصيبوا نتيجة مخالطتهم لأفراد تم اكتشاف إصابتهم سابقاً بالإضافة إلى تسجيل حالات إصابة جديدة بين مجموعات من العمالة بمنطق مختلفة.

آلاف الإصابات الجديدة في دول الخليج

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الجمعة)، تسجيل 723 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) خلال الساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 30644. في حين تم تسجيل 8 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، وسجلت 1054 حالات شفاء جديدة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله

السند، في بيان صحفي، إن جميع الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها بالمرض «مخالطة لحالات أكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها». وبموجبها، أعلنت وزارة الصحة بسلطنة عمان، تسجيل 770 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي حالات الإصابة إلى 15086 حالة، مقابل إجمالي حالات شفاء بلغ 3451 مصاباً، و3451 حالة وفاة وإجمالي وفيات بلغ 72 وفاة

مختلفة. وتلتها جدة بـ459 حالة، ومكة المكرمة بـ254 حالة، والمدينة المنورة بـ129. فيما توزعت بقية الحالات على مختلف محافظات ومدن المملكة.

ووصول رحلات مخصصة لعودة المواطنين إلى مطار الرياض أمس (واس)

أن بقية مدن ومحافظات المملكة سيستمر الوضع بها كما هو المعمول به حالياً. وأكد أنه في حال ظهور بوادر توجب إجراء تغيير في الآلية في أي منطقة

تغيير في الآلية في أي منطقة

صلاة الجمعة تعود إلى المساجد

وذلك بعد أسابيع من الإغلاق فرضتها جائحة «كورونا». واتخذ المسلمون كافة الإجراءات الاحترازية المعمول بها للحماية من «كوفيد - 19» ومنع موجة انتشار جديدة، وعلوا بقواعد التباعد الاجتماعي وارتدوا كممامات واستخدموا

عاد عشرات آلاف المسلمين، أمس، لأداء صلاة الجمعة في المساجد في السعودية والأردن والمسجد الأقصى، فيما أقيمت أول صلاة جمعة في الجامع الأزهر بحضور أئمة الجامع والعاملين به لكن من دون جمهور،

أظهرت صوراً لحاضري صلاة الجمعة بين دعوات وابتهالات وتلاوة القرآن الكريم. وفي مختلف أرجاء المملكة، تواجدت فرق طبية أمام بوابات المساجد للتأكد من الإجراءات الوقائية لكل مصلي وقياس درجة حرارته.

سجادات خاصة بهم وامتنعوا عن المصافحة. وأتى نحو 100 ألف مصلي أول صلاة جمعة بالمسجد النبوي بعد توقف دام أسابيع، وسط منظومة متكاملة من الخدمات والإجراءات الاحترازية، والتي



صلاة الجمعة في جامع الأزهر أمس (المركز الإعلامي المشيخة)



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في باحات مسجد قبة الصخرة في القدس (أ.ف.ب)



صوف متباعدة ضمن الإجراءات الاحترازية في جامع الراجحي بالرياض (تصوير: بشير صالح)

الأردنيون يقيمون الصلاة في المساجد بعد انقطاع لأكثر من شهرين

البشرية وهي من مقاصد الشريعة. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت أول من أمس، فتح المساجد لجميع الصلوات، اعتباراً من اليوم (السبت)، مع الالتزام بضوابط وقيود التباعد والوقاية التي تحددها وزارة الصحة ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات. وأسندت الحكومة قرارها بإلغاء الحظر الشامل الذي عاشته البلاد لأكثر من 70 يوماً، إلى مؤشرات الخطر الصحي بعد تسجيل أقل من عشر إصابات محلية يومياً على امتداد الأيام السبعة الماضية. وسيدخل الأردن ابتداءً من السبت المستوى «معتدل الخطورة».

وسجل الأردن حتى مساء أول من أمس 757 إصابة بإصابة سجنتها البلاد مطلع شهر مارس (آذار) الماضي.

وموجب القرارات الحكومية بإنهاء العمل بقرار الحظر الشامل، سيتم فتح الحضانات، وسط ضوابط الالتزام بالقيود الصحية والوقائية. كما تقرر إعادة فتح المطاعم والمقاهي والأندية والفعلليات الرياضية من دون جمهور، وقطاع الفنادق والضيافة الذي يشمل الفنادق، والنزل، بالإضافة لفتح المواقع السياحية لغايات السياحة المحلية.

كما قررت الحكومة اعتباراً من اليوم، أنه لن يتم تنفيذ أيام حظر شامل، خلال هذه المرحلة، وستكون الحركة مسموحة من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً يومياً للمواطنين، وإلغاء قرار تسيير المركبات وفق نظام الفردي والزوجي للوحدات.

عمان: «الشرق الأوسط»

أدى جموع المصلين خطبة صلاة الجمعة في المساجد بالأردن، أمس، بعد قرار إغلاقها الذي استمر لأكثر من 75 يوماً، وسط إجراءات مشددة حالت دون وصول الأطفال والنساء وكبار السن.

وفيما أقام المصلون صلاتهم مع آخر أيام الحظر الشامل الذي استمر منذ منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، استعد جميع الصلوات اعتباراً من اليوم، بعد قرار الحكومة بإعادة فتح المساجد والكنائس ودور العبادة.

وانتشرت دوريات من رجال الأمن على مداخل المساجد التي بدأها وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردني محمد الخليلية في خطبة الجمعة، التي ألقاها من مسجد الملك الحسين بن طلال بـ«التحلي بفقه الأمل والتفاؤل بالمستقبل والثقة بالله»، عز وجل، وذلك امتثالاً لأوامر الدين الحنيف.

وأشاد الخليلية بإجراءات الحكومة خلال جهود مكافحة تفشي وباء فيروس «كورونا»، لافتاً إلى أن التزام المواطنين أصبح هوية للشارع الأردني. وشدد مفتي القوات المسلحة الأردنية العميد ماجد الدراويش، الذي قدم خطبة صلاة الجمعة في مسجد بوسط العاصمة عمان، على الالتزام بوسائل الوقاية الصحية والتعليمات والتوجيهات حفاظاً على النفس

عمان: «الشرق الأوسط»

الصلاة بعشرين دقيقة، ولا تتجاوز الصلاة مع الخطبة خمس عشرة دقيقة. من جانب آخر، وبعد مرور نحو أسبوع من المرحلة الثانية لعودة الحياة إلى طبيعتها، لم تعد المطاعم كما كانت، ورغم أنها تستقبل زبائنهم فإن معظمها لا يتيح الجلوس بها، في حين كانت بعض المقاهي تتيح الجلوس وتباعدها بإجراءات وقائية وتباعدها اجتماعي. وعززت الإجراءات الوقائية، من استخدام الدرع الباتريك البنيكية أو عبر الإنترنت، دون استخدام المبالغ الورقية، كما وضعت جميع المطاعم والمقاهي عيونات محابيل معقمة لزبائنهم. ويظهر لدى المطاعم والمقاهي، تحوف من فتح الجلسات للزبائن، حيث تتطلب مغاسل إلكترونية وتباعداً للطاولات وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي تساعد على تقليل انتقال الفيروس.

عمان: «الشرق الأوسط»

بالمساجد، حرصاً على عدم نقل العدوى بين المصلين. إضافة إلى ذلك، إلزام المصلين بترك مسافة بين كل مصلي بمقدار مترين، وترك فراغ بمقدار صف لكل صفين، وإغلاق جميع برادات وشلاجات المياه، وعدم السماح بتوزيع المياه والماكولات والطيب والسواك، وإغلاق دورات المياه، وتعليق الدروس العلمية والبرامج الدعوية والمحاضرات وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد حتى إشعار آخر. وتزدحم الجوامع في كل يوم جمعة لإقامة صلاة الجمعة، وهو ما دفع الوزارة إلى اتخاذ قرار يقضي بإقامة صلاة الجمعة بالمساجد القريبة من الجوامع المرذحة والمصلين والمهابة لإقامة صلاة الجمعة وأن يكون الأذان الأول قبل دخول وقت الصلاة بعشرين دقيقة وفتح الجوامع قبل الصلاة بعشرين دقيقة وإغلاقها بعد

عمان: «الشرق الأوسط»

17 مارس (آذار) الماضي بإيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). إلى ذلك، كانت اتخذت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عدة قرارات وتدابير للحد من انتشار الفيروس، مؤكدة أن السماح بإقامة صلاة الجمعة والجماعة في المساجد لجميع الفروض يأتي مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. ومن الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الوزارة، فتح المساجد قبل الأذان بخمس عشرة دقيقة، وإغلاقها بعد الصلاة بعشر دقائق، والإبقاء على مدة الانتظار بين الأذان والإقامة عشر دقائق فقط، وفتح النوافذ وإشراق الأبواب منذ دخول الوقت حتى نهاية الصلاة، ورفع المصاحف والكتب الموجودة

عمان: «الشرق الأوسط»

فقط، بل تم السماح للمساجد، لعدم التسبب بالزحام، إضافة إلى الالتزام بإجراءات أخرى مثل التعقيم وفتح النوافذ وغيرها. وادى نحو 100 ألف مصلي أول صلاة جمعة بالمسجد النبوي، وسط منظومة متكاملة من الخدمات والإجراءات الاحترازية، والتي أظهرت صوراً لحاضري صلاة الجمعة بين دعوات وابتهالات وتلاوة القرآن الكريم. وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» في مسجد الراجحي (شرق مدينة الرياض)، وجدت الفرق الطبية، أمام بوابة المسجد، للتأكد من الإجراءات الوقائية لكل مصلي حضر إلى المسجد، وقياس درجة الحرارة للجميع، وبعد ذلك مرورهم عبر مررات وضعت مؤقتاً بشريط أحمر لتسهيل دخول المصلين بعيداً عن التدافع أمام باب المسجد. وكانت هيئة كبار العلماء في السعودية أصدرت قراراً في

عمان: «الشرق الأوسط»

المسجد الأقصى يوم الأحد، وإغلاقه لأكثر من شهرين. وسجلت السلطات الصحية الفلسطينية إصابة 643 بفيروس «كورونا» منها 179 حالة في القدس منذ انتشار الفيروس في مارس (آذار) الماضي إضافة إلى خمس حالات وفاة منها اثنتان في القدس.

عمان: «الشرق الأوسط»

مع مراحل عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، عادت المساجد والجوامع في السعودية أمس لإقامة صلاة الجمعة بعد توقف دام لقرابة ثلاثة أشهر، بحضور فرق طبية في المساجد والجوامع عملت على استقبال المصلين للتأكد من الإجراءات الوقائية وسلامتهم. وفي نهاية الأسبوع الأول من المرحلة الثانية من مراحل عودة الحياة إلى طبيعتها، بدأ يظهر تنامج سكان السعودية مع طبيعة الاحترازية المطلوبة، في المساجد والمطاعم والأسواق، فمن جانب، عادت الجوامع والمساجد تجمع المصلين بإجراءات وقائية وتباعدها اجتماعي، ومن جانب آخر، لم تفتح معظم المطاعم جلساتها الداخلية، وهذا بل كانت مقتصرة على المقاهي التي عاد مرتادوها بالتباعد الاجتماعي

إقامة صلاة الجمعة في الأزهر من دون جمهور

من وباء (كورونا) في أثناء صلاة الجمعة». ويُعد الجامع الأزهر من أشهر مساجد العالم الإسلامي، وهو جامع وجامعة منذ إنشائه على يد جوه الصقلي عندما بنى القاهرة الفاطمية عام 970 ميلادية. واعتلى الدكتور أحمد عمر هاشم، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، منبر الجامع الأزهر أمس، في صلاة الجمعة، وذلك في أول جمعة منذ 20 مارس الماضي، وهي آخر جمعة شهدتها الجامع قبل تعليق الصلاة به. ودعا هاشم «الدول الغنية وكل أغنياء العالم إلى أن يتعاونوا مع إخوانهم في الإنسانية من الفقراء والمهجّرين، وأن يمدوا لهم يد المساعدة، فما

عمان: «الشرق الأوسط»

أحوجهم لتلك المساعدة اليوم أكثر من أي يوم مضى»، مطالباً الأطباء وطواقم التمريض بأن يستمروا في العمل وأن يوقنوا أنهم بمعالجتهم للمرضى يقومون بأعظم عبادة. وكانت وزارة الأوقاف قد أقامت صلاة الجمعة قبل الماضية من مسجد السيدة نفيسة جنوب القاهرة. وقالت الوزارة حينها إن «قرار إقامة صلاة الجمعة، يأتي في إطار العودة التدريجية لجوانب الحياة في مصر». وتؤكد «الأوقاف» استمرار تعليق صلاة الجُمع والجماعات في جميع المساجد والجماعات في مصر، على الالتزام بوسائل الوقاية الصحية والتعليمات والتوجيهات حفاظاً على النفس

عمان: «الشرق الأوسط»

أقيمت في مصر، أمس، أول صلاة جمعة في الجامع الأزهر، منذ قرار الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في مارس (آذار) الماضي، وقف صلاة الجماعة للوقائية. ومن الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الوزارة، فتح المساجد قبل الأذان بخمس عشرة دقيقة، وإغلاقها بعد الصلاة بعشر دقائق، والإبقاء على مدة الانتظار بين الأذان والإقامة عشر دقائق فقط، وفتح النوافذ وإشراق الأبواب منذ دخول الوقت حتى نهاية الصلاة، ورفع المصاحف والكتب الموجودة

عمان: «الشرق الأوسط»

لجمهورنا المقدسي وجميع المصلين على التزامهم بالتعليمات الصادرة عن دائرة أوقاف القدس التي أسهمت وبشكل فاعل في المحافظة على النظام والقواعد الطبية المعمول بها في الأنظمة الصحية العالمية في ظل جائحة (كورونا)». وسمحت دائرة الأوقاف للمصلين بالعودة إلى الصلاة في المسجد الأقصى يوم الأحد، بعد إغلاقه لأكثر من شهرين. وسجلت السلطات الصحية الفلسطينية إصابة 643 بفيروس «كورونا» منها 179 حالة في القدس منذ انتشار الفيروس في مارس (آذار) الماضي إضافة إلى خمس حالات وفاة منها اثنتان في القدس.

عمان: «الشرق الأوسط»

استذكر خطيب الجمعة خلال الخطبة ذكرى «النكسة» حين احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967. وقال الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى إن المصلين أدوا صلاة الجمعة أمس، في ساحات المسجد الأقصى وفي مصلياته المسقوفة وإنه كان هناك التزام كبير بقواعد التباعد لمنع انتشار وباء «كورونا». وأضاف في اتصال هاتفي مع «رويترز»: «هذه الأعداد الكبيرة تؤكد شوق المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك». وتقدمت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس بـ«الشكر والتقدير

عمان: «الشرق الأوسط»

قالته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 50 ألفاً أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى للمرة الأولى بعد إغلاق دام أكثر من شهرين بسبب فيروس «كورونا»، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وقال الشيخ محمد سليم، خطيب الجمعة في المسجد الأقصى: «الحمد لله الذي ردنا إلى الأقصى رداً جميلاً... هنئاً لكم، ما أنتم تعودون إلى صلاة الجمعة والجماعة، وهذا يوم الجمعة هو أول جمعة تشهدونها بعد غياب عن الأقصى زاد على الشهرين».

مصر تدرس أوضاع العائدين لمساعدتهم في المتطلبات المعيشية

القاهرة، وليد عبد الرحمن
ورصدت 15770 شكوى وطلب استغاثة واستفساراً، تتعلق بالنواحي الطبية المختلفة خلال مايو الماضي، وقد لاقت جميع البلاغات والشكاوى الواردة التي تم رصدها استجابة سريعة من المسؤولين المختصين». في غضون ذلك، استعرض رئيس الوزراء المصري «الجهود التي قامت بها الدولة على مدار الفترة الماضية لإعادة العالقين من عدة دول حول العالم، وكذا إعادة مخالفي الإقامة من دولة الكويت الشقيقة»، مشيراً خلال ترؤسه اجتماعاً للمجموعة الاقتصادية إلى أن الحكومة تعمل حالياً على دراسة الأحوال الاقتصادية والمعيشية للعائدين، من حيث مؤهلاتهم ووظائفهم والمجالات التي يتمتعون بخيراتها فيها، من واقع استمارات البيانات التي قاموا بملئها، خلال فترة إقامتهم بالحجر الصحي، من أجل مساعدتهم في التأقلم مع المتطلبات المعيشية». من جهته، قال محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية في مصر، إنه «في إطار المتابعة المستمرة من الوزارة لجهود محافظات مصر، في تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة انتشار (كورونا) تلقت مبادرة (صوتك مسموع) منذ منتصف مارس (أذار) الماضي وحتى نهاية مايو (أيار) الماضي نحو 8459 شكوى ورسالة من المواطنين عبر وسائل التواصل المعلنه للمبادرة»، مضيفاً أمس أن «المبادرة تتلقى شكاوى المواطنين فيما يخص تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المصري لجباية الفيرس، التي من أهمها إغلاق المقاهي وربط وتكامل الخط الساخن لوزارة الصحة لاستقبال بلاغات المواطنين (105)، والخط الساخن لمجلس الوزراء (16528)، والخط الساخن لوزارة التعليم العالي لاستشارات الطبية (15311)، حيث تكاملت الخدمات المتأخرة على هذه الخطوط الثلاثة بما يحقق زيادة القدرة الاستيعابية لتلقي الاتصالات للمواطنين، وتحسين زمن تسجيل البلاغات والاستفسارات والشكاوى، وزيادة فاعلية الجهات المختصة بتقديم تلك الخدمات، وبما يتيح للمواطن الاتصال بأي منها، وتوجيهه واستفادته خلال المكالمة نفسها من الخدمات الأخرى على هذه الخطوط»، موضحاً أن (المنظومة الشكاوى الحكومية) استقبلت



الشرطة التركية تقوم بدورية في ميدان سلطان أحمد في إسطنبول أمس (رويترز)

بتعليمات من إردوغان بعد التشاور مع وزراء الحكومة المعينين. ورفض إردوغان الاستقالة بعد أن تقدم بها صوبلو بساعات قليلة، وأشاد بدوره الكبير في الحفاظ على الأمن ومكافحة الإزهاق. لكن مراقبين اعتبروا أن استقالة وزير الداخلية التركي لم تكن إلا تعبيراً عن صراع أجنحة داخل حكومة إردوغان، لا سيما أن هناك خلافات تحت السطح بين صوبلو ووزير الخزانة والمالية، صهر إردوغان، برات الجبراق، هي السبب الحقيقي للاستقالة، لا سيما أن وزير الداخلية لا يمكنه اتخاذ قرار حظر التجول بمفرده دون الرجوع لإردوغان. لكنه حاول أن ينفذ ما وجه إردوغان باستقالته التي نشرها في ساعة متأخرة من مساء 12 أبريل الماضي عبر «تويتر» في سابقة لم تحدث من قبل في تركيا.

الصحبة». وأضاف مخاطباً إردوغان ضمناً: «وزير الصحة قال إن وزارته لم توضع بتطبيق حظر التجول في نهاية الأسبوع، وأعلنت وزارة الداخلية حظر التجول، وأنا (إردوغان) رفعت حظر التجول. هل عقلت في مكانه؟». من جهته، اعتبر رئيس حزب «المستقبل» المعارض حول إردوغان وزيراً للصحة، أحمد داود أوغلو، أن تخطي إردوغان وحكومته في القرارات يعكس وجود أزمة في إدارة الدولة. وقال عبر «تويتر»: «أمس، قال وزير الصحة إنه لا يوجد حظر تجول. في المساء، أعلن وزير الداخلية حظر التجول، الآن رفع الرئيس الحظر... إذا لم تكن هذه أزمة إدارة، فماذا نسميها؟».

«كورونا»، وفجر قرار إردوغان موجة من الانتقادات الحادة والسخرية من جانب أحزاب المعارضة في البلاد، وقالت ميرال أكشنار رئيسة حزب «الجمهورية»، إن ما يجري في البلاد وطريقة اتخاذ القرار ما هو إلا كوميديا. وعلقت أكشنار على قرار إردوغان عبر «تويتر»: «مرققة تغريدته حول إلغاء قرار حظر التجول، قائلة: «عندما نطالب بنظام برلماني قوي ومتطور نحن لا نتحدث من فراغ، وإنما نتحدث عن هذه الكوميديا في اتخاذ القرار».

بدوره، سخر مرشح الرئاسة السابق النائب عن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان، محرم إينجه، من طريقة إردوغان في اتخاذ القرارات، قائلاً عبر «تويتر»: «الدولة لا تتخذ قرارات سريعة، الدولة تتخذ القرارات

تونس تفرض حجراً على العائدين من الخارج في فنادق على حسابهم الخاص

تونس، المنجي السعيداني
أعلنت السلطات التونسية، أمس، استقبال أول رحلة قادمة من فرنسا لإعادة التونسيين إلى بلادهم، لكنها واجهت اتهامات بـ«المتاجرة بالحجر الصحي الإجباري» وذلك إثر فرضها إقامة العائدين من الخارج في فنادق سياحية على حسابهم الخاص لمدة أسبوع على الأقل، على أن يقضوا الأسبوع الثاني في الحجر الصحي الإجباري في منازل عائلاتهم. وخصصت تونس للعائدين مجموعة من الفنادق التي تراوح تصنيفها بين 5 نجوم بسعر لا يقل عن 100 دينار (تونس) 36 دولاراً، و4 نجوم بسعر يقدر بـ80 ديناراً (حوالي 29 دولاراً)، وفنادق سياحية من فئة 3 نجوم بسعر لا يقل عن 60 ديناراً (تونس) (نحو 22 دولاراً). وسجلت الفعلة الأخيرة أكثر الطلبات خاصة بالنسبة للعائلات التونسية المرتفعة العدد وذلك بالنظر لانخفاض أسعارها. وأثارت الإجراءات الحكومية دفع كلفة الإقامة في الفنادق. وتابع أن الكثير من التونسيين في الخارج لم يشغلوا خلال الأشهر الماضية وقد أنفقوا مخرقاتهم خاصة بالنسبة للطلاب وأصحاب المهن الصغرى التي تأثرت بالحجر الصحي، ومن الصعب أن يوفرها كلفة الإقامة في فنادق الحجر، وهو ما سيجرهم من العودة إلى عائلاتهم في تونس. بذكر أن تونس ستفتح حدودها البحرية والجوية مع الخارج بداية من يوم 27 يونيو (حزيران) الجاري على أن تستأنف الأنشطة السياحية بصفة عادية. وكانت وزارة الصحة التونسية قد أعلنت عن تسجيل 1087 حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» (حتى يوم الخميس)، مع تسجيل 49 حالة وفاة، ولا تزال حالة إصابة حاملة للفيروس وهي تخضع للمتابعة الطبية.

بالنظر لانخفاض أسعارها. وأثارت الإجراءات الحكومية دفع كلفة الإقامة في الفنادق. وتابع أن الكثير من التونسيين في الخارج لم يشغلوا خلال الأشهر الماضية وقد أنفقوا مخرقاتهم خاصة بالنسبة للطلاب وأصحاب المهن الصغرى التي تأثرت بالحجر الصحي، ومن الصعب أن يوفرها كلفة الإقامة في فنادق الحجر، وهو ما سيجرهم من العودة إلى عائلاتهم في تونس. بذكر أن تونس ستفتح حدودها البحرية والجوية مع الخارج بداية من يوم 27 يونيو (حزيران) الجاري على أن تستأنف الأنشطة السياحية بصفة عادية. وكانت وزارة الصحة التونسية قد أعلنت عن تسجيل 1087 حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» (حتى يوم الخميس)، مع تسجيل 49 حالة وفاة، ولا تزال حالة إصابة حاملة للفيروس وهي تخضع للمتابعة الطبية.

بالنظر لانخفاض أسعارها. وأثارت الإجراءات الحكومية دفع كلفة الإقامة في الفنادق. وتابع أن الكثير من التونسيين في الخارج لم يشغلوا خلال الأشهر الماضية وقد أنفقوا مخرقاتهم خاصة بالنسبة للطلاب وأصحاب المهن الصغرى التي تأثرت بالحجر الصحي، ومن الصعب أن يوفرها كلفة الإقامة في فنادق الحجر، وهو ما سيجرهم من العودة إلى عائلاتهم في تونس. بذكر أن تونس ستفتح حدودها البحرية والجوية مع الخارج بداية من يوم 27 يونيو (حزيران) الجاري على أن تستأنف الأنشطة السياحية بصفة عادية. وكانت وزارة الصحة التونسية قد أعلنت عن تسجيل 1087 حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» (حتى يوم الخميس)، مع تسجيل 49 حالة وفاة، ولا تزال حالة إصابة حاملة للفيروس وهي تخضع للمتابعة الطبية.

توصية بإغلاق مدن الجنوب الليبي 10 أيام إضافية

القاهرة، جمال جوهر
في إطار الكشف اليومي عن إصابات جديدة هناك، أوصت اللجنة العلمية لمحاربة «الوفاق» في طرابلس، بإغلاق مدن الجنوب الليبي بشكل كامل لمدة عشرة أيام إضافية، إلى حين السيطرة على الوضع البيئي فيها بعد تزايد حالات الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خصوصاً في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 13 إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الحالات الإيجابية في عموم البلاد إلى 209، لافتاً إلى أن الحالات الجديدة تتضمن ثلاث إصابات من طرابلس عاد أصحابها من زيارة لمدينة براك الشاطي (جنوب البلاد)، بالإضافة إلى 9 حالات في سبها وبرك الشاطي. ودعت اللجنة في رسالة وجهتها إلى المجلس الرئاسي

القاهرة، جمال جوهر
في إطار الكشف اليومي عن إصابات جديدة هناك، أوصت اللجنة العلمية لمحاربة «الوفاق» في طرابلس، بإغلاق مدن الجنوب الليبي بشكل كامل لمدة عشرة أيام إضافية، إلى حين السيطرة على الوضع البيئي فيها بعد تزايد حالات الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خصوصاً في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 13 إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الحالات الإيجابية في عموم البلاد إلى 209، لافتاً إلى أن الحالات الجديدة تتضمن ثلاث إصابات من طرابلس عاد أصحابها من زيارة لمدينة براك الشاطي (جنوب البلاد)، بالإضافة إلى 9 حالات في سبها وبرك الشاطي. ودعت اللجنة في رسالة وجهتها إلى المجلس الرئاسي

القاهرة، جمال جوهر
في إطار الكشف اليومي عن إصابات جديدة هناك، أوصت اللجنة العلمية لمحاربة «الوفاق» في طرابلس، بإغلاق مدن الجنوب الليبي بشكل كامل لمدة عشرة أيام إضافية، إلى حين السيطرة على الوضع البيئي فيها بعد تزايد حالات الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خصوصاً في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 13 إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الحالات الإيجابية في عموم البلاد إلى 209، لافتاً إلى أن الحالات الجديدة تتضمن ثلاث إصابات من طرابلس عاد أصحابها من زيارة لمدينة براك الشاطي (جنوب البلاد)، بالإضافة إلى 9 حالات في سبها وبرك الشاطي. ودعت اللجنة في رسالة وجهتها إلى المجلس الرئاسي

دراسة بريطانية تعيد إحياء الجدل حول فاعلية عقار الملاريا ترمب: الولايات المتحدة تجاوزت أزمة «كوفيد - 19»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجمعة أن الولايات المتحدة «تجاوزت» أزمة تفشي الوباء «إلى حد كبير»، مستنداً في إعلانه إلى التحسن في نسب البطالة، فيما يواصل الوباء حصد نحو ألف وفاة يومياً في البلاد. واجتاحت أميركا اللاتينية. وتعليقاً على التراجع المفاجئ المعدل البطالة في مايو (أيار) في الولايات المتحدة، تفاخر ترمب بـ«يقوة» الاقتصاد الأميركي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض «هذه القوة أتاحت لنا تجاوز هذا الوباء الفظيع، لقد تجاوزناه إلى حدٍ حذٍ جداً». وأضاف: «أخذنا كل القرارات التي كان يجب اتخاذها».

وسُجل منسوب التفاؤل نفسه في فرنسا حيث أعلنت السلطات العلمية الجمعة أن الوباء «تحت السيطرة». ويُفترض أن يعيد قصر فرساي، أحد المواقع الأكثر إرتياداً في العالم، فتح أبوابه السبت مع فرض وضع كامامة والحد من عدد الزوار، بعد أكثر من 82 يوماً من العزل، لكن من دون سياح أميركيين وأسيويين يشكلون عادة 30 في المائة من مرتاديه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي أوروبا، حيث لا يزال يتراجع عدد الأشخاص الذين يتم نقلهم إلى المستشفيات، عزز البنك المركزي الأوروبي أدواته لمكافحة الركود، والدين العام، عبر مضاعفة المبالغ المخصصة لدعم الاقتصاد وتمديد مهلتها، في مؤشر إلى أن الأزمة ستستمر لسنوات.

ويتواصل الاستئناف التدريجي لتنقل الأشخاص مع اقتراب الموسم الصيفي: وتفتتح تشيكيا الجمعة حدودها مع النمسا وألمانيا، قبل عشرة أيام من الموعد المحدد سابقاً. ويسمح باستئناف الرحلات إلى المجر أيضاً.

ولكن في أميركا اللاتينية، البؤرة الجديدة لتفشي الوباء، صارت البرازيل التي تعد 212 مليون نسمة خلف الولايات المتحدة وبريطانيا لكنها تتقدم على إيطاليا، لتصبح ثالث دولة أكثر تضرراً بالوباء في العالم. وأعلنت وزارة الصحة البرازيلية أكثر من 34 ألف وفاة بالفيروس مع تسجيل رقم قياسي جديد من الوفيات اليومية بلغ 1473. غير أن المجتمع العلمي في البرازيل يعتبر أن هذه الأرقام أدنى بكثير من الواقع.

ويواصل الوباء انتشاره السريع في بقية أنحاء أميركا اللاتينية ليزيد من الضغوط على الأنظمة الصحية. وأمام النقص الخطير في الأكسجين اللازم لإبقاء المرضى على قيد الحياة، أعلنت حكومة البيرو أن عدد الوفيات تجاوزت عتبة الخمسة آلاف.

وعلى صعيد العلاجات المنتظرة، يستمر الجدل حول فاعلية عقار هيدروكسي كلوروكين. فلم يظهر العقار تأثيراً مفيداً لدى المصابين بفيروس كورونا المستجد وفقاً لمسؤولي تجربة إكلينيكية بريطانية بعنوان «ريكارفي» أعلنتها الجمعة التوقف «الفوري» عن إعطاء العلاج لمرضى جدد. وتجربة «ريكارفي» (التعافي) هي أول تجربة إكلينيكية رئيسية تنشر نتائج طال انتظارها، وهي من التجارب القليلة التي لم توقف اختباراتها على هيدروكسي كلوروكين بعد نشر دراسة مجلة «ذي لانسييت» البريطانية التي أثارت جدلاً قبل سحبها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد أشارت دراسة «ذي لانسييت» إلى عدم فاعلية الدواء وإلى تأثيره الضار على مرضى كورونا.

هيدروكسي كلوروكين في رحلة البحث عن أدوية «كوفيد - 19»
جدول زمني عن العقارين المضادين للملاريا كلوروكين وهيدروكسي كلوروكين في مجال علاج جائحة «كورونا»

18 فبراير	نتائج واعدة	استخدام ملح الفوسفات للبرود في الكلوروكين	6 مارس	العقار ليس أكثر فاعلية من العلاج التقليدي	مدرسة صغيرة في مستشفى في الصين
17 مارس	علاج جائحة «كورونا»	نتائج إيجابية	23 مارس	تعتبر فوائد العلاج	مزرعة بالضاح المصري الأثيريوميسين
1 أبريل	للتجارب فقط	استخدام هيدروكسي كلوروكين وكلوروكين للتجارب السريرية	1 أبريل	حالات	دراسة صغيرة في حالات ثبت
10 أبريل	100 مليون جرعة من هيدروكسي كلوروكين جاهزة	شركة الأدوية سانوفي	17 أبريل	تقارير إعلامية	معهد جامعة مرسيليا للأبحاث المعدية في فرنسا
17 أبريل	السماح باستخدام العقار في روسيا	بعد تبرع الصين بـ 68 ألف عبوة	21 أبريل	لا فوائد	مؤشر على موقع قبل طباعة النسخة الورقية
20 أبريل	رعاية تجريبية	سفرة تجريبية سريرية في الولايات المتحدة	22 أبريل	غير موسي به	قواعد ضد استخدامهما خارج التجارب السريرية
25 أبريل	مضادات جينية غير مرغوب فيها	تقرير بخزان من تناول العقار	23 أبريل	تحذير	احتمال الإصابة بمشاكل قلب إذا تم تناولهما مع أزيترومايسين
17 أبريل	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك	22 أبريل	لا فوائد	مؤشر على موقع قبل طباعة النسخة الورقية
7 مايو	لا ضرر أو فائدة	استخدام هيدروكسي كلوروكين غير مدعوم حالياً	11 مايو	نتائج متباينة	فوائد محتملة لاستخدامهما مع كلوروكين
8 مايو	130 مليون فرص شهرياً	شركة تصنيع أدوية في الهند تعلن زيادة الإنتاج بنسبة 30%	15 مايو	لا نتائج ملموسة	نتائج الدراسات في يوم نفسه
18 مايو	التأثير العكسي	انتقال هيدروكسي كلوروكين مع الزئبق كإحدى مكوناته	27 مايو	فرنسا توقف استخدام العقار	يأخذون في فرنسا والصين
20 مايو	العين المطرف	البرازيل تبقى على استخدام هيدروكسي كلوروكين	31 مايو	البرازيل تجرّب جرعات من العقار إلى البرازيل	أعلنت الولايات المتحدة إرسال مليوني جرعة من العقار إلى البرازيل
22 مايو	خطورة زيادة خطر الوفاة	لا فوائد، زيادة خطر الوفاة	25 مايو	تعلق التجارب السريرية	تأيد استخدام العقار كإجراء وقائي للعاملين في مجال الرعاية الصحية
25 مايو	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك	25 مايو	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك	مؤلت المعاهد الوطنية للصحة دراسة أجريت في مستشفى نيويورك

أفب «الشرق الأوسط»

خبراء: لا مبرر لإعادة منع العبور بين الدول حتى إذا عاد الوباء في موجة ثانية المفوضية الأوروبية تفتح الحدود الداخلية كاملة نهاية يونيو



وزير الخارجية الألماني (يمين) والإيطالي عقب إنهاء محادثات في برلين أمس (أ.ع.ب)

مديريه، شوقي الرئيس

يضاف إلى ذلك أن الوضع الراهن تكلفه عالية على الصعيدين الشخصي والعائلي، ناهيك عن تعارضه كلياً مع جوهر المشروع الأوروبي الذي يقوم على حرية التنقل بين البلدان الأعضاء. أما بالنسبة للوافدين من بلدان خارج الاتحاد الأوروبي، فلا بد من الانتظار ربما حتى أواخر الصيف، كما يقول مصدر مسؤول في المفوضية.

تجدر الإشارة إلى أنه مع بداية انتشار وباء «كوفيد - 19»، انطوت البلدان الأوروبية داخل حدودها عبر سلسلة من إجراءات العزل الأحادية من غير أي تنسيق بينها، متجاهلة توجيهات المفوضية الأوروبية. وأقبلت حدودها في وجه جيرانها، للمرة الأولى، منذ تأسيس الاتحاد. وتقول المفوضية إن تلك الإجراءات أعاقت في حالات كثيرة نقل معدات الوقاية الصحية والأجهزة الطبية اللازمة، وأجبرت مستشفيات عديدة على ارتجال الحلول في زروة انتشار الوباء، وارتفاع عدد الإصابات الخطرة.

وفي مداخلتها أمام مجلس وزراء داخلية الاتحاد، قالت المفوضّة جوهانسن: «عندما انقض الوباء فجأة على أوروبا،

تصرفت الدول تحت وطأة الذعر الذي تملكها من غير أي تنسيق بينها مع المؤسسات الأوروبية، وسرعان ما عادت إلينا صور طوابير الشاحنات الموقوفة على الحدود، التي كنا قد طويينا صفحاتها». وأضافت: «إن تصرفنا في بداية الأزمة كان مدفوعاً برد فعل المواطنين الذين هرعوا إلى متاجر الأغذية لتخزين المؤن بعد إعلان تدابير العزل، ومن المهم الآن عدم الوقوع في تلك الأخطاء نفسها عند فتح الحدود مجدداً أمام حركة المواطنين ونقل البضائع». ويعترف المسؤولون في المفوضية بأن هدف فتح الحدود مطلع الشهر المقبل لونه عقبات عديدة، حيث إن تسع دول فقط هي التي لا تخضع حدودها لتدابير المراقبة، بينما حددت فرنسا للمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض، التي تشير إلى أن القرائن المتوفرة توصي بعدم الاستمرار في إقفال الحدود الذي بات يهدد بتداعيات خطيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

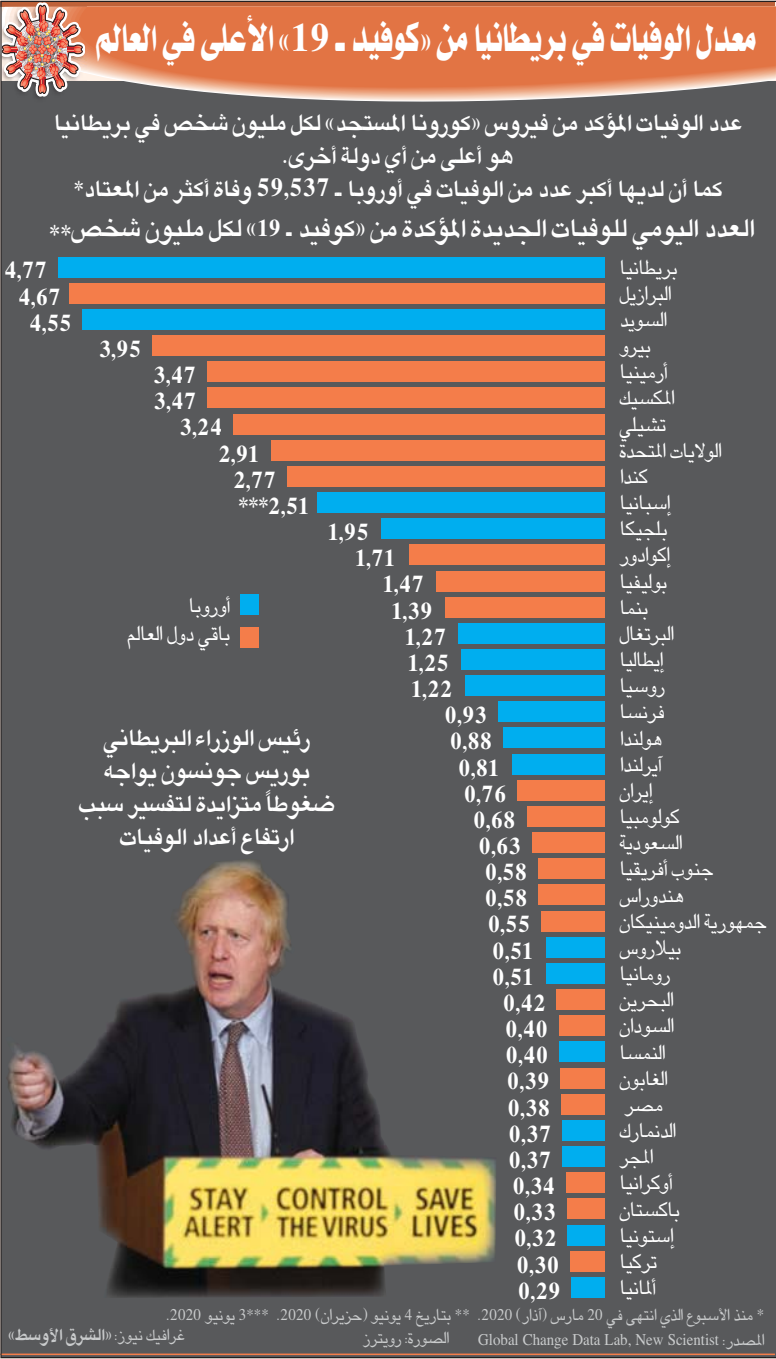
ويعتبر خبراء المركز المذكور أنه بعد تراجع الوباء بشكل ملحوظ في معظم بلدان الاتحاد الأوروبي بات كافيًا استخدام

اصام بعض المناطق أو البلدان التي ضربها الوباء بقسوة، حيث إن الدانمارك والنرويج مثلًا ترفضان دخول السياح من السويد التي انتشر فيها الفيروس على نطاق واسع بسبب الاستراتيجية التي اعتمدها بعدم عزل سكانها ومواصلتها نشاط العجلة الاقتصادية. لكن خبراء المفوضية يعتبرون أن هذا الوضع لم يعد له اليوم ما يبرزه، كما أن التدابير المفروضة على القادمين من بريطانيا، وهي مصدر رئيسي للسياحة الصيفية في أوروبا، لم تعد مبررة.

وتعتمد المفوضية الأوروبية في موقفها الضاغظ على الأعضاء لفتح الحدود على استنتاجات التقرير الأخير للمركز الأوروبي لمكافحة الأمراض، التي تشير إلى أن القرائن المتوفرة توصي بعدم الاستمرار في إقفال الحدود الذي بات يهدد بتداعيات خطيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

ويعتبر خبراء المركز المذكور أنه بعد تراجع الوباء بشكل ملحوظ في معظم بلدان الاتحاد الأوروبي بات كافيًا استخدام

«أسترازينيكا» تبدأ إنتاج لقاح «أوكسفورد» قبل ظهور نتائجه



تند، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة الصحة البريطانية، الجمعة، أن عدد الوفيات بفيروس كورونا في بريطانيا تجاوز 40 ألفاً. وقالت الوزارة إن 40261 شخصاً لاقوا حتفهم بعد إصابتهم بكوفيد-19، وذلك بزيادة 357 وفاة عن اليوم السابق. وبادراج الحالات المشتبها بها، تجاوز عدد الوفيات بالفيروس في البلاد 50 ألف شخص هذا الأسبوع، وفقاً لإحصاء «ويترز»، واستناداً إلى مصادر بيانات رسمية.

ومن جهتها، توقعته مجموعة «أسترازينيكا» الصيدلانية البريطانية صدور النتائج بشأن فاعلية لقاح تعمل عليه مع جامعة أكسفورد ضد فيروس كورونا خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال المدير العام للمجموعة، باسكال سورويو، عبر إذاعة «بي بي سي»: «في سبتمبر (أيلول)، سنعرف ما إذا كنا سنحصل على لقاح فعال أم لا». وعقدت جامعة أكسفورد التي تمول مشروعها الحكومة البريطانية شراكة مع المختبرات الصيدلانية من أجل تصنيع لقاح قيد التطوير وتوزيعه حول العالم.

وقد بدأت التجارب على البشر في نهاية أبريل (نيسان) في بريطانيا والبرازيل التي باتت «مركز الوباء»، وفق سورويو، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد تقرر عدم انتظار النتائج لإطلاق الإنتاج بغية كسب الوقت. وأوضح سورويو: «نبدأ إنتاج هذا اللقاح بدءاً من الآن، على أن يكون جاهزاً عند صدور النتائج». وينطوي هذا الخيار على «مجازفة مالية»، لكن «هذه الطريقة الوحيدة ليكون لدينا لقاح متوافر، في حال نجحت التجربة».

ووقعت «أسترازينيكا» اتفاقيات مع شركات توريد «سيروم إنستيتيوت أوف إنديا»، للحصول على مليار جرعة موجهة للبلدان ذات الدخل المتوسط أو الضعيف لمضاعفة القدرة الإنتاجية، وبلغت عبء ملياري جرعة. وأعلنت المجموعة، الخميس، عن اتفاق بقيمة 750 مليون دولار مع مجموعتين دوليتين متخصصتين، هما «سيبي» و«غافي»، لصنع 300 مليون جرعة وتوزيعها، على 6 بحوث على لقاحات مختلفة مرحلة التجارب السريرية في العالم.

تخفف القيود على المراكز التجارية وأماكن العبادة خلال أيام... وتواجه تحديات اقتصادية جسيمة

الهند تستعد لاستئناف حياتها «الطبيعية» رغم ارتفاع الإصابات



هندية تحمي ابنتها من الحر الشديد في انتظار ركوب قطار متجه من أحمد آباد إلى بنغال الغربية أمس (رويترز)

د. غولبريا أن الهنود يتمتعون بمتعة أعلى، «وذلك لأننا حصلنا على تطعيم ضد السل». وأشار إلى أن عدد المرضى الذين احتاجوا الرعاية المكثفة أقل بكثير من دول أخرى.

من جهتها، واجهت الحكومة ضغوطاً كبيرة لإعادة فتح الاقتصاد، خاصة بالنظر إلى التكاليف الفادحة التي خلفها الإغلاق، خاصة أن 90 في المائة من السكان يكسبون رزقهم من قطاعات اقتصادية غير رسمية، وفق هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وتشير إحصاءات إلى أن نسبة البطالة بلغت 27.1 في المائة في شهر أبريل (نيسان)، مرتفعة 8.7 بنسبة بلغت 61 في المائة، تبعاً لمسح شمل 4,000 فرد عبر عدد من الولايات الجوهريّة من جانب جامعة آريم بريجي.

وبعد أكثر من شهرين من الإغلاق، قررت الحكومة فتح الاقتصاد على نحو تدريجي، وستخفف في يونيو (حزيران) القيود المفروضة على المراكز التجارية والفنادق وأماكن العبادة والمطاعم، مع الحفاظ على قواعد التباعد الاجتماعي والإحتياطات الأخرى. ومع ذلك، ستظل مثل هذه المنشآت القائمة داخل مناطق الخطر مغلقة حتى إشعار آخر. إضافة لذلك، جرى فتح المكاتب

حيث توفيرها بالمقارنة مع أجهزة التنفس ووحدات الرعاية المكثفة. وتتركز 65.8 في المائة من مجمل الإصابات في الهند في أربع ولايات، هي ماهاراشترا وتاميل نادو ونيدلهي وغوجارات. كما ظهرت موميبي، المركز المالي للبلاد، باعتبارها بؤرة التفشي، وشكلت أكثر من خمس إجمالي الإصابات بالبلاد.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء ناريندرا مودي أعلن حالة إغلاق كامل لمختلف أرجاء البلاد في 25 مارس (آذار)، وفي بادئ الأمر، أعلن الإغلاق لمدة 21 يوماً، لكن مع تفشي وباء «كوفيد - 19» بسرعته، جرى تمديدّه أربع مرات. وعند النظر إلى منحني الإصابات اليومية في الهند، يتضح أن البلاد لم تشهد النمو الطرد الذي عاينته دول أخرى مثل الولايات المتحدة والبرازيل والمملكة المتحدة. ومع ذلك، فإن أعداد الإصابات اليومية في ارتفاع، رغم أن البلاد ما تزال بعيدة عن نقطة الذروة وفق خبراء صحيين.

من ناحية، قال د. رانديب غولبريا، مدير المعهد الهندي للعلوم الطبية، إن الأعراض الحادة للفيروس في تراجع، مشيراً إلى أن 90 في المائة من المرضى حالياً لديهم أعراض بسيطة. وأضاف أن ما بين 12 و13 مدينة في البلاد تضم أكثر من 80 في المائة من إصابات فيروس «كوفيد - 19» بالبلاد. وقال: «إذا تمكنا من السيطرة على هذه البؤر، سيصل الوباء ذروته في غضون أسبوعين أو ثلاثة»، وذكر

ثيوذهي، براكريتي غوبتا بعد 68 يوماً من الإغلاق المستمر، تجاوزت حصيلة مصابي فيروس «كورونا» في الهند 200,000 شخص، لتحتل بذلك المرتبة الرابعة عالمياً بعد الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا.

وزادت أعداد الإصابات في أكبر دول العالم من حيث عدد السكان بعد الصين، بمقدار 50,000 إصابة خلال ستة أيام، في الوقت الذي شرعت الحكومة في رفع الإغلاق تدريجياً. ويتضمن هذا الرقم 11,000 متعاف، بمعدل تعاف يبلغ 49 في المائة. وتبعاً لبعض التقديرات، فإن هذا المعدل يقل قليلاً أو يكافئ معدل التعافي العالمي. أما معدل الوفيات في الهند تبعاً لما أعلنته وزارة الصحة، فقد تراجع إلى 2.83 في المائة بما يزيد على 6,000 وفاة.

ويستمر معدل تفشي العدوى داخل الهند في التزايد. وفي الوقت الذي استغرقت الهند حوالي 111 يوماً لتصل إلى أول 100,000 حالة لديها، فإنها استغرقت 14 يوماً فقط لتصل إلى 200,000 إصابة. في المقابل، لم تحتج الهند إلى عدد كبير من أجهزة التنفس الصناعي مثلما حدث مع دول أخرى، ذلك أنه فيما يتعلق بغالبية المرضى كان توفير دعم أكسجين من خلال قناع أو أنبوبة عبر الأنف كافياً للتصدي لمشكلة نقص الأكسجين. وذكر خبراء أن توفير أسرة مزودة بدعم الأكسجين أرخص تكلفة وأسهل من

حالياً بشكل افتراضي». وأعادت صالونات التجميل فتح أبوابها هي الأخرى، لكن مع التزامها بعدد هائل من التدابير الوقائية، ومعدات حماية شخصية وأدوات أحادية الاستخدام يمكن التخلص منها، والية الدفع الإلكتروني، وإنهاء تقليد تقديم مجلات أو صحف في أماكن الاستقبال. وبدأ أن صالونات التجميل بمختلف أرجاء نيودلهي تتأقلم مع عملها الجديد، مع إعادة فتحها أبوابها. وقال رادها الذي يملك صالون تجميل في نيودلهي: «نحرص على قياس درجة حرارة كل عميل، وضمان التزام الجميع بإرتداء أقنعة وقفازات واتخاذ جميع تدابير سلامة للعاملين لدينا». وتابح: «نوفر أدوات الحماية الشخصية للعاملين لدينا لضمان عدم تعرضهم للإصابة. كما نتولى تعقيم الصالون وتطهيره باستمرار. وتحولنا لاستخدام ملابس خاصة شخصية وعدم تقديم طعام للمسافرين الذين يلتزمون بدورهم بإرتداء أقنعة وقفازات. في هذا الصدد، ذكر نيشانت بيتي، الرئيس التنفيذي لموقع «إيز ماتي تريبي» للمسفر: «غالبة الحجوزات يقوم بها أفراد عالقون داخل مدن معينة ولديهم رغبة عارمة في السفر لمكان آخر».

التعليم

أغلقت المدارس والكلية بمختلف أنحاء البلاد أبوابها منذ الأسبوع الثاني في شهر مارس، عقب تفشي وباء «كوفيد - 19». وتعكف الحكومة في الوقت الراهن

بي إس) لتحديد حالات الإصابة الإيجابية بالفيروس ومتابعة تحركات المصابين المشتبه بهم.

تغيير ظروف العمل

في الوقت الذي أعادت المكاتب الحكومية عملها منذ وقت طويل مضى، بدأت الشركات الخاصة في العمل 50 في المائة فقط من قوة العمل الخاصة بها. بهذا الصدد، أشار رافي شيكار، الذي يعمل في شركة شحن، إلى حدوث تغييرات داخل مكان العمل بسبب فيروس «كورونا». وقال إن «المكتب اليوم

الخاصة والحكومة تبعاً لتوقيتات واعداد عمالة منخفضة. في الوقت الذي سيبقى خطر التجوال الليلي من 9 مساءً إلى 5 صباحاً، فاعلاً، حسيماً أعلنت الحكومة في الإرشادات الجديدة التي أعلنتها بخصوص الإغلاق.

أنضاً، قررت الحكومة جعل تطبيق متابعة الإختلاط المعروف باسم «روغيا ستيو» إجبارياً فيما يخص الكثير من الخدمات، بحيث يمكن متابعة حركة المشتبه في إصابتهم. ويعتمد التطبيق على آلية «بلوتوث» لتحديد الموقع تبعاً لنظام التوضع العالمي (جي

الجيش التركي يستعد لعملية عسكرية في إدلب

أوغوز، أن القوات التركية من خلال نشرها أنظمة رادار ودفاع جوي في المنطقة، فإنها تعطى رسالة بهذا الشكل: «هناوم كما لو أنها لا توجد أي عملية عسكرية قائمة، وفي الوقت ذاته استعداد تام كان العملية العسكرية ستبدأ بأي لحظة». وقال أوغوز إن إرسال القوات التركية منذ بدء وقف إطلاق النار في إدلب في 6 مارس (آذار) الماضي أكثر من 4 آلاف مركبة عسكرية، فضلاً عن أكثر من 10 آلاف جندي، يعد رقماً كبيراً يشير إلى أن تركيا تتابع تعزيز مواقعها وعدم الاكتفاء بالاعتماد على مخزجات وقف إطلاق النار الأخير الذي تم التوصل إليه في موسكو في الخامس من مارس.

وأشار أوغوز إلى أن ما نشرته تركيا مؤخراً من أنظمة رادار ودفاع جوي سيكون رادعاً للنظام «من أجل تخيبه عن التفكير بأي هجوم محتمل ضد إدلب». وأرسلت تركيا أمس، نظام دفاع جوي جديد إلى إدلب، وأنشأ الجيش التركي، أول من أمس، نقطي مراقبة جديدين على طريق «إم 4»، حيث

مركزت عربات مصفحة قرب قرية «القياسات»، كما تمركزت الليات العسكرية في مدرسة السواعة قرب بلدة بسنقول ليرتفع عدد نقاط مراقبتها العسكرية إلى ما يقرب من 65 نقطة مراقبة عسكرية في منطقة خضف التصعيد في شمال غربي سوريا الممتدة

في إدلب وأجزاء من حلب واللاذقية وحماة. وأكدت وصلت تركيا إرسال

التعزيزات العسكرية إلى إدلب. وأعاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بدخول رتل عسكري تركي من معبر كفلروسين الحدودي مع ولاية هطاي جنوب تركيا، واتجه إلى شمال إدلب. وتآلف الرتل العسكري التركي من 25 آلية تحوي دبابات ومدافع وصهاريج وقود.

وقالت قوات النظام على مناطق جنوب إدلب.

أقتره، سعيد عبد الرازق

كشفت تقارير عن استعدادات تقوم بها تركيا لشن عملية عسكرية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، في وقت تتفقد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، قوات بلاده المنتشرة على الحدود مع سوريا.

وأجرى أكار برفقة رئيس الأركان يشار غولر، وقادة القوات البرية أواميد دوندار، والجوية حسن كوتشوك أكبوز، والبحرية عدنان أوزبال، جولة تفقدية للوحدات العسكرية في ولاية شانلي أورفا.

وعقد أكار وقادة الجيش لقاءات مباشرة وأخرى عبر الفيديو مع قادة الوحدات في إطار الجولة. وقالت صحيفة «يمني شفق» القبرية من الحكومة التركية، في تقرير أمس (الجمعة)، إن القوات التركية تواصل تعزيز مواقعها في محافظة إدلب السورية في إطار عملية «درع الربيع» التي أطلقتها نهاية فبراير (شباط) الماضي، إثر مقتل 33 جندياً تركياً في غارات شنتها قوات النظام السوري.

وأضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي لم يصدر فيه أي تصريح رسمي عن وزارة الدفاع التركية حول انتهاء عملية «درع الربيع»، فإن القوات التركية تنشر في إدلب أهم منظومات الدفاع الجوية الموجودة بمخازنها.

وسبق أن أرسلت تركيا عدداً من منظومات الدفاع الجوي الأميركية إلى إدلب وقامت بنشرها هناك.

وأكدت الصحيفة أن القوات التركية في حالة تأهب واستعداد كاملين لمواجهة أي تهديد يمكن أن يصدر عن نظام الأسد المعروف عنه عدم التزامه باتفاقيات وقف إطلاق النار، وتقوم القوات التركية على تعزيز مواقعها العسكرية شمال طرقي حلب - اللاذقية (إم 4) وحلب - دمشق (إم 5) والدوليين.

ونقلت الصحيفة عن الخبير العسكري التركي توران

المنزل، إلا أنهم لم يحصلوا عليها»، وبعد ذلك الحين، «اتضح للجيش الإسرائيلي» أن أفراد المنزل قتلوا في الدفعة النارية الأولى عند مدخل المنزل. وأكد أحد المطلعين على الحادثة، للصحيفة، أن «الموجودين في المنزل لم يكونوا من المسلحين الإرهابيين».

وبيّن التقرير أن المجموعة التي نفذت الإقتحام وجريمة القتل معروفة في كتبية «غولاني» باسم «طاقم إليياهو»، وهي بحسب الصحيفة «مجموعة من الجنود تتلف حول قائدها إليياهو، واشتهرت كمجموعة تتصرف باستقلالية ولا تشعر بأي التزام تجاه الإجراءات والقيادة». واعتبرت لأنها «كان من الممكن أن تنتهي بجنود مخطوفين أو جثث مقاتلين في لبنان أو طهران». وانتقدت المصادر قيادة الجيش على أنها لم تتحاسب هذه المجموعة وقائدها.

بل «تقزز إسكات هذا الموضوع». ولكن عندما بدأ الحديث يكثر قام طاقم من مكتب نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بإجراء تحقيق سطحي ما فتى أن تم طي نتائجه. وتحدثت تقارير الصحيفة عن «إفراط تام في غولاني يفعلون ما يريدون من دون حساب أو رقيب» ومن «انتشار ثقافة الكذب على الجمهور الإسرائيلي لدى قيادة الجيش الإسرائيلي ومحاولته طمس عمليات كثيرة يتم فيها التكتيل فلسطينيين في الضفة الغربية».



خط فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في الجولان المحتل (أ.ف.ب)

حوالي السنة لكن أحدا لم ينشر عنها شيئاً، لا في سوريا ولا في إسرائيل. وفي التفاصيل، جاء من وحدة عسكرية يقودها الضابط غاي إليياهو، كانت تنفذ دورية روتينية قرب خط وقف إطلاق النار في الجولان السوري المحتل، وفي مرحلة معينة، قرّر إليياهو أن يصل وطاقمه إلى منزل في الطرف السوري قريباً جداً من الحدود، وهكذا كان. فقد اخترقوا الحدود وتوجه قسم منهم إلى المنزل، فيما بقي الآخرون عند الجدار الخارجي. وقد طرق إليياهو باب البيت وهو

كالعادة عن تأكيد النبا أو نفيه، في وقت كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب تقريراً عن عملية نفذتها قوة إسرائيلية قبل حوالي السنة في الطرف الشرقي من حدودها و قتلت خلالها عدداً من المواطنين السوريين ولم تلق رداً.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «هارتس» العبرية، أن مجموعة من جنود اللواء «غولاني» اخترقوا الحدود مع سوريا، وهاجموا منزلاً وقتلوا عدة أفراد من سكانه من دون أن يشكلوا خطراً عليهم. وحتى دون إذن من قيادتهم وجاء في التقرير أن هذه العملية تمت قبل

دفاعنا الجوي» تصدّت العدوان إسرائيلي في أجواء مصيف بريف حماة، من دون أن تعطي تفاصيل بشأن طبيعة الاعتداء أو الأهداف التي طالها. وهي ليست المرة الأولى التي تكون فيها مصياف هدفًا لضربات إسرائيلية. وأتهمت دمشق مراراً إسرائيل بقصف أهداف إسرائيلية وأخرى لحزب الله اللبناني في المنطقة.

وفي أبريل (نيسان) 2019، خلّفت غارات شنت على هذه المنطقة «قتلى في صفوف مقاتلين إيرانيين»، بحسب المرصد. إلى ذلك، امتنعت إسرائيل

بيروت - تل أبيب «الشرق الأوسط»

قتل ما لا يقل عن تسعة عناصر موالين للنظام السوري، بينهم أربعة سوريين، مساء الخميس في غارات للجيش الإسرائيلي على وسط سوريا، في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري وقوات إيرانية، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأوضح «المرصد» أنّ 9 أشخاص على الأقل قتلوا بالقصف، هم 4 من الجنسية السورية لا يُعلم ما إذا كانوا من قوات النظام أو يعملون في صفوف القوات الإيرانية، و5 مجهولو الهوية حتى اللحظة. وأضاف «لا يزال عدد القتلى مرشحاً لارتفاع، لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة».

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الغارات استهدفت «معامل الدفاع ومركزاً علمياً لتصنيع صواريخ أرض - أرض قصيرة المدى» في منطقة مصياف في ريف حماة الغربي. وأشار إلى أنّ المنطقة المستهدفة هي «تحت سيطرة الجيش السوري وفيها تواجد للإيرانيين».

وقال «المرصد» إنّ «الدفاعات الجوية التابعة للنظام» تصدّت «الأهداف في سماء المنطقة».

من جهتها، تحدّثت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن «عدوان إسرائيلي» في محافظة حماة. وقالت الوكالة إنّ «وسائط

تل أبيب تكشف عن عبور فرقة عسكرية «الجدود» في الجولان قبل سنة «قتلى إيرانيون» في غارات إسرائيلية على موقع عسكري وسط سوريا

«قوات سوريا الديمقراطية» تلاحق خلايا «داعش»

الخبز عن طريق المندوبين كما خُفضت كميات الطحين، وهنا يعمل فرنان فقط بالمنطقة البالغ عدد سكانها قرابة 60 ألفاً». وقال شبان شاركوا في المظاهرة إن انقطاع تيار الكهرباء وغياب المياه زادت من معاناة الحياة في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وأوضح أمين سويد رئيسة مكتب الطاقة بالقلم الجزيرة التابعة للإدارة الذاتية، أن البرنامج الجديد لإمداد شبكة الكهرباء مؤقت خلال فترة 48 ساعة، حتى يحصلوا على تقييم من المحطات المركزية، وقالت: «المشكلة الرئيسية تكمن في انخفاض منسوب المياه في السودان ولن تكون هناك زيادة في عدد ساعات الإمداد الكهربائي بالفترة الحالية، وننتظر تقييم المحطات لتحسين الخدمة».

طلباً للعيش وسط ارتفاع الأسعار وغياب الخدمات، وقالت: «كل شيء غال وعلى الإدارة المحلية أن تعمل على تخفيض الأسعار، غلاء الدولار دمر منازلنا، لا طاقة لنا على شراء شيء». وقالت سيدة ثانية بصوت مرتفع وهي تشير بيديها إلى محصول القمح المجاور: «نحن أهل القمح والزراعة ولا يوجد عندنا خبز. أوقف ساعات حتى أحصل على كمية من الخبز تكاد تكفي عائلتي، فلماذا هذا الظلم بحقنا». ويعزو مسؤول محلي من الإدارة الذاتية بالشاذري سبب قلة الخبز لنقص كميات الطحين الموجودة في المخازن الرئيسية، وقال ياسر العباس، رئيس لجنة الاقتصاد بناحية البلدة: «نقص الخبز يعود لعطل بالفرن العام وخروجه عن الخدمة حيث يوزع

مظاهرة جابت شوارع المدينة وأحرقوا الطرقات، مطالبين بتوفير الخبز وخدمات الكهرباء والمياه وتوزيع جرات الغاز، والبلدة تقع ضمن مناطق نفوذ سيطرة. ونظم سكان الشاذري احتجاجات مطلية أمس، وخرج المئات من الأهالي كان من بينهم نساء ورجال وأطفال، جابوا الشارع الرئيسية وأحرقوا إطارات السيارات واستمرت نحو ساعتين، وطالبوا بتأمين الخبز وإعادة خدمة الكهرباء وتوفير مياه الشرب ورفع المظالم، بالزامن مع ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة الليرة السورية بعد أن سجل سعر صرف الدولار الأمريكي بالمنطقة 2040 وكان قبل الأزمة 47 ليرة. ونقلت سيدة تدعى عفراء (42 سنة) شاركت في الاحتجاجات أنها خرجت

الجيش العراقي: «بدأت قواتنا بحملة ردع الإرهاب الملاحقة وتعقب خلايا تنظيم داعش» الإرهابي في البادية الشرقية بمحاذاة نهر الخابور والحدود السورية العراقية». وأطلقت هذه القوات المحلية بدعم من التحالف الدولي حملات عديدة لملاحقة بقايا التنظيم المتواريين في شرق دير الزور، وباتت تستهدفهم عن طريق الاعتقالات أو العمليات الميدانية أو عبر عمليات إنزال جوي، إلا أن ذلك لم يوقف نشاطهم في المنطقة، ولا يزال التنظيم ينتشر في البادية السورية المترامية الأطراف، والتي تمتد من ريف حمص الشرقي وصولاً إلى الحدود العراقية. إلى ذلك، احتشد مئات الأهالي من سكان بلدة الشاذري الواقعة على بعد 60 كيلومتراً جنوبي مدينة الحسكة، في

الحسكة، كمال شيخو

بدأت «قوات سوريا الديمقراطية»

العربية - الكردية أمس، حملة عسكرية بالتنسيق مع غرفة عمليات قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن والحكومة العراقية لملاحقة عناصر تنظيم «داعش» في شرق سوريا. ورغم القضاء العسكري والجغرافي على مناطق سيطرته في شرق سوريا شهر مارس (آذار) العام الماضي؛ فإن مسلحي التنظيم قادرون على شن هجمات دموية تظل أهدافاً مدنية وعسكرية. ويقول مسؤولون عسكريون من القوات إن الحملة أطلقت بعد عمليات التحري وجمع المعلومات بالتعاون مع قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس وفد «الهيئة اللبنانية للإنقاذ» (الدايتي ونهرا)

تشجيع حاشد لحسن إبراهيم

بيروت، «الشرق الأوسط»

شُيع أمس، الأمين العام السابق لـ«منظمة العمل الشيوعي» محسن إبراهيم، في بلدته أنصار (جنوب لبنان)، وشارك سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور ممثلاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس، والنائب ياسين جابر ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، على رأس وفد ضم توفيق سلطان والوزير السابق غازي العريضي، وأمين السر العام في الحزب طاهر ناصر، وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحى أبو العدرات ووفد من قيادة حركة «أمل» في الجنوب.

والقى أمين سر المكتب التنفيذي لـ«منظمة العمل الشيوعي» زكي طه، كلمة أشاد فيها بمنزلة محسن إبراهيم وقاريخه النضالي، وقال إنه «عاش حياته دون أن يدخل لحظة من لحظات عمره في سبيل قضايا وطنه وشعبه وأمنه العربية ونصرة قضايا شعوب العالم الثالث».

وأضاف أن محسن إبراهيم «خاض مع كمال جنبلاط وجورج حاوي بناء حركة وطنية معارضة للنظام من أجل العدالة والكرامة للإنسان المجهور وطموحاً نحو المستقبل».

وحمل التعش ملفوقاً بالعلم اللبناني وصولاً إلى روضة البلدة، حيث وراه المشيعون في جبانة البلدة.

عون: ما يحصل اليوم سببه تراكمات 30 عاماً

من أجل الإنقاذ، وكنت منذ بداية الحراك قد دعوت إلى حوار مع المتظاهرين للوصول إلى قاسم مشترك، ولكن أحداً لم يلبّ الدعوة للأسف، وقرروا التوجه إلى الشارع وحصلت عندها اضطرابات وفوضى ساهمت في زيادة الأزمة الاقتصادية والمعيشية. دون أن نتحقق النتائج التي نطالب بها جميعاً». وأضاف: «لذلك، نجب مقاربة الموضوع بطريقة أخرى بعيداً عن التصرف السلبي، واعتماد التضامن العفوي والحقيقي من أجل الخلاص». وأكد عون أن أول خطوة لإنقاذ لبنان «هي بمكافحة الفساد، عبر نص القوانين والتشريعات التي تسهل ملاحقة الفاسدين أين كانوا، وعند استعمالها في قضايا دستورية من أجل تحقيق هذه الغاية، تم اتهامي بتحويل النظام اللبناني إلى رئاسي». كما دعا إلى «العمل بسرعة لاعتماد الاقتصاد المنتج بدل الربعي، لأنه لا يمكن دعم العملة الوطنية بالدين بل بالإنجاز، وبتشجيع الزراعة والصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبدعم الشباب للعمل في كل الحقول دون تمييز بين عمل وآخر».

جهات عدته «تعدياً» للرئيس اللبناني استدعاء القاضي عادة عون للتحقيق

عون «كانت استدعت للتحقيق أمام المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، إجراء التحقيق مع القاضي عون بإشرافه، وإطاعة على النتيجة لاتخاذ المقتضى القانوني». وأوحى قرار استدعاء هذه القاضي غسان الخوري بين السلطة القضائية والرئيس ميشال عون، بعد تجميد مرسوم التشكيكات القضائية مكتبه من قبل وزير العدل ماري كلود نجم (المحسوبة على رئيس الجمهورية)، وكان المرسوم قرر نقل القاضي عون من منصبه كقائد عام في جبل لبنان، وعينها مستشارة لدى محكمة التمييز الجزائية، وأكد المصدر القضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن استدعاء عون «جاء عدداً تدوينات لها عبر تطبيق (واتساب) تحمل انتقادات لاذعة لآداء مجلس القضاء الأعلى، واتهامها إياه بكم الأفواه مجرّد أنها أعلنت رأياًها بالتشكيكات القضائية». وأشار إلى أن القاضي

بيروت، «الشرق الأوسط»

جدد الرئيس اللبناني ميشال عون تحميل وزير الأزمة الاقتصادية للعهد السابقة منذ ثلاثين عاماً، قائلاً إن «ما يحصل هو بسبب تراكمات خط سياسي معين تم اعتماده وامتد إلى نحو ثلاثة عقود من الزمن».

وقال عون خلال استقباله وفد «الهيئة اللبنانية للإنقاذ» الذي سلّمه «مشروعاً وطنياً للإنقاذ» بهدف الخروج من الأزميتين الاقتصادية والمالية: «رغم وجودي خارج لبنان معظم هذا الوقت، نحتمل اليوم وزر هذا الخط ونتأججه ونعرض للاثهات والحملات والتي يجب أن توجه إلى المسؤولين الفعليين عن تدوير الأوضاع في لبنان، فيما تم رفع شعار (كلن يعني كلن)، والتعظيم على كل الأمور الإيجابية التي شهدتها لبنان منذ ثلاث سنوات وحتى اليوم، والتركيز فقط على الأمور السلبية وتلفيق الأخبار وبت الشائعات».

وقال الرئيس عون: «نحن نحارب إلى جانبكم

مظاهرات في بيروت اليوم للمطالبة بانتخابات نيابية مبكرة

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأت التحضيرات اللوجيستية أمس، لمظاهرات تُقام اليوم، يشارك فيها «حزب الكتائب اللبنانية»، وناصر وزير العدل الأسبق أشرف ريفي، ومحتجون آخرون للمطالبة بانتخابات نيابية مبكرة، فيما ترك حزب القوات اللبنانية» لمناصريه ومحازبيه حرية اختيار المشاركة أو عدمها. وتوافد عدد من المحتجين إلى ساحة الشهداء أمس، رافعين اللافتات والأعلام اللبنانية، كما حضر عدد من الوسائل الإعلامية ومراسلو محطات وقنوات تلفزيونية محلية وعربية ووسط حضور للقوى الأمنية. وتطالب اللافتات بانتخابات نيابية مبكرة، ورفعت شعار «لا ثقة»، فضلاً عن المطالبة «بإسترجاع الأموال المنهوبة، ومحاربة الفاسدين والفساد» تحت ضغط ارتفاع الأسعار وارتفاع سعر الدولار مقابل العملة اللبنانية.

وقال داغر في حديث تلفزيوني: «عنوان تحرك الغد هو إجراء انتخابات نيابية مبكرة، أما موضوع سلاح (حزب الله) فليس مطروحاً رغم أن موقعه كحزب كتائب معروف فيما يتعلق بالسلاح لكن هناك محاولات للتشويش على المظاهرة وهذا عمل (حزب الله) والمخابرات».

ورأى أن لبنان بحاجة إلى طبقة سياسية جديدة، «فالبلد مدين ويجب أن يدار من خبراء لا من أشخاص لا يعرفون ما هي الخطة الاقتصادية».

من جهته، سأل جبور: «إننا في القوات أعلننا أن ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) لها ديناميكتها التي انطلقت منذ اللحظة الأولى نتيجة الإتهام المالي المعيشي بسبب فشل الأكثرية الحاكمة بإدارة الدولة في لبنان، ونرى أن الثورة ديناميكتها بمعزل عن كل الأحزاب وهي عبارة للاحزاب والطوائف والمذاهب». وأكد لـ«الشرق الأوسط»: «إننا كقوات لن ندعو المحازبيين والمناصرين للمشاركة أو عدمها، تاركين حرية الخيار لمن يريد المشاركة حرصاً على عدم تسييس هذه المظاهرات وتسييس الثورة لأن القوى الحاكمة تريد إفتعال التسييس عمداً لضرب دينامية الثورة، لكنه أكد «إننا من المؤيدين للثورة لأنه لا خيار أمام الناس إلا

مقاتلون سوريون في ليبيا... سلاح الآخرين

للقاتال إلى جانب مجموعات «فاغنر» المعروف بـ«طياح بوتين»، التي يخوض عناصرها الحروب نيابة عن الجيش الروسي النظام. أنقرة لا تتحدث كثيراً عن تفاصيل تجنيدها لـ«المرتزقة»، وموسكو لا تفصح بالكثير عن «جنودها السريين». لكن الخبراء يعرفون التفاصيل. وتنتشر «الشرق الأوسط» تحقيقاً عن جهود تركيا وروسيا لتجنيد السوريين شمال البلاد وجنوبها وشرقها وموقف الشباب من ذلك.

«فاغنر» اللاعب الخفي لروسيا

حضر لقاء حفر - شويغو

هو من قام بنقلهم» في إشارة إلى الشركات الخاصة شبه العسكرية التي تعمل بموجب عقود مع الجهات الأجنبية. أيضاً، تجنبت موسكو التعليق على المستوى الرسمي، على تقرير للأمم المتحدة ليبيا. ويقدّر التقرير عدد عناصر المجموعة الموجودين في ليبيا بما بين 800 و1000 عنصر. وورد في التقرير المكون من 57 صفحة أن عناصر المجموعة يعملون في ليبيا منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، ويقدمون مساعدات فنية لإصلاح المركبات العسكرية ويشاركون في العمليات العسكرية.

وقد عمل عناصر المجموعة في وحدات المدفعية والبريد والغنص، كما قدموا مساعدات فنية في العمليات الإلكترونية. ومعظم أعضاء المجموعة، وفقاً للتقرير الأصلي، من روسيا. لكن يوجد بينهم عناصر من بيلاروسيا ومولدوفا وصربيا وأوكرانيا.

في المقابل؛ لا تخفي أوساط إعلامية روسية أن من يقف وراء هذه المجموعات ويمول نشاطها هو رجل الأعمال الروسي يفغيني بريغوجين، المقرب من الكرملين، ووزار الدفاع، وكان اسمه مرتبط بإرسال هذه المجموعات المقاتلة إلى أوكرانيا وسوريا وبلدان أخرى، خصوصاً في أفريقيا الوسطى.

اللافت، أن بريغوجين ظهر في بعض الصور التي التقطها الصحفيون أثناء اجتماع لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مع قائد الجيش الوطني في ليبيا مشير خليفة حفر خلال زيارة الأخير إلى موسكو في 2018، ويرى البعض أن هذه الزيارة كانت المحطة الأساسية للاتفاق على الشروع في إرسال مقاتلي «فاغنر» إلى ليبيا. ومنذ ذلك الحين، ظل نشاط هذه المجموعة خفياً في ليبيا، ويسير بشكل مواز للنشاط العلني للمؤسسة العسكرية الروسية، التي أعلنت مراراً أنها ملتزمة بقرارات أممية بشأن حظر إرسال الأسلحة إلى ليبيا، لكنها شددت في الوقت ذاته على أنها تقوم بتنفيذ «عقود سابقة» تتعلق بتزويد الجيش الليبي بمعدات الصيانة وقطع الغيار وليس بالسلاح.

«حماية النفط الليبي»

شعار للتجنيد في دير الزور

وأضافت الشبكة أن المندوبين عن الروس التقوا مجموعات من أبناء دير الزور، وعملوا خلال اللقاءات على إقناعهم بأن وطيفخهم في ليبيا ستكون حماية المنشآت النفطية وليس القتال. مقابل مرتب شهري يصل لأكثر من 2000 دولار أميركي لكل متطوع. وأضافت المعلومات، يتم نقل العناصر عبر مطار دير الزور العسكري إلى قاعدة حميميم في اللاذقية وتسجيلهم في موقعين تابعين للروس، أحدهما في قاعدة حميميم والآخر في ميناء اللاذقية. ويشرف على عملية التجنيد والنقل جنرال روسي بمساعدة ضباط وقادة ميليشيات وجهاء محليين، حسب «دير الزور».

المنشآت النفطية». بعض قادة وعناصر المعارضة الذين كانوا وقعوا اتفاقات «تسوية» مع النظام بداية 2018 ويبحثون عن مصدر اقتصادي وحماية أمنية، وافق على «العرض الروسي». بعضهم ذهب للقتال بجانب قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفر. وبعضهم الآخر، عاد أترجاه من معسكرات التدريب في حمص.

ينطبق الأمر ذاته في ريف دير الزور، عندما جاء «وكلاء» قاعدة حميميم لنقل شباب

كما كان الوضع في سوريا قبل ذلك، تدرجت روسيا في إعلان موقفها حيال التقارير الكثيرة التي تحدثت عن انخراط مجموعة «فاغنر» التي تضم مرتزقة من روسيا، بالقتال في ليبيا، من النفي الكامل بداية، واتهام من يروج معلومات حول هذا الوجود بأنه يشارك في «الحرب الإعلامية» وتشويه سمعة روسيا؛ إلى الإقرار بهذا الوجود، من بوابة أن هؤلاء «مواطنون روس، لكن لا صلة لهم بالمؤسسة العسكرية أو الجيش النظامي»، وأن «أي مواطنين روس ينشطون في ليبيا هم خارج الإطار الحكومي ولا يتلقون رواتب من الدولة الروسية»، وفقاً لتصريح الرئيس فلاديمير بوتين. بعد ذلك ظهر الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، ليقول إنه لا يمكن إنكار وجود «مرتزقة روس» يقاتلون في ليبيا، «وفي هذا البلد يوجد مرتزقة من بلدان كثيرة».

كانت التقارير ازادت عن الدور الذي يقوم به مقاتلو «فاغنر»، خصوصاً في بعض الوجهات الحاسمة في عدد من المناطق، رغم أن لجنة تابعة للأمم المتحدة قالت إنه لا يوجد «دليل موثوق به» على وجود قوات شبه عسكرية سودانية مقاتل مع حفر.

وتغيرت لهجة إردوغان بعد زيارته لروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي؛ حيث جرى التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب، تضمنت تسفير دوريات تركية-روسية مشتركة على طريق حلب.

اللاذقية الدولي (إم 4)؛ حيث أعرب عن اعتقاده بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين سيقدّم على خطوات إيجابية بخصوص عناصر «فاغنر» في ليبيا.

السلطان مراد»، (المرتزق)، السوري مراد أبو حمود العريزي، وقال إنه «مدعوم من تركيا».

والمعروف أن «فرقة السلطان مراد»، تعد من أشد الفصائل السورية المسلحة موالاة لتركيا. وتؤكد المعارضة التركية أن الحكومة تفرض تعنتاً شديداً على الخسائر في صفوف عسكريها العاملين في ليبيا، وكذلك على انخراطها بطرق مختلفة في الصراع الليبي.

واستخدم إردوغان وجود مقاتلين أجانب يدعمون «الجيش الوطني الليبي» كذريعة لإرسال آلاف المقاتلين السوريين كمترزقة إلى ليبيا، ووجه اتهامات لروسيا في فبراير الماضي قبل إعلانها عن وجود مقاتلين سوريين يعملون مع العسكريين الأتراك في ليبيا، بإرسال 2500 من المرتزقة، من خلال شركة أمنية خاصة تسمى «فاغنر»، وهو ما نفته موسكو.

وقال إردوغان إن هناك نحو 15 ألفاً من السودان وتساند ودول أخرى، رغم أن لجنة تابعة للأمم المتحدة قالت إنه لا يوجد «دليل موثوق به» على وجود قوات شبه عسكرية سودانية مقاتل مع حفر.

وتغيرت لهجة إردوغان بعد زيارته لروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي؛ حيث جرى التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب، تضمنت تسفير دوريات تركية-روسية مشتركة على طريق حلب. كما تلتزم تركيا الصمت تجاه التقارير عن نقل الأسلحة والمرتزقة السوريين والأجانب إلى ليبيا، وفعلت الشيء نفسه عندما أعلن الجيش الوطني الليبي، في 30 مايو (ايار) الماضي، مقتل قائد «فرقة

نقلوا في جسر جوي وبحري من تركيا إلى طرابلس. تختلف التقديرات حول عدد السوريين، لكن هناك إجماعاً على أن العدد في حدود عشرة آلاف. وهناك عوامل كثيرة دفعت هؤلاء للذهاب إلى ساحة أخرى للقتال، أحدها وجود مغريات مالية ورواتب شهرية عالية.

كان هذا أيضاً، دفع آخرون في جنوب سوريا وشمالها الشرقي لقبول عروض جاءت من أطراف روسية. الشعار، كان بالذهاب إلى ليبيا لحماية

المقاتلون السوريون انتقلوا إلى مرحلة جديدة. كانوا يحاربون حروبهم، ثم حاربوا حروب الآخرين على أرضهم. في ليبيا، هناك تجربة جديدة. باتوا يحاربون حروب الآخرين على أراضي الآخرين.

«نعم أنا مرتزق وحاربت هناك». من دون موارد، قالها أحد المقاتلين الذين جندتهم تركيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. وكان هذا واحداً من آلاف المقاتلين الذين

أنقرة تفرض حظراً على المعلومات المتعلقة بالمقاتلين الموالين لها

جسر جوي - بحري لنقل سوريين من تركيا إلى ليبيا



مقاتلون من جنوب سوريا أثناء نهابهم للتدريب قبل نقلهم إلى ليبيا (الشرق الأوسط)

كما اضطرت وزارة الدفاع التركية في أواخر فبراير الماضي إلى الإعلان عن مناورات بحرية في البحر المتوسط. بعد أن تم رصد نقل أسلحة ومقاتلين إلى ليبيا، في سفن حربية وتجارية تابعة لتركيا. من جانبه، تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مراراً عن نقل دفعات من المرتزقة السوريين بأعداد وصلت إلى أكثر من 10 آلاف مسلح، وهو ما أكد أيضاً الجيش الوطني الليبي. وتفرض أنقرة سريّة شديدة على نشاط عسكريها في تركيا،

في مجال التعاون العسكري والأمني. هذا ما رصده أكثر من مرة خلال الشهور الماضية، موقع «إتيمال رادار» الإيطالي المتخصص في تتبع حركة الطيران الحربي والسفن عبر المتوسط، الذي أكد بالصور والإحداثيات أن تركيا أنشأت جسراً جويماً مع ليبيا لنقل السلاح والمقاتلين إلى كل من طرابلس ومصراتة، وأنه خلال الأسبوعين الماضيين فقط تم رصد 11 طائرة شحن عسكرية تحركت من إسطنبول وكونيا (وسط) تركيا إلى طرابلس ومصراتة، مع العودة إلى الاتجاه الآخر.

رفض شعبي وحياد قادة «التسويات» جنوب سوريا لتجنيد الشباب

درعا (جنوب سوريا)

رياض الزين

وأوضح: «عملية الترويج في مناطق التسويات اعتمدت على قيادي سابق في المعارضة، معروف باسم (أبو جعفر)، لتجنيد الشباب في مناطق مسخرة، ومتمتة، والكوم، ودرعا، وقد وصل عددهم إلى 125 شخصاً، لكن عملية التطوع توقفت في المنطقة بعد ضغط الأهالي على أبو جعفر، وعودة المتطوعين من معسكرات التدريب، واتضح المهام الأساسية التي سيذهبون من أجلها إلى ليبيا».

وهيات الظروف الاقتصادية السيئة وانتشار الفقر والملاحقات الأمنية، جواً ملامناً طرحت إحدى الشركات الأجنبية مشروعا لكسب شباب سوريين وتجنيدهم بإغراءات مادية وسلطوية، ونقلهم للقتال في ليبيا. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «وكلاء شركة أجنبية وضباطاً من النظام اجتمعوا مع عدد من أبرز قادة المعارضة سابقاً في درعا الشهر الماضي، في محاولات منهم لإقناعهم بتجنيد الشباب وإرسالهم إلى ليبيا بمهام مختلفة، منها قتالية، يكون راتب المخطوع فيها 1500 دولار أميركي، أو مهمة حماية المنشآت النفطية براتب 1000 دولار». وأضافت: «بعض قادة المعارضة سابقاً أصحاب النخوف في المنطقة لم يبدوا رفضاً أو قبولاً، تاركين الأمر والقرار بشكل فردي، بينما رفض أحمد العودة

تشير الأحداث الأخيرة إلى أن جهات حليفة للنظام السوري ترى في المقاتلين المعارضين السابقين فرصة لدعم فعاليتها في ليبيا. عبر قادة فصائل التسويات التي كانت معارضة؛ حيث كثفت محاولتها لتجنيد شبان يتحذرون من مناطق مختلفة بريفي درعا والقنيطرة الخاضعة لاتفاقات تسوية برعاية روسية.

أكد أحد سكان بلدة ممتنة في محافظة القنيطرة التي انطلقت منها أول عملية تطوع شباب من جنوب سوريا وإرسالهم للقتال في ليبيا، أن عشرات الشباب من القنيطرة الذين كانوا قد تطوعوا للقتال في ليبيا عادوا بعد نقلهم إلى معسكرات التدريب في حمص «عندما أبلغهم أحد ضباط النظام أن مهامهم لن تكون فقط حماية منشآت نفطية، وإنما تمتد لتكون قتالية إلى جانب قوات (قائد الجيش الوطني خليفة) حفر، ما يتناقض مع العقود التي كانوا وقعوا عليها مع الشركة الأجنبية بأن مهامهم حماية المنشآت النفطية في ليبيا، مقابل 1000 دولار شهرياً، وتحويض وتسوية أوضاع المظلومين وإنهاء الخدمة العسكرية المفروضة عليهم في سوريا».

12 ألف عنصر يشاركون في المعارك... قُتل منهم 300 وأسر 100

مقاتل سوري موال لتركيا؛ نعم أنا مرتزق وحاربت في ليبيا

غالبيةهم من مدن إدلب وحمص وغوطة دمشق، سيما بلدات ريف حلب الغربي والشمالى وتتمركز نقاط التسجيل في مناطق عمليات الجيش التركي «غصن الزيتون» و«درع الفرات» و«فتح السلام»، وخُجبت الأسماء الحقيقية وبعض تفاصيل الاتصال وأعاد نشرها، حفاظاً على سلامة الأشخاص الذين شاركوا في إعداد التقارير.

ويأتى (ش.ح) المتحدرة من حمص أرملة مقاتل سوري كان «مرتزقاً» لقي مصرعه في ليبيا قبل نحو 15 يوماً. لم يتبق لها سوى بعض الصور العائلية محملة على هاتفها الجوال تجمعهم قبل سفره. كانت تردى ملابس طفلي عليها السواد وهي في عقدها الثالث وترك لها ولدين وطفلة صغيرة، وفي حديثها قالت: «قبل 3 شهور اتصل زوجي بساعة متأخرة بخبرني أنه في مطار غازي عنتاب وسيذهب إلى ليبيا، زوجها كان بعمر (37 سنة) بقي مقاتلاً منذ

على مدى الأيام الماضية، تواصلت «الشرق الأوسط» عبر تطبيق خدمة (واتساب) مع اهالي مقاتلين لقوا مصرعهم بالمبارك الدائرة في ليبيا، وتفيد المعلومات الأولية بأن هؤلاء يتحذرون

هناك؛ نُقل المقاتلون السوريون إلى نقاط عسكرية متقدمة من الجبهات الساخنة لكن كانت منفصلة عن تمرکز القوات الليبية الموالية لرئيس حكومة الوفاق فائز السراج، وأضاف (أ.م) «بقيت مقاتلاً قرابة شهر ثم تمت ترقيتي وأصبحت مسؤولاً عسكرياً وطلوباً مني تجنيد سوريين». بالفعل عاد (أ.م) إلى داخل سوريا قبل شهر وبدأ للترويج للقتال في ليبيا، وطوال مدة المباحلة كانت تأتيه اتصالات عبر تطبيق «واتساب» من سوريين يريدون تسجيل اسمائهم، وقال: «في كل أسبوع هناك رحلتان كل منها تنقل 60 مقاتلاً ومعظمهم كانوا مقاتلين سابقين والعدد مفتوح للتطوع»، ويعزو سبب قبول الكثيرين أن يكونوا «مرتزقة إلى النظام والحرب وجبهة الضمرة من جهة، و9 سنوات كانت كافية ليخفف السوريين كل مخراتهم المادية من جهة ثانية».

وأخير المسؤول بان المقاتل يتقاضى مبلغ ألفي دولار أميركي، في حين يحصل قائد الكتيبة

(أ.م): «راتب المقاتل كان 100 ليرة تركية فقط. الفقر نخر عظامنا وأخر عامين كنت أحتار في تامين ربيطة الخبز». لكن اتصالاً لها تفياً غير مسار حياته بداية شهر فبراير (شباط) الماضي عندما أبلغه صديق مقرب بفتح باب التسجيل للقتال في ليبيا، وقال: «ذهبت إلى عفرين لفر (الحمزات) وبعد أخذ بياناتي الشخصية نقلوني لقطعة عسكرية بقيت ثلاثة أيام حتى ترقيتي»، وشروحوا له أن الراتب الذي سيتقاضاه نحو ألفي دولار ويجب تحديد شخص من أقربائه من الدرجة الأولى حتى يستلمه.

(أ.م) كان من بين أولى الدفعات ممن شاركوا في معارك ليبيا وكان عددهم آنذاك 150 مقاتلاً، حيث أشرف الجيش التركي على نقلهم براً من عفرين إلى مدينة غازي عنتاب ثم جواً إلى مطار إسطنبول، وكانت تنتظرهم طائرة تتبع الخطوط الليبية للطيران سافروا نحو مدينة مصراتة الخاضعة لحكومة الوفاق الليبية.

غازي عنتاب؛ كمال شيخو

أنا تم مرتزق بكل ما تعنيه الكلمة. ومن يقول غير ذلك يظن على نفسه»، بهذه الكلمات بدأ المسؤول العسكري البارز (أ.م) يحارب مع تشكيلة من التشكيلات السورية المقاتلة في ليبيا.

هو طلب عدم الإفصاح عن اسمه وتغيير بعض التفاصيل حرصاً على سلامته الشخصية. وهو رجل في الأربعين من العمر يتحدر من ريف إدلب شمال غربي سوريا، يروي أنه كان مواطناً عادياً حتى مطلع 2011 يعمل بائعاً في سوق الخضار، وبعد اندلاع الحرب في مسقط رأسه نهاية 2012 قرر الانتساب إلى فصيل عسكري ضمن تشكيلات «الجيش الحر»، حارب القوات النظامية في معقل معسكرات إدلب وحلب وريفهما.

وبعد توقف المعارك بين القوات الحكومية الموالية لاسد، وفصائل «الجيش الحر» و«هيئة تحرير الشام»، ساءت أحوال الناس كثيراً ويقول

مظاهرون في بنغازي يحرقون صور إردوغان... ومواطنون يعلنون دعمهم لحفتر

«الوفاق» تسيطر على ترهونة آخر معاقل «الجيش الوطني» في غرب ليبيا



مقاتلون تابعين لحكومة «الوفاق» يحتفلون بالسيطرة على مدينة ترهونة أمس (رويترز)

ترعاها بعثة الأمم المتحدة، بالقول من أنقرة إن «أي لجنة مكلفة من حكومة (الوفاق) تشارك في أي حوار كان، لم ولن يعطى لها التفويض بالقانون لمحاسبة كل من ساهم في قتل الليبيين واقتراف جرائم الحرب».

في المقابل، أعلنت غرفة «عمليات الكرامة» بـ«الجيش الوطني» اعتقال 3 عناصر من قوات السراج في محور الزطارنة بطرابلس بآلتهم المسلحة، خلال محاولتهم استطلاع وحدات الجيش. كما أسقط الجيش الوطني طائرة تركية تابعة للشجاع» من بنى وليد أول من أمس، وشن سلسلة ضربات جوية على مواقع «الجيش الوطني» في القذافي غرب مصراتة، معلنا مقتل عنصرين من قوات «الوفاق» بمحور أبو قرين بمدينة مصراتة.

وكانت القيادة العامة للجيش الوطني قد أعلنت مساء أول من أمس إعادة تمركز وحداتها خارج طرابلس، مع شرط التزام الطرف الآخر بوقف إطلاق النار، وهددت بأنه في حالة عدم الالتزام بذلك فإنها سوف تستأنف العمليات، وستتعلق مشاركتها في لجنة وقف إطلاق النار (5+5)، التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

الغزو التركي، بينما أحرق سكان ترهونة دعماً لـ«الجيش الوطني»، وأعلنوا رفضهم

التطور العسكري، واحتشد سكان ترهونة دعماً لـ«الجيش الوطني»، وأعلنوا رفضهم

روسيا متهمان بالتجسس «حاولا التدخل» في الانتخابات الليبية

طرابلس، «الشرق الأوسط»

تحسين العلاقات بين الجانبين. وقال المسؤول، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الألمانية، أمس، إن الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة سوف تواصل العملية القضائية رغم الضغوط الروسية. وجرى إلقاء القبض على 20 من مايو (أيار) على وكالة أنباء «بلومبرغ»، وذلك بعد يوم من تصريح لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، قال فيه إن استمرار سجن الرجلين هو «العقبة الرئيسية» أمام

كانا يعملان لصالح حليف الكرملين يفجيني بريجوجين، في إطار خطة شملت أيضاً مساعدة روسيا في إقامة قاعدة عسكرية موسكو في ليبيا، أو الحيلولة دون حصول الولايات المتحدة على قاعدة هناك، حال عدم تحقيق ذلك. وعرض المسؤول الرسالة التي تحمل تاريخ 20 من مايو (أيار) على وكالة أنباء «بلومبرغ»، وذلك بعد يوم من تصريح لوزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، قال فيه إن استمرار سجن الرجلين هو «العقبة الرئيسية» أمام

الغزو التركي، بينما أحرق سكان ترهونة دعماً لـ«الجيش الوطني»، وأعلنوا رفضهم

التطور العسكري، واحتشد سكان ترهونة دعماً لـ«الجيش الوطني»، وأعلنوا رفضهم

عميد بلدية عين زارة حذر المواطنين من الأنغام ومخلفات المارك

نازحو طرابلس يعودون إلى منازلهم بعد 427 يوماً من الحرب

قال إنها تستهدف القضاء على الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية، لكن هذه الحرب أدت إلى تهجير آلاف العائلات التي اضطرت للإقامة في النيات المهجورة، والمصانع المعطلة خارج حدود طرابلس، لكنها تهباً الآن للعودة. ولأول مرة منذ اندلاع الحرب، أمضى سكان طرابلس ليلتهم دون سماع قرقعة الأسلحة أو صوت القذائف التي تسقط على منازلهم أو محيطها. لتنتهي ولو مؤقتاً مأساة، قالت البعثة الأممية إنها «تضمنت انتهاكات طالت المواطنين»، وثقتها بغية مشاركتها عند الاقتضاء مع فريق الخبراء والمحكمة الجنائية الدولية. وأعلنت عملية «بركان الغضب» أن قواتها التي اقتحمت مدينة ترهونة أمس، عثرت على 106 جثة في مستشفى ترهونة من بينها جثث لنساء وأطفال، وقالت في بيان أمس إن التقارير الميدانية تفيد بأن «بعض الضحايا تعرضوا لتصفية جسدية».



ليبيون يحتفلون بتوقف الحرب في العاصمة طرابلس (أف ب)

أن ما يحتاج إليه سكان العاصمة هو «اعتماد المخطط العمراني لطرابلس الجديدة، بحيث يضم شوارع واسعة مضاءة، وحدائق ومساحات واسعة عامة خضراء، ومساحات

بنوخي الحذر، وعدم التسرع في العودة إلى ديارهم، خوفاً عليهم من الأنغام ومخلفات الحرب». كما ناشدت الهندسة العسكرية نازحي والبريد وطريق الأنبار بالنزول والبريد وطريق الأنبار بالنزول والبريد وطريق الأنبار بالنزول

بنوخي الحذر، وعدم التسرع في العودة إلى ديارهم، خوفاً عليهم من الأنغام ومخلفات الحرب». كما ناشدت الهندسة العسكرية نازحي والبريد وطريق الأنبار بالنزول

القاهرة، خالد محمود

في تطور سريع قد يعنى نهاية الحملة العسكرية التي يشنها «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، للسيطرة على العاصمة الليبية طرابلس، سيطرت أمس قوات حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً، والتي يرأسها فائز السراج، على مدينة ترهونة آخر معاقل الجيش في غرب البلاد، بالإضافة إلى بلدة العريان.

وتزامنت هذه التطورات مع بث الجيش الأميركي لقطات مصورة، بمناسبة إطلاق منصة إلكترونية تابعة لقواته العاملة في أفريقيا «أفريكوم»، التقطها طياروه لطائرات روسية، كانت في طريقها إلى ليبيا خلال الشهر الماضي، بعدما نشر الأسبوع الماضي عدة صور لها.

وقال العقيد كريستوفر كارنس، مدير الشؤون العامة بـ«أفريكوم» في بيان لها أمس، إنه «من المهم فضح النشاط الذي يمنع الأفرقة من تحقيق مستقبل أكثر استقراراً وأماناً»، واعتبر «أن إضافة الطائرات الروسية المقاتلة إلى وضع معقد وصعب للغاية في ليبيا، يضيف الفوضى، ويزيد التوتر ويستحق اهتماماً مسليماً عليه». لافتاً إلى مواصلة المسؤولين الروس «إنكار تورطهم رغم الأدلة الملموسة للغاية».

القاهرة، جمال جوهر

بعد 427 يوماً من الحرب والدمار، استبدل سكان العاصمة الليبية طرابلس بدوي القذافي، التي كانت تخترق صمت مدينتهم كل ليلة، أصوات الألعاب النارية التي تطلقونها حتى ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، ابتهاجاً بـ«النصر»، وإخراج قوات «الجيش الوطني» من محيط العاصمة، في وقت سعت فيه جل الأسر النازحة إلى العودة إلى منازلها في مناطق الهضبة وعين زارة بجنوب طرابلس. وقدرت وزارة الدولة لشؤون المهجرين والنازحين في حكومة «الوفاق» أعداد النازحين بسبب حرب طرابلس بأكثر من 345 ألف مواطن، معظمهم من النساء والأطفال، وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، ممن ظلوا يقبعين ما بين مراكز الإيواء والنيابات المهجورة، فضلاً عن مقتل أكثر من 575 مدنياً، على

أحزاب تعلن رفضها الإبقاء على «صلاحيات» رئيس الجمهورية دون تعديل

الانتقادات لـ«وثيقة الدستور» الجزائري ترجح صياغة «مشروع جديد»

للإذاعة الحكومية، أن «الجنة خبراء القانون» (15 عضواً)، التي كلفها تبون بكتابة الدستور تلقت 1200 اقتراح، تخص التعديلات الدستورية المضمنة في مسودة الدستور، وستبدأ الأسبوع المقبل بإدخال التعديلات المطلوبة. وقال إن أصحاب المقترحات «طالبون بتعديل المواد، وأخرون طالبوا بتوضيحها، وزيادة عدد مطالب اقتراح إضافة مواد جديدة». وأوضح لعقاب أن «أكثر من نصف مواد الدستور (الحالي) تم تعديلها، إما تصحيحاً أو إضافة أو حذفاً، ما يقودنا إلى تعديل عميق وشامل لمواد الدستور».

وحيثب التقارير التي نشرتها بعض الأحزاب، وبعض المقابلات الصحافية التي أجراها خبراء في القانون، وناشطون سياسيون بخصوص الوثيقة، فقد تركزت الملاحظات على قسيتين أساسيتين: «صلاحيات وسلطات رئيس الجمهورية، التي لم تتغير»، و«مسألة الهوية».

في ظل تفاقم الخلافات السياسية بين مكونات الائتلاف الحالي

الحكومة التونسية تؤجل التوقيع على وثيقة «الاستقرار والتضامن»

اتهام رئيسه نبيل القروي بالتهرب الضريبي وغسل الأموال، وإدخال تعديلات على تركيبة حكومة الفخاخ. وقد برر الغنوشي هذا المطلب بضرورة خلق توافق سياسي وطني واسع حول الحكومة في ظل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي ستعترضها، ولا تزال «النهضة» متمسكة بالشروط نفسها.

تونس، المتجي السعيداني

من المنطقة الصعبة بأحف الأضرار. مؤكداً أن المعركة تتمثل اليوم في خروج البلاد من الوضع الاقتصادي الهش، والوضع الاجتماعي الصعب والفقر المدقع الذي تعيشه تونس، وأن ما يجري في البرلمان من ملاسات واتهامات متبادلة، «يجب أن ينتهي لأنه لا ينفع التونسيين أو تونس في شيء».

ويأتي هذا التأجيل بعد يوم واحد من جلسة مساءلة وسحب الثقة من راشد الغنوشي، رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة (إسلامية)، التي شهدت خلافات حادة وتلاسنات بين مختلف الأطراف السياسية؛ مما جعل معظم ممثلي الأحزاب غير مهئين للتوافق من جديد، بحسب مراقبين للشأن السياسي المحلي، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل جلسة التوقيع على هذه الوثيقة؛ ما يكشف حجم الخلاف السياسي والبرلماني بين مكونات الائتلاف الحكومي الحالي.

في غضون ذلك، قال رئيس الحكومة إلياس الفخاخ، إن تونس تجاوزت أزمة فيروس كورونا، وتمكنت من الخروج

تونس، المتجي السعيداني

بومبيو تعهد بدعم العراق الكاظمي يسمي وفده التفاوضي مع واشنطن



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في مكتبه أول من أمس (رويترز)

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

وفي هذا السياق، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي النائب عن تحالف القوى العراقية الدكتور ظافر العاني لـ«الشرق الأوسط» إن «ترتيب الحوار جاء بناء على رغبة العراق لم يرتفع بعلاقته مع الولايات المتحدة ليصبح شريكاً استراتيجياً، ولا حتى صديقاً مضموناً، ذلك أن تعدد الرؤى التي تفاوتت في نظرتها للولايات المتحدة جعلت منها في أحيان كثيرة، ولدى فواصل حكومية وسياسية، عدواً، بل إن هناك من أوجب محاربتها، ودخل في معارك عسكرية وأمنية معروفة». وأضاف العاني أن «فناقتنا هي المحافظات المحررة هي أنه لا تزال هناك حاجة للمؤونة العسكرية الأمريكية في مقاتلة الإرهاب، والمساعدة في تطوير قدرات العراق على تنظيماً كمي يقف على قدميه، فضلاً عن الوجود الأمريكي يضمن لنا أن إيران ستقف عند حدها، ولا تنمادى في تغلبها». وأشار إلى أن «أميركا تستطيع أن تقدم لنا نحن العراقيين ما هو أبعد وأشمل من الموضوع الأمني، حيث يتعداه إلى الجوانب الاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها، ولذلك نحن نعتقد أن الحوار مع واشنطن يجب أن يكون متوازناً بين تعزيز الشراكة».

مظاهرات في الضفة ضد المشروع الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط» شهدت عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة أمس (الجمعة)، مظاهرات ومواجهات مع القوات الإسرائيلية ضد خطة تل أبيب ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية. وندد أيضاً المتظاهرون، الذين جرح عدد منهم، بالخطة الأمريكية لضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية. وفي هذه المظاهرات في الذكرى الثالثة والخمسين على الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، ولقطاع غزة. وذكر مراسلو وكالة «الصحافة الفرنسية»، أن نحو 300 فلسطيني شاركوا في مسيرة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، ورافعين الأعلام الفلسطينية، وهاجوا رافعين شعارات «لا للضم» و«يسقط الاحتلال». وفي طوباس بشمال الضفة الغربية، شارك نحو خمسين فلسطينياً في مظاهرة تخللتها صدامات ألقى خلالها قوات الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع وأطلقت عبارات مطاطية. وأصيب أحد المتظاهرين الفلسطيني برصاص مطاطي في الراس، حسمها ذكرت منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني التي أوضحت أنه تم نقله إلى المستشفى. وفي طولكرم شمال الضفة الغربية



فلسطينيون يتظاهرون في مدينة الخليل أمس ضد مشروع الضم الإسرائيلي (إ.ب.أ)

بالتنسيق مع الفلسطينيين أم من دونهم؟ وكشفت المصادر أن غانتس لجأ إلى السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، فدعا للاجتماع به، وحاول أن يفهم منه ما الذي يتجهون لعمله في الموعد المعلن، أول الشهر المقبل. وكتب المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، الكس فيشمان، أمس، قائلاً إن غانتس، رغم جهوده الكبيرة ليعرف ماذا يدور، فإنه «بصفتك وزيراً للأمن، يستطيع أن يوضح لرئيس أركان الجيش الذي يعمل معه ما الذي سيحدث». وأكد فيشمان أن غانتس على اتصال دائم مع المسؤولين في الإدارة الأمريكية، لأنه هناك أيضاً يواجه مصاعب، حيث يوجد في

شديدة في إسرائيل نفسها أيضاً، خصوصاً أن نتنياهو يخفي تفاصيل مخطط الضم، ويمتنع عن إطلاع أصحاب الشأن عليها. وقد تسربت أنباء عن وزير الدفاع رئيس الحكومة البديل في حكومة نتيناهو، بيني غانتس، فقد بانته يشكو من هذا التصرف. وقالت مصادر سياسية، أمس: «لا أحد في جهاز الأمن الإسرائيلي، سواء وزير الأمن بيني غانتس أو رئيس أركان الجيش إيمانويل ماركورون، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بوريس جونسون، ورئيس الإسباني فيدرو سانتشيز، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، ونقل عن ماركورون قوله إنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو «عدم اتخاذ أي إجراء أحادي الجانب»، قائلاً إن «مساراً كهذا سيقوض استقرار الشرق الأوسط، وإن الحوار مع الفلسطينيين فقط والحل العادل المتوازن سيمتحن الإسرائيليون سلاماً وأماناً واستقراراً».

بما فيها أوروبا الجنوبية». وأكدت هذه الدول أنها نجحت حتى الآن في صد محاولات أيرلندا ولوكسمبورغ وغيرهما لفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، وتكريس فكرة أن العقوبات يجب أن تكون آخر الحلول، إلا أن هناك واجباً على إسرائيل تجاه هؤلاء الأصدقاء، بأن تخفف من إجراءاتها ضد الفلسطينيين، وليس أن تصعد ضدهم». وحذرت من أن استمرار الإسرائيليين في مشروع الضم يمكن أن يجعل أصدقاءها الأوروبيين يغربون رايهم، وينضمون إلى مؤيدي العقوبات.

ونقل التلفزيون الرسمي الإسرائيلي قناة كان، أمس، على لسان وزير خارجية لوكسمبورغ، جان اسيلبورن، تحذيراً من «خطوات يتخذها الاتحاد الأوروبي ضد إسرائيل، في حال تنفيذ الضم». وقال مراسلها السياسي: «إننا لا نريد الإضراب في الحديث عن عقوبات، لكن سنكون هناك تبعات إن كان هناك انتهاك للقانون الدولي».

وذكرت أن أربعة قادة أوروبيين بارزين حذروا إسرائيل، مؤخراً، من تبعات محتملة للضم على العلاقات الإسرائيلية - الروسية، وإن «الحوار بين البلدين يجري على أعلى المستويات، وفي مختلف المجالات، كما فيه مصالحهما المشتركة التي تتجلى في التنسيق الأمني بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في الجبهة السورية». وكانت مصادر دبلوماسية في تل أبيب قد كشفت أن الدول الصديقة لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي التي منعت اتخاذ قرارات عقابية ضد تل أبيب رداً على الضم، قدمت هي الأخرى نواصيح للحكومة الإسرائيلية بأن توقف مشروع الضم «لأنه يجرح أصدقاء إسرائيل في العالم، ويهدد بتصعيد في التوتر يعود بالضرر على جميع دول البحر المتوسط،

فلسطينيون يحيون ذكرى «النكسة» بتحذير إسرائيل

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

أحبا الفلسطينيين، أمس الجمعة، الذكرى الثالثة والخمسين لحرب الـ1967، التي عرفت بـ«النكسة»، بالتحذير من التطورات الحاصفة بالقضية الفلسطينية، واستمرار إسرائيل بالسعي لتصفيتها من دون منح أصحاب الأرض حقوقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية، مؤكداً على تمسكهم بهذا الحق. وأصدرت القيادات المسيحية الفلسطينية نداءً إلى دول الغرب بأن تتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والظلم. وأصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

انضم بعضهم إلى ميليشيات في شرق أوكرانيا

استخبارات غربية تتهم روسيا بتدريب متطرفين يمينيين ألمان

الحزب الحاكم في حديقة منزله برصاصه في رأسه، بسبب دفاعه عن اللاجئين، ومحاولة تنفيذ مجزرة داخل كنيس لليهود شنيهة بتلك المجزرة التي نفذت ضد مسجد في كرايستشيرش في نيوزيلاندا، وأخرى استهدفت مسلمين في مقهيين للنشيشة إلى أن مقتل 9 أشخاص.

وتعتبر اليوم المخابرات الداخلية الألمانية بأن خطر اليمين المتطرف هو الأكبر على ألمانيا، وليس الإسلام المتطرف. ولكن الصلة المتزايدة بين اليمين المتطرف في ألمانيا مع روسيا بدأت تغير الكثير من القلق، وتزيد من الضغوط على العلاقة الخنائية المتشنجة بين اليمينين. وفي العام الماضي، كشفت تقارير إعلامية عن تلقي نائب في البوندستاغ (البرلمان الألماني) من حزب «البدليل لألمانيا» دعماً روسياً لفلورز بالانتخابات. وبحسب تلك التقارير، فإن موسكو أرادت بدعماً لماركوس فرونماير الذي دخل البرلمان فعلاً، أن يكون لها «ثأبها الذي تتحكم به بشكل كامل في (البوندستاغ)». وذكرت التقارير عن أروق روسية سريعة، أن موسكو أرادت من النائب أن يدافع باتجاه العلاقات روسية -ألمانية أفضل، وكذلك يدافع باتجاه رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على موسكو بسبب ضمها القرم، وبني الناشر ارتباطه بروسيا، إلا أن سجلات سفره أظهرت أنها سافر إلى سان بطرسبورغ عام 2015، أي قبل عامين من الانتخابات العامة التي أدخلته البرلمان، والتقى محلاً سياسياً روسيا معروفاً بجموله الفاشية وقربه من الرئيس بوتين. كذلك زار النائب الألماني القرم في العام 2016، أي عام 2016، برحلة تكلفتها الحكومة الروسية، وعاد ليدافع عن سياسات موسكو في أوكرانيا، ويطلب برقع العقوبات الأوروبية عن روسيا. ويأتي هذا في وقت اتهمت المستشارة أنجيلا ميركل الأسبوع الماضي روسيا بالضلوع في عملية قرصنة استهدفت البرلمان الألماني عام 2015، وهو ما نفته موسكو.

ورغم ذلك تهدد برلين بعقوبات أوروبية ضد موسكو بسبب عملية القرصنة هذه. كما تخاف من العلامة بين البلدين، قضية اغتيال المواطن جورجيج يعتقد أنه قاتل في ميشيان، في حديقة عامة في برلين بوضع جثة النهر، في جريمة يعتقد برلين أن المخابرات الروسية نفذتها. وترفض السفارة الروسية التعاون في التحقيقات؛ ما دفع بالحكومة الألمانية لطرد دبلوماسيين روسيين على خلفية الأمر.

برلين، وراغبة بهنام

ربطت تقارير استخباراتية غربية عدة تزايد التعاون في الأونة الأخيرة بين اليمين المتطرف في ألمانيا وروسيا. وكشفت صحيفة «فوكس» الألمانية في قيام مجموعات المانية من النازيين الجدد بتلقي تدريبات عسكرية في مخيم خاص بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ الروسية. وبحسب الصحيفة، فإن الرئيس فلاديمير بوتين، يعلم «على الأرجح» بهذه المخيمات، كما استمرت المظاهرات السلمية بوتيرة هائلة منظمة في العاصمة واشنطن وعدد من المدن الأميركية. وبعد أكثر من أسبوع متوتر من المظاهرات، بدأ التساؤل عما يطالب به المتظاهرون، وإلى متى ستستمر المظاهرات. واعترف بعض القادة السود بأنه لا يمكنه الاستمرار في المظاهرات إلى الأبد. وأرسل هؤلاء وثيقة من 19 صفحة، تتضمن مطالب وتوصيات تركّز على مطالبة الشرطة بتحمل المسؤولية المهنية، وضرورة الإشراف المدني على أداء الشرطة، ووضع اليات لإعادة الإضباط.

وقدم قادة حركة «حياة السود مهمة» برقع دعوى قضائية ضد الرئيس دونالد ترمب وقيادات إنفاذ القانون، موجهين إليهم اتهاماً بانتهاك الحقوق الدستورية للمحتجز في حراية التجمع والتظاهر والتعبير عن الرأي، ويقول المعلنون إن تحقيق العدل مطلب أساسي لكن ما يبدو عليه العدل يختلف حسب المدينة وحسب الحادث، وفقاً لتاريخ المجتمع مع الشرطة.

موروكوفسكي بالجنرال ماتيس، وأبدت آراء. وفي المقابل، هدد الرئيس ترمب بالسفر إلى ولاية الاسكا، ومساندة المرشح المنافس لموروكوفسكي. ووصف السيناتور الجمهوري ميت رومني عن ولاية يوتا تصريحات ماتيس بأنها مذهلة قوية. وأعلنت سيناتور الجمهورية عن ولاية مين، سوزان كويلنز، التي تواجه معركة إعادة انتخابها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أنها لن تشارك في استقبال ترمب في زيارته للولاية. وأشار الخبر إلى أن اتفاقيات موروكوفسكي والجنرال ماتيس تصعد الضغوط على الحزب الجمهوري.

واستمرت المظاهرات السلمية بوتيرة هائلة منظمة في العاصمة واشنطن وعدد من المدن الأميركية. وبعد أكثر من أسبوع متوتر من المظاهرات، بدأ التساؤل عما يطالب به المتظاهرون، وإلى متى ستستمر المظاهرات. واعترف بعض القادة السود بأنه لا يمكنه الاستمرار في المظاهرات إلى الأبد. وأرسل هؤلاء وثيقة من 19 صفحة، تتضمن مطالب وتوصيات تركّز على مطالبة الشرطة بتحمل المسؤولية المهنية، وضرورة الإشراف المدني على أداء الشرطة، ووضع اليات لإعادة الإضباط.

وقدم قادة حركة «حياة السود مهمة» برقع دعوى قضائية ضد الرئيس دونالد ترمب وقيادات إنفاذ القانون، موجهين إليهم اتهاماً بانتهاك الحقوق الدستورية للمحتجز في حراية التجمع والتظاهر والتعبير عن الرأي، ويقول المعلنون إن تحقيق العدل مطلب أساسي لكن ما يبدو عليه العدل يختلف حسب المدينة وحسب الحادث، وفقاً لتاريخ المجتمع مع الشرطة.



الرئيس الأميركي ترمب أطلق عدة تغريدات واصفاً التقرير حول أداء الاقتصاد بأنه مذهل قبل أن يعقد مؤتمر صحافياً مفاجئاً في حديقة البيت الأبيض (رويترز)

وبعض مسؤولي إدارة ترمب السابقين لتأييد ماتيس، والإشادة بتاريخه، والاتفاق مع تحذيراته. وقال رئيس طاقم الموظفين السابق بالبيت الأبيض الجنرال جون كليي إن الجنرال ماتيس يحظى بالاحترام والتقدير، وإن الرئيس ترمب لم يبق بإقالته، وانضم إليه الجنرال جون ألين الذي أدان الاستغلال السياسي للدين في التقاط ترمب بصورة أمام كنيسة سان جونز.

وانتقدت السيناتور الجمهورية عن ولاية الاسكا، لينزا موروكوفسكي، تصريحات ترمب، وأشارت إلى أنها قد تكون غير متأكدة مما إذا كانت ستؤيد إعادة انتخاب الرئيس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أم لا. وشادت القانون وإقرار النظام، فيما يراها بعض آخر دليلاً على ضعف الرئيس ترمب، وإن البيت الأبيض أصبح يشبه قصور الحكم في المجتمعات الاستبدادية، ويتعارض مع الدور التاريخي الذي مثله هذا البيت منذ وضع حجر الأساس له في عام 1792، بصفته بيتاً معروفاً باسم بيت الشعب، وعلامة واضحة على الديمقراطية الأميركية.

ولم تهدأ أروقة واشنطن منذ انتقادات وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس ترمب، وتهدده بالاستعانة بالقوة العسكرية في مواجهة المتظاهرين. وانتقد كثير من المشرعين الديمقراطيين ترمب وتغريداته كالمعتاد، لكن الكثير هو خروج بعض الجمهوريين

الوضع قد يستمر حتى العاشر من يونيو (حزيران). وطلبت عمدة العاصمة واشنطن، موريل باوزر، في رسالة رسمية، سحب جميع سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية الاستثنائية. وأعلنت، في مؤتمر صحافي مساء الخميس، أنها تريد إنفاذ القوات الفيدرالية خارج العاصمة. وسارع مسؤولو البيت الأبيض إلى انتقاد أداء عمدة واشنطن في حماية كنيسة سان جونز من الحريق، وتأخرها أمام تشويه المباني الوطنية، وعدم تحركها بشكل قوي لمنع أعمال الشغب. ويرى بعضهم تلك التصحيحات دليلاً على قوة ترمب في مواجهة الشغب، وإظهار الهيمنة والإصرار على سيادة

لوح بورقة الاقتصاد ووصف المتظاهرين بالإرهابيين

ترمب يتحدى منتقديه من الجمهوريين

واشنطن، هبة القدس

أعطت التقارير الاقتصادية، الصادرة صباح الجمعة، الرئيس الأميركي دونالد ترمب نصراً، رغم تصاعد الانتقادات ضده في إدارته لأزمة الاحتجاجات، إذ أشارت إلى انخفاض معدلات البطالة من 14,7 في المائة خلال شهر أبريل (نيسان) إلى 13,3 في المائة خلال شهر مايو (أيار)، حيث أضاف الاقتصاد الأميركي 2,5 مليون وظيفة. ورغم أن الأرقام لا تزال تعكس مستويات هائلة من معدلات البطالة الأميركية، فإن الرئيس ترمب استغل التحسن الطفيف في الترويج لاستراتيجيته وأداء إدارته في دفع الاقتصاد الأميركي، واطلق عدة تغريدات، واصفاً التقرير بأنه مذهل، قبل أن يعقد مؤتمر الصحافي المفاجئ بحديقة البيت الأبيض.

وقد أثار ترمب مزيداً من الغضب والانتقادات، بعد أن قام بنشر رسالة، في تغريدة مساء الخميس، تصف المتظاهرين بانهم «إرهابيون». فالرسالة الموقعة من محامي ترمب السابق جون دود، والموجهة إلى وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس، تشير إلى أن المتظاهرين «إرهابيون تدفعهم مشاعر الكراهية للقيام بعمليات الحرق والتدمير، ويسببون إلى الشرطة، ولا يحترمون هيئة الدولة والقانون». وبدا البيت الأبيض قلعة محصنة بعد وضع مزيد من الحائري والأسوار الحديدية المحيطة بحديقة لايبنت الحقلية للبيت الأبيض، وإغلاق الشوارع المحيطة، وتمركز كثير من عناصر الشرطة والحرس الوطني والقوات الجوية وقوات مكافحة الشغب لتأمين المنطقة. وأشارت الخدمة السرية إلى أن هذا

اعتقال 3 نواب من المعارضة التركية بعد تجريدهم من عضويتهم بالبرلمان

أفقره: سعيد عبد الرازق

اعتقلت السلطات التركية 3 نواب من المعارضة بعد أقل من 24 ساعة على قرار البرلمان إسقاط عضويتهم ما تسبب في موجة احتجاجات وغضب ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان. وفور قرار البرلمان أصدر المدعي العام لمدينة إسطنبول قراراً باعتقال النائب عن حزب الشعب الجمهوري أنيس بربر أوغلو، كما أصدر الادعاء العام في ديار بكر (جنوب شرقي تركيا) قرارين بالقبض على ليلي جوفان وموسى فارس أوغلازي نائبى حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد).

وقال بربر أوغلو في مؤتمر صحافي سبق اقتاده إلى السجن إنه «لم يفاعا» بقرار إسقاط عضويته في البرلمان.

وفي عام 2017 عوقب بربر أوغلو، الذي سبق له العمل صحافياً، لمدة 25 عاماً بتهمة إفساء معلومات

سرية بقصد التجسس السياسي أو العسكري بعد أن سرب لصحيفة «جمهوريت» التركية مقطع فيديو نشرته في عام 2015 يصور عملية قتل إليها لنقل أسلحة إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا في 3 شاحنات تم ضبطها على طريق أضنة - غازي عنتاب، جنوب تركيا، في 19 يناير (كانون الثاني) 2014 بموجب تصريح من النيابة العامة، حيث أوقفتها قوات الدرك وفتشتها ووجدت الأسلحة مخبأة في شحنة من المواد الإغائية والمساعداط الطبية، لكن الحكومة قالت إن الشاحنات التي كانت ترافقها عناصر من المخابرات التركية كانت تحمل مساعدات إغائية للتركان في سوريا في حين قال مجلس التركان إنه لم يتلق أي مساعدات من تركيا ولا يعرف بيان هذه الشحنة.

وانتهمت الحكومة حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، التي اتهمتة لاحقاً بتدبير محاولة الانقلاب

اعتقال 3 نواب من المعارضة التركية بعد تجريدهم من عضويتهم بالبرلمان

دخلت إضراباً طويلاً عن الطعام في عام 2018 للمطالبة بلك عزلة زعيم حزب العمال الكردستاني السجن عبد الله أوجلان تضامناً فيه معها 320 سجيناً في 60 سجنًا، فقالت إنها نُقلت إلى الحس في ديار بكر. وعُزبت بالكرديّة إن «المقاومة تعني الحياة». وندد حزب الشعوب الديمقراطي بإسقاط عضوية نائبه الذي عدّه «خطوة غير قانونية». وكانت محكمة الاستئناف العليا في تركيا قد أيدت الأحكام بالسجن بحق جوفان وأوغلازي بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني الذي تصفه أنقرة وحلفاؤها في الغرب «تنظيماً إرهابياً».

ووقعت مصادمات بين الشرطة التركية ومتظاهرين خرجوا امام مقر حزب الشعوب الديمقراطي في ديار بكر أمس (الجمعة)، لاحتجاج على اعتقال النواب الثلاثة. وساد التوتر جلسة البرلمان بينما أثارّت خطوة إسقاط

الفاشلة التي شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، بتدبير تخفيش الشاحنات واقفال قصة الأسلحة بهدف افعال أزمة، والسعي إلى تقويض أركان الحكم. وخفف الحكم إلى 6 سنوات وأفرج عن بربر أوغلو بعد عام من سجنه، لكن محكمة الاستئناف العليا أيدت الحكم السابق بسجنه بسبب إفساء أسرار الدولة.

وندد رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو بالتحرك ضد النائب أنيس بربر أوغلو، معتبراً إياه خطوة جديدة باتجاه حملة إردوغان الأمنية المتواصلة بحق المعارضة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي استهدفتها في 15 يوليو عام 2016.

وقال أوغلازي إنه اعتقل في أثناء توجهه من مدينة ديار بكر في جنوب شرقي تركيا إلى أنقرة، حيث كان ينوي زيارة مقر حزب، وعلق لاحقاً أنه تم اقتياله إلى سجن في ولاية شانلي أورفا جنوب البلاد. أما جوفان، التي سبق أن

تحتضن لجنود خلال الحفل الختامي للتدريبات العسكرية المشتركة لمدة ثلاثة أسابيع بين القوات الأفريقية والأميركية والأوروبية ضمن «أفريكوم» (غيتي)

تستضيفها موريتانيا بمشاركة ست دول الشهر المقبل

قمة فرنسية - أفريقية لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل

أخذت «تتمتع بالنضج». وبحسب بارلي، فإن تركيز «برخان» اليوم هو على ملاحقة «داعش» في الصحراء الكبرى في منطقة «ليبياكو . غورما»، أي «الحدود الثلاثية». وتعتبر باريس أن هذا التنظيم هو الأخطر من بين التنظيمات الجهادية كافة في منطقة الساحل. وفي الأسابيع الأخيرة، نجحت «برخان» في توجيه ضربات قاسية للمنظمات الجهاديين في مالي، وهو ما كانت تشير إليه بارلي وسكوتن محمل الوض في بلدان الساحل الطبق الرئيسي لاجتماع القمة التي سيحصل، مبدئياً، بداية الشهر المقبل في موريتانيا «إذ أتاح الظروف الصحية المرتبطة بـ(كوفيد -19)» ذلك». ويأتي الاجتماع امتداداً للقمة التي استضافتها فرنسا في مدينة بوجو (جنوب غربي البلاد) بداية العام الحالي والتي قرر فيها القادة الستة «الرئيس ماكرون ورؤساء بلدان الساحل الخمسة» شد أواصر التعاون فيما بينهم وإعطاء الأولوية لمنطقة



استعراض للجنود خلال الحفل الختامي للتدريبات العسكرية المشتركة لمدة ثلاثة أسابيع بين القوات الأفريقية والأميركية والأوروبية ضمن «أفريكوم» (غيتي)

عسكرياً، بينهم مجموعة من الضباط وضباط الصف، وهدتها قلب ميزان القوى والتركيز على منطقة «الحدود الثلاثية». ورهان فرنسا تركّز على تطوير قدرات القوة الأفريقية المشتركة والدور الذي ينتظر أن تلعبه قوة الكوماندوز الأوروبية بالتعاون مع «برخان» والجيش المحلي. ويفهم من كلام وزيرة الدفاع أن الأمور تسير إلى الأفضل: إذ قالت لأعضاء لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية أن هناك «الكثير من المؤشرات الإيجابية المشجعة»، ومنها تنامي القوة الأفريقية المشتركة، إضافة إلى أن العمليات التي تقوم بها القوة الفرنسية تتم بالاشتراك مع القوات المحلية التي

التنظيمات المتشددة، رغم وجود «برخان» و«جسي» والمساندة التي توفرها القوات الأميركية التي تشغل قاعدة للطائرات المسيرة قرب أغادين، شمال النيجر، والدعم اللوجيستي الأساسي الذي تقدمه بريطانيا من خلال طوافاتها الثقيلة من طراز «شينوك»، أعادت تنظييم صفوفها وقامت في 2019، بمجموعة من الهجمات في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، إضافة إلى هجمات لـ«بوكو حرام» في تشاد. يضاف إلى ذلك التحانات الإثنية والطائفية في البلدان الثلاثة التي أوقعت مع الهجمات المتفرقة، ما لا يقل عن 4000 قتيل. لذا، سعت باريس لوقف النزف، حيث خسرت حتى اليوم 43

المشاركة وهي بانتظار الضوء الأخضر من البرلمان. وستشكل مشاركة تشيكيا إضافة نوعية؛ إذ ستوفر براغ قوة رد سريع مجوقلة من 150 رجلاً. وبحسب بارلي، فإن «دولا أوروبية عدة أخرى، أبدت اهتمامها وتوئي للاتحاق بنا». هذا التطور النوعي، وفق مصادر فرنسية، من شأنه «إراحة» باريس المنخرطة في حرب ضد الجهاديين «القاعدة في بلاد المغرب و«داعش» في الصحراء الكبرى» منذ سنوات. ويعود تدخلها في مالي لبداية عام 2013 عندما عجلت بإرسال الفرقة الأجنبية» لوقف تقدم التنظيمات المتشددة باتجاه العاصمة باماكو. إلا

لا تقدم في اتفاق العلاقات المستقبلية

فشل مفاوضات ما بعد «بريكست» بين لندن وبروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفي

انتهت الجولة الرابعة من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، دون تحقيق أي تقدم ملموس بحسب ما أعلن رئيس الفريق التفاوضي الأوروبي ميشال بارنييه خلال مؤتمر صحفي افتراضي في بروكسل عقب الجولة الرابعة التي استمرت من الإثنين إلى أمس (الجمعة). ورغم أنه يتعين على الطرفين التوصل إلى اتفاق على في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حول شكلة العلاقة المستقبلية بعد «بريكست» للمصادقة عليه من قبل برلمانات الدول المعنية والبرلمان الأوروبي بنهاية العام الجاري.

وبدا بارنييه تصريحاته بالتذكير بما سبق أن أعلن عنه في نهاية الجولات الماضية، وهي أن المسار التفاوضي كان محدوداً، وفق برنامج معروف في هذا الشأن من التفاوض على موضوعات عدة، ولكن عادت بريطانيا لتضع شروطاً وتستمر في رفض تمديد المهلة، وعدم الالتزام بروح الإعلان السياسي الذي جرى التوصل إليه في أواخر العام الماضي، الذي يعد الأساس، الذي تعتمد عليه المفاوضات بشأن العلاقات المستقبلية، بعد انسحاب بريطانيا رسمياً من الاتحاد في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال بارنييه إنه لم يحدث أي تقدم خلال الجولة في أي من المواضيع المطروحة، التي تحورت حول الصيد، وقواعد المنافسة العادلة، والتعاون القضائي والحوكمة، مضيفاً: «لا يمكننا الاستمرار إلى ما لا نهاية بهذا الشكل». وعاد المسؤول الأوروبي ليبحث من جديد عن عدم التزام الجانب البريطاني بما جاء في الإعلان السياسي الموقع بين الطرفين، وقال: «لا يمكن قبول التراجع البريطاني، فعليهم احترام ما وقعوا عليه». ونوه بعدد من القضايا ومنها على سبيل المثال الصيد (الأول) 2020.

لكنه أضاف: «لا شك لدي باننا سننواصل خلال الصيف أو في مطلع الخريف على أبعاد تقدير إلى أرضية تفاهم». كذلك أفاد المفاوض البريطاني ديفيد فروست من جهته في بيان عن تقدم «لا يزال محدوداً»، لكنه أكد أن «التهجة محادثاتنا كانت إيجابية». وقال فروست: «إننا على وشك بلوغ حدود ما يمكننا القيام به في إطار المحادثات عن بعد. من الواضح أن علينا تكثيف العمل وتسريعه من أجل تحقيق تقدم»، ملتقياً حول هذه النقطة مع وجهة نظر بارنييه.

وأضاف المسؤول الأوروبي أن الفريق البريطاني لم يقدم أي مقترحات جديدة أو أي أفكار لتقريب وجهات النظر، بل على العكس يضع العراقيل. ولا يزال الوفد البريطاني متمسكاً بموقفه في هذا الملف، ويولي الأوروبيون أهمية خاصة لموضوع الصيد، فهم يريدون المحافظة على الوضع القائم حالياً، في حين تصر بريطانيا على ترقيبات يجري التفاوض عليها بشكل سنوي.

واعلى بارنييه أمثلة مفصلة تظهر رفض بريطانيا الاحتكام لما جاء في الإعلان السياسي، الذي وافق عليه رئيس الوزراء بوريس جونسون. كما تحدث بارنييه عن صعوبة الوضع خصوصاً في ظل رفض بريطانيا لتعميد المرحلة الانتقالية الحالية لعام أو عامين، ما يعني برأيه إمكانية عدم التوصل إلى اتفاق، الأمر الذي يؤدي لخسائر فادحة لدى الطرفين. وأعاد بارنييه التأكيد على ضرورة أن يحترم كل طرف سيادة الآخر، مبرحاً عن أملة أن تعمل لندن على استغلال الوقت المتبقي والعمل بجدية للتوصل إلى اتفاق يلبي مصالح الطرفين قبل انتهاء الفترة الانتقالية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020.

قبل أن يبدأ فيروس جائحة «كوفيد - 19» انتشاره العالمي كالنار في الهشيم، وتتجاوز إصاباته المؤكدة 6 ملايين، ويقترب عدد الوفيات الناجمة عنه من 375 ألفاً، ربعها تقريباً في الولايات المتحدة، كانت أنظار العالم مشدودة إلى مقاطعات الشمال الإيطالية ومدنها الجميلة كالبندقية وميلانو، وأيضاً إلى العاصمة الإسبانية مدريد. كان الناس يتابعون بقلق وذهول زحف الجائحة الفتاكة، الذي هزَّ

ضغوط أوروبية على مدريد لفتح الحدود لأغراض السياحة قبل موعد يوليو المحدد إسبانيا وإيطاليا تخرجان بحذر من «الغيبوبة»



مدريد: شوقي الرئيس

تدابير العزل التي اتخذتها الحكومة الإسبانية بعد إعلان حالة الطوارئ في 14 مارس (آذار) الفائت كانت الأكثر صرامة، بعد تلك التي اتخذتها السلطات الصينية في مدينة ووهان، التي هي نقطة الانتشار الأولى لجائحة «كوفيد - 19». وحتى منتصف أبريل (نيسان) عاشت إسبانيا، وبخاصة إقليم العاصمة مدريد، كابوساً صعباً وضع مستشفياتها وطواقمها الطبية على شفا الإتهيار، وغرقت البلاد في حال من الإحباط والخوف أمام هذا الهجوم من عدو مجهول لا تراه وليست جاهزة لمواجهة.

منذ اليوم الأول كانت مدريد البؤرة الرئيسية للانتشار في إسبانيا حيث سُجِّلت فيها حتى الآن 71 ألف إصابة، وقارب عدد وفياتها 9 آلاف، يليها إقليم كاتالونيا (أو قطلونية، وعاصمتها برشلونة) حيث وصل عدد الإصابات إلى 57 ألفاً، والوفيات نصف الوفيات الإسبانية في دور العناية بالمسنين والعجزة؛ حيث بلغت نسبة الوفيات الإجمالية بين من تجاوزوا العقد السابع من عمرهم 95 في المائة.

بيانات الاستقرار فالترامج

في بداية النصف الثاني من أبريل الماضي، بدأت نسبة ارتفاع عدد الإصابات الجديدة تنسحق، وتراجعت من 42 في المائة إلى أقل من 1 في المائة، وأخذ عدد الوفيات اليومية ينخفض دون المائة بعدما كان قد قارب الألف في ذروة الأزمة. وبعدمًا ثبت هذا المنحى طوال أيام، أعلنت الحكومة في 29 أبريل خططها التدريجية لرفع تدابير الإغلاق، اعتباراً من 11 مايو (أيار)، على أن تمتد حتى نهاية يونيو (حزيران) الحالي موزعة على 4 مراحل، وفقاً للظروف الصحية والوبائية في الإقليم. ورغم الضغوط الهائلة التي كانت تتعرض لها الحكومة المركزية في مدريد من القطاعات الاقتصادية، خاصة من قطاع السياحة الذي يشكّل 13 في المائة من إجمالي الناتج القومي، ومن الحكومات الإقليمية التي تريد استرجاع الصلاحيات التي انتقلت منها إلى الحكومة المركزية، في أعقاب إعلان حالة الطوارئ، قرّرت مدريد فرض شروط صارمة للانتقال بين المراحل، وهكذا، منعت التواصل بين المقاطعات وقرّرت إبقاء الحدود الخارجية مغلقة حتى نهاية يونيو. وكان صندوق النقد الدولي قد توقع تراجعاً في إجمالي الناتج المحلي الإسباني بنسبة 8 في المائة في نهاية العام الحالي وإرتفاع نسبة البطالة إلى 20,8 في المائة، وهو وضع لم تشهد البلاد منذ بداية الحرب الأهلية في العام 1936.

وحتى، بدأت المراحل الأربع للعودة التدريجية إلى الوضع الطبيعي الجديد في أجواء من التوتر السياسي غير المسبوق، إذ تطالب المعارضة باستقالة الحكومة المركزية، وتتهمها بسوء الإدارة والتدبير، وارتكاب جرائم في حق المواطنين، وتهدد بإحالة أعضائها على القضاء. وهو ما يجبر رئيس الوزراء بيدرو

«إسرائيل تفرض أمراً واقعاً أخذاً في التدهور على حساب الدولة الفلسطينية، وليس من الحكمة الانتظار، لأن الحقائق تتغير يومياً، ويجب أن تتغير الأفعال وفقاً لذلك، فهذا تهديد وجودي لمشروعنا الوطني ووجود شعبنا بارضه».

محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني

اثنين من أفضل النظم الصحية في العالم، وتساقط مئات يومياً ضحايا لها، بعدما شلت الحياة والحركة الاجتماعية، ووضعت الاقتصاد في حال من الغيبوبة العميقة... ما زال يجهد إلى اليوم للنهوض منها. إسبانيا، باتت اليوم البلد الخامس في العالم من حيث عدد الإصابات المؤكدة، خلف الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا وبريطانيا، والخامسة أيضاً بعدد الوفيات الناجمة عن الفيروس التي بلغت حتى الآن 28

ألفاً. غير أنه لم تسجّل أي وفاة خلال الأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع الحالي في إسبانيا، بعدما بدأت عودتها التدريجية إلى الحياة الطبيعية. كذلك تنهض إيطاليا، التي ضربتها الجائحة بقسوة شديدة، وحطمت معنوياتها في المراحل الأولى، اليوم من كابوس فيروس «كوفيد - 19» الذي أنهك نظامها الصحي، وترك اقتصادها في حال من الإغماء السريري.

الغذبة والصيدليات واكشاك بيع الصحف

منذ ذلك التاريخ، أصبحت أنظار العالم مشدودة إلى المشهد الإيطالي، الذي كان تنساقط فيه الضحايا بمئات كل يوم، ويخرج المواطنون كل ليلة إلى الشرفات يعزفون الموسيقى وينشدون أغاني الأوبرا لرفع المعنويات المتهاوية أمام زحف الفيروس الصامت. والفرجة والنعوش المحمولة خلال الليل في شاحنات الجيش إلى المدافن التي ضاقت بقبورها، تنذر بما كان ينتظر العالم من الجائحة التي شلت كثيراً من حواضر العالم وأغناها.

مرحلة الرفع التدريجي

كحال إسبانيا، بعد 55 يوماً من العزل التام، وتراجع مطرد في نسبة الإصابات الجديدة والوفيات اليومية، دخلت إيطاليا مرحلة الرفع التدريجي لتدابير الإغلاق، التي اكتملت أخيراً، يحدها الحرص على إنقاذ الموسم السياحي الذي تعرّض حتى الآن لخسائر تقدر بما يزيد عن 43 مليار يورو.

القرار قضى بإبقاء المقاهي والمطاعم مغلقة حتى نهاية المرحلة، بمطعم بونيو الحالي، ويفرض استخدام الكمامات المغلقة والمتاجر ووسائل النقل والالتزام مسافة التباعد الاجتماعي ويستثنى من هذه التدابير الأطفال الذين السادسة، والأشخاص الذين يواجهون صعوبات بسبب استخدام الكمامات لفترة طويلة بعداً عن المنزل، وتفتح الأقارب والأصدقاء، والانتقال داخل المناطق، لكن ليس بينها سوى لإسباب العمل أو الضرورة القصوى والزيارات الصحية والعائلية المرضية. أيضاً سيسمح بممارسة الرياضات الفردية والنزهة بعداً عن المنزل، وتفتح الحدائق العامة أبوابها مع حظر التجمعات فيها. وتجدد الإشارة إلى أنه منذ 18 مايو الماضي صار بإمكان المطاعم والمقاهي إلى تستأنف خدمة التوصيل المنزلي، كما فتحت المتاحف وصالات العرض الفني أبوابها.

وفي المقابل، من المواضيع التي أثارَت جدلاً واسعاً في الفترة الأخيرة فتح دور العبادة، التي سُمح لها باستئناف الصلوات والعقوس الدينية بالتزام تدابير الوقاية والتباعد، وبنسبة 50 في المائة من قدرتها الاستيعابية. وللعلم، توجد في العاصمة الإيطالية روما وحدها 362 كنيسة وكاتدرائية.

التحفظ مستمر

أخيراً، اللجنة العلمية التي تستند الحكومة الإيطالية إلى مشورتها لإدارة الأزمة أبدت تحفظاتها على خطة الحكومة لرفعها مجدداً وتوسعاً ورتات فيها مجازفة وتوسعاً قد تكون كلفته باهظة. بيد أن الحكومة اضطرت للرضوخ إلى ضغوط القطاعات الاقتصادية، وقررت تفويض السلطات الإقليمية صلاحيات إدارة هذه المرحلة لرفع الضغوط السياسية والاقتصادية عنها، وأكدت أنها جاهزة لتأدية إلى إجراءات العزل في أي لحظة إذا ما عادت الجائحة في موجة ثانية. كذلك قررت الحكومة التعاقد من 60 ألف متطوع من العاطلين عن العمل ليسهروا في الشوارع والأماكن العامة على إنفاذ تدابير الوقاية والسلامة والتباعد الاجتماعي بعد الالفة الانتهاكات التي سُجِّلت في المراحل السابقة.

الإيطالية، وصلت إلى بروكسل؛ حيث استخبرت المفوضية الأوروبية تلك الخطوة، واستفسرت من الوزير عن أسبابها. ولكن علم بعد ذلك أنه رغم قرار وقف الرحلات الجوية بين الصين وإيطاليا بقيت تسير رحلات شحن خاصة بين برغامو ووهان حتى منتصف فبراير (شباط) الماضي من دون علم السلطات المركزية الإيطالية. حتى بعدما بدأت ملامح خطورة «كوفيد - 19» تظهر بوضوح في الصين، حيث تجاوز عدد الإصابات 12 ألفاً بنهاية يناير. وعندها أعلنت الحكومة الإيطالية حالة الطوارئ الأولى في أوروبا لمدة 6 أشهر.

في 23 فبراير، أعلنت إيطاليا 10 بلدات في الشمال، بالقرب من مدينة ميلانو (عاصمة لومبارديا) «منطقة حمراء» معزولة عن بقية البلاد، في أعقاب تفشي الفيروس فيها بكثافة. وبعد ذلك بوقت قصير أعلنت الحكومة العزل التام في جميع المناطق، وقرّرت وقف جميع الأنشطة التجارية والصناعية، باستثناء مخازن

الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

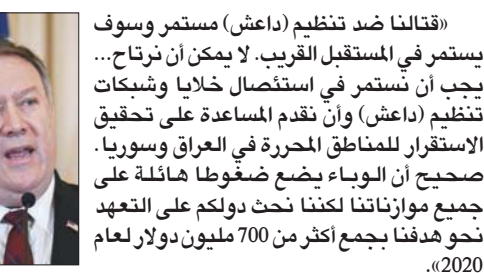
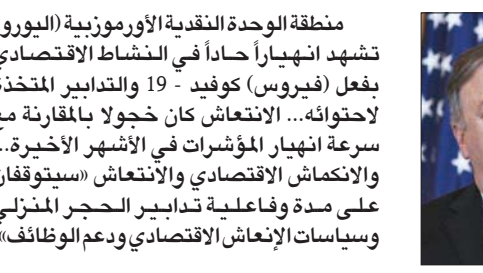
بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية

بداية التنبيه والتصدي
الوجوه تغير بعد رصد الأجهزة الصحية أول إصابات داخل الأراضي الإيطالية لسياح صينيين في أحد فنادق العاصمة روما، في 27 يناير الماضي. وعندها أمر وزير الصحة، في اليوم التالي، بوقف الرحلات الجوية المباشرة من وإلى الصين. هذا الأمر أثار احتجاجات شديدة في الأوساط الصناعية والاقتصادية والسياسية



ميغن ماركل (دوقة ساكس)

زوجة الأمير البريطاني هاري

كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي

مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي

محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني

أثار قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، القاضي بتعيين السفير الروسي لدى دمشق ألكسندر يفيموف «مبعوثاً رئاسياً» خاصاً لشؤون العلاقة مع سوريا، تساؤلات ونقاشات كثيرة، حول مغزى هذا التوجه ودلالات توقيته.

وتزايدت التكهنات والتأويلات، خصوصاً لدى أطراف في المعارضة السورية رأت في التطور تجسيداً لما وصف «الانتداب الروسي على سوريا»، وتكريساً لإمساك موسكو تدريجياً بكل مفاتيح القرار السياسية والاقتصادية في البلاد بشكل مباشر. وهكذا، انهالت التسميات على السفير من «المنسوب السامي» إلى «بول بريمر الروسي». وقد يكون الوصف الأكثر جاذبية هو ذلك الذي رأى أن يفيموف غذا «الظل الدائم» في سوريا لـ«القيصر».

صلاحيات واسعة لـ«المبعوث الرئاسي الخاص» الروسي في سوريا

ألكسندر يفيموف... أعلى من سفير

لكنه ليس «مندوباً سامياً»!

بروفائيل

موسكو، رائد جبر

مع كل انعكاسات ذلك على الأردن والمنطقة عموماً.

بيد أن هذه الفترة على صعوبتها، اكتسبت يفيموف خبرة طيبة وضعته مباشرة بعد العودة إلى موسكو على رأس قسم في دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الروسية. وفي هذا الموقع أمسك بملفات عدد من البلدان، قبل أن يغدو نائباً لرئيس الدائرة بين عامي 2010 و2013.

ومن ثم، في السنوات الخمس اللاحقة، برز اسم ألكسندر يفيموف كسفير مفوض فوق العادة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث عمل على تطوير العلاقات الروسية - الإماراتية في المجالات السياسية والاقتصادية، في وقت نجح البلدان في تحقيق تقارب كبير وتوسيع آفاق التعاون بشكل غير مسبووق. وهذا الأمر انعكس على قرار الرئيس فلاديمير بوتين بمنح السفير وسام شرف لـ«تفانيته في تعزيز السياسة الخارجية الروسية» في العام 2017.

الانتقال إلى سوريا

لذلك جاء منطقياً، أن يتقرر نقل يفيموف في العام التالي، بعد انتهاء مهامه في الإمارات مباشرة إلى سوريا، البلد الذي بات يحظى بأهمية كبرى وأولوية خاصة على رأس سلم اهتمامات موسكو في السياسة الخارجية.

وبالفعل، منذ تسلمه مهامه سفيراً لدى دمشق، عمل يفيموف على ترتيب العلاقة في مرحلة صعبة ومعقدة. فمن جانب، سرعان ما جرى الإعلان عن انتهاء «المرحلة النشطة» من العمليات العسكرية الروسية، ومع أن بعض البؤر الساخنة بقيت في البلاد، لكن أمكن تخييت وقف النار تدريجياً واستعادت غالبية المدن السورية حياتها الطبيعية تقريباً. ولكن من جانب آخر، وضع ذلك روسيا أمام استحقاق إطلاق العملية السياسية وإنجاحها، فضلاً عن الاستحقاق الأهم على المستوى الداخلي المتعلق بالنهوض بالاقتصاد المتهاوي... وبين المهام الأساسية التي طرحت

66

حمل توقيت
التعيين دلالات
أساسية تشير
إلى عزم موسكو
العمل بشكل
وثيق ومباشر
في الملف
السوري

99

أهمية التوقيت

في تلك الفترة حشد تاييد دولي لفكرة روسيا بضرورة إطلاق عملية واسعة لإعادة الإعمار وتسجيل عودة اللاجئين.

ولكن هذه المهام لم تكن بالمعنى المباشر ملقاة على عاتق يفيموف. ذلك أنه بجانب وجود ممثلين عن القيادة العسكرية بشكل مباشر في البلاد، كان هناك حضور دائم ولافت للمبعوث الرئاسي الروسي ألكسندر لافرتينيف ونائب الوزير سيرغي فيرشينين في كل الملفات المطروحة على الصعيد الدبلوماسي، بما في ذلك على صعيد تنسيق العمل في إطار «مسار أستانة» والحوارات الدولية والإقليمية المتعلقة بسوريا.

مع هذا، بدا أنه كان للسفير الروسي لدى دمشق الإسهام الأكبر في ترتيب العلاقة الثنائية، وتنشيط وجود عدد من الشركات الروسية، فضلاً عن التوصل إلى توقيع عشرات الاتفاقات ومذكرات التعاون بين الجهات الروسية والسورية المختلفة.

على هذه الخلفية، تحديداً، تم النظر إلى قرار بوتين بتعيين يفيموف «مبعوثاً رئاسياً خاصاً» على أنه يطلق «مرحلة جديدة» في تعامل موسكو مع العلاقة مع الحكومة السورية. إذ ما كان بوتين في حاجة إلى وجود «مبعوث رئاسي خاص» في سوريا، مع وجود لافرتينيف ومبعوث الكرملين بوغدانوف - وهو مبعوث الرئيس إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وأيضاً، مع وجود فيرشينين ومبعوث الخارجية الروسية إلى المنطقة، هذا، في واقع الأمر، واحد من المؤشرات التي دفعت إلى إطلاق تكهنات كثيرة حول المهام التي سيكلف بها يفيموف في منصبه الجديد.

قيصر» الأميركي حيز التخفيذ، مع كل التداخبات السلبية التي سترمي بثقلها بقوة على القطاع الاقتصادي والشركات السورية والأجنبية (بما فيها الروسية) المتعاملة مع سوريا. بكلام آخر، بدا أن المرحلة المقبلة، ستكون حاسمة إلى ما سبق، أن موسكو غدت في حاجة ماسة إلى دفع مسار التسوية السياسية؛ لأن الإنجازات الميدانية التي تحققت على الأرض خلال سنوات، قد تواجه هزات ضخمة بسبب الاستحقاقات المقبلة.

هكذا حمل توقيت التعيين دلالات أساسية إلى عزم موسكو العمل بشكل وثيق ومباشر في الملفات الداخلية السورية، وفي الملفات المحيطة بسوريا أيضاً. وتبع ذلك، حملة مضادة شنتها أطراف سورية موالية للنظام اتهمت فيها روسيا بانها «حققت مكاسب كبرى» في سوريا. وبأنها لم تنفذ النظام كما تقول، بل يعود الفضل في «إنقاذ سوريا من الإرهاب والمؤامرة الكونية» إلى الإيرانيين.

ترزامن كل ذلك مع ظهور الخلافات الداخلية بين بعض مكونات النظام في دمشق إلى السطح، وبدا أن البلد مقبل على «تصفية حسابات داخلية»، لا تقتصر في تداعياتها على مسائل الفساد والملفات الاقتصادية. في هذه الظروف برز عنصران ضاغطان، تمثل الأول في تقاوم المشاكل المعيشية والاقتصادية بما انعكس على ملايين السوريين، ولقد حذرت أوساط في موسكو من أن يؤدي ذلك إلى انفجار داخلي قريب ما لم تتخذ خطوات عاجلة وحاسمة.

وبرز العنصر الضاغط الثاني مع اقتراب موعد دخول «قانون ميراث ومهام للمنبص الجديد

التطور الأساسي الذي أحدثه تعيين يفيموف أنه بات لدى روسيا شخصية تلعب دور «ممثل خاص» عن الرئيس بوتين، قادر على

الحديث مع الجهات السورية المختلفة باسمه مباشرة من دون المرور بالفنونات الدبلوماسية. هذا الدور يحمل ثقلاً وقوة لم تمنح لسفير سابق. وفي وقت سابق قال مصدر روسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا يعكس أهمية المرحلة المقبلة في سوريا التي تتطلب ديناميكية ميدانية دبلوماسية في اتخاذ قرارات فورية على الأرض مباشرة». وزاد قائلاً «إن كون يفيموف ممثلاً للرئيس الروسي فهو يعني أنه سيكون أقدر على تنفيذ سياسة لا تسمح لأي طرف سوري بالتلاعب والمماطلة... وهذا يعني أنه حان الوقت لبدء عملية الانتقال السياسي والتغييرات في سوريا».

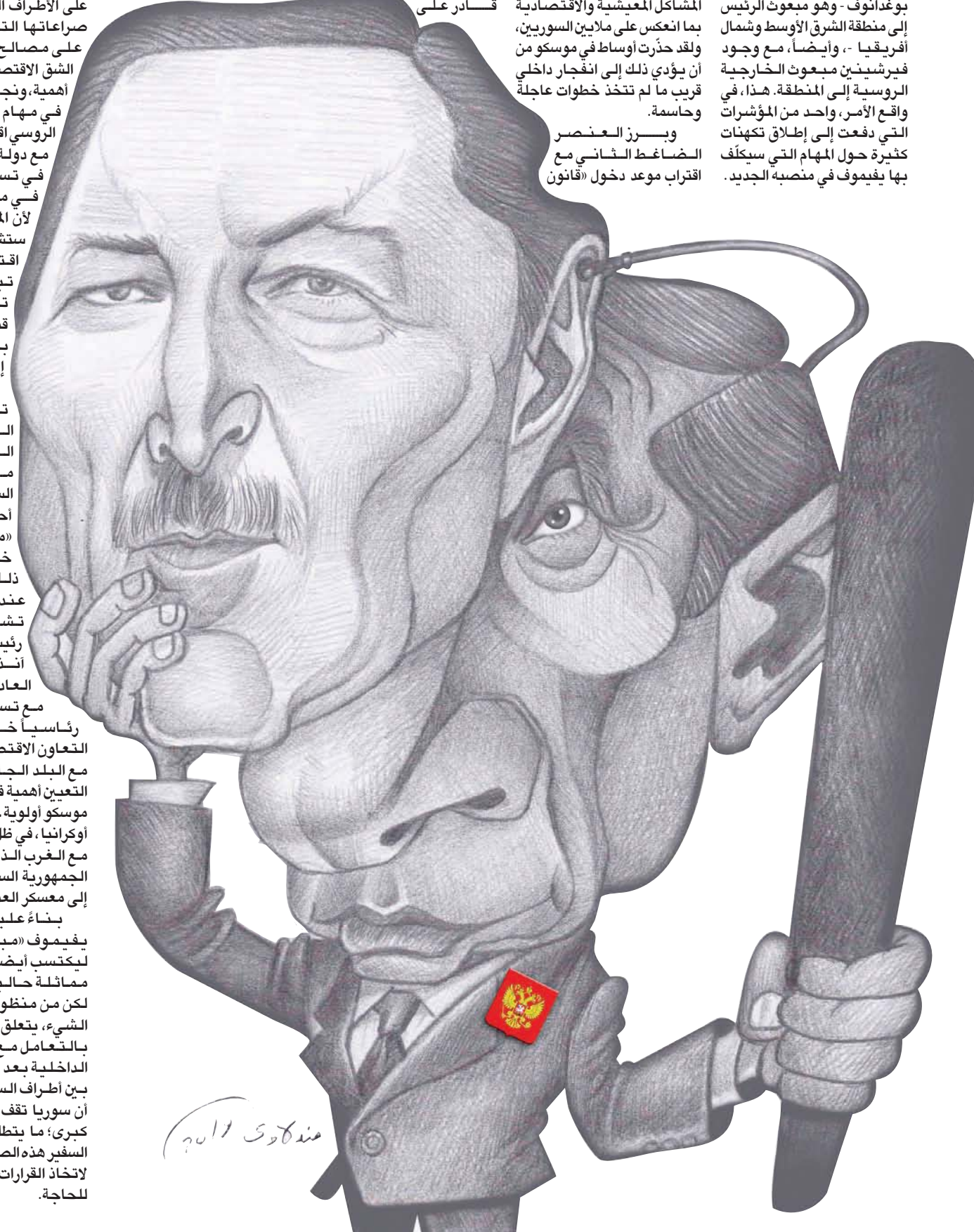
الحديث هنا عن الاستحقاقات الداخلية وضرورات مواجهة الفساد والفوضى والنزاع والاستعداد للتعامل مع «قانون قيصر». لكن في الوقت ذاته هناك إشارة إلى مدى استعداد موسكو لإطلاق مرحلة جديدة من التعامل مع ملف التسوية في سوريا، تتضمن الشروع في وضع أسس لتنفيذ كامل للقرار الدولي 2254 بعناصره الثلاثة التي اشتملت الانتقال السياسي والإصلاح الدستوري والانتخابات.

كانت موسكو قد ركزت جهودها خلال المرحلة الماضية على المسار الدستوري بصفته المدخل لإطلاق عملية التسوية، لكن هذه الجهود اصطدمت بعراقيل

بهذا المدخل يتأهب السفير - المبعوث الرئاسي للقيام بمهامه الجديدة في سوريا. ومع الشق السياسي، المتعلق بفرض الرؤية الروسية على الأطراف السورية، وضبط صراعاتها التي يمكن أن تؤثر على مصالح روسيا، هناك الشق الاقتصادي الذي لا يقل أهمية، ونجاح السفير سابقاً، في مهام تعزيز التعاون الروسي اقتصادياً وتجارياً مع دولة الإمارات وضعة في تسميته الجديدة في مكان مناسب لأن المرحلة المقبلة ستشهد استحقاقات اقتصادية مهمة، تبدأ من مواجهة تداعيات «قانون قيصر» ولا تنتهي بإطلاق عمليات إعادة الإعمار.

يذكر أنه في تاريخ روسيا الحديث كان الكرملين لجا مرة واحدة في السابق إلى تسمية أحد السفراء «مبعوثاً رئاسياً خاصاً»، وحدث ذلك في عام 2001 عندما عين فيكتور تشيرنوميردين، رئيس الوزراء السابق آنذاك، سفيراً فوق العادة لدى أوكرانيا، مع تسميته «مبعوثاً رئاسياً خاصاً» لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع البلد الجار. واكتسب هذا التعيين أهمية فائقة نظراً لإعطاء موسكو أولوية خاصة للعلاقة مع أوكرانيا، في ظل احتدام المنافسة مع الغرب الذي سعى إلى جر الجمهورية السوفياتية السابقة إلى معسكر الغداء لروسيا.

بناءً عليه، يأتي تعيين يفيموف «مبعوثاً رئاسياً» ليكتسب أيضاً أهمية خاصة مماثلة حالها، في سوريا، لكن من منظور مختلف بعض الشيء، يتعلق بالدرجة الأولى بالتعامل مع الاستحقاقات الداخلية بعد بروز التباينات بين أطراف السلطة، فضلاً عن أن سوريا تقف أمام استحقاقات كبرى؛ ما يتطلب أن تكون لدى السفير هذه الصلاحيات الواسعة لاتخاذ القرارات على الأرض وفقاً للحاجة.



علاقة موسكو ودمشق... صعوداً وهبوطاً

على أمل أن تبدأ المرحلة التالية في عملية سياسية جادة تنهي الأزمة، مع الإبقاء على وجود النظام. إنه «سيناريو» يشبه إلى حد كبير «سيناريو» التسوية في الشيشان، التي دانت فيها القيادة المحلية بالولاء للكرملين، في مرحلة مهمة من الصراع، واطلقت معركة واسعة للإعمار واستعادة الحياة الطبيعية.

في هذا الإطار، كانت «المرحلة الثالثة» - التي أطلقتها روسيا في عام 2017 - تركز توجيهاً التسوية بشكل ينسجم مع توازن القوى الجديد على الأرض. وهنا برز «مسار أستانة»، ومبادرات إعادة اللاجئين لاحقاً، والدعوة الروسية لإطلاق مشروع دولي لإعادة الإعمار، وأيضاً محاولات موسكو لتعويض النظام إقليمياً ودولياً.

ولكن بدا أن هذه المرحلة أحبطت بتعقيدات كبرى، ولعب النظام دوراً في إفشال بعض الجهود الروسية في مسار «اللجنة الدستورية» مثلاً؛ ما ولد الحاجة إلى إطلاق المرحلة الجديدة في فترة تعقيدات وتحديات كبرى.

الاقتراب من بوتين أثناء تفقده قواته في قاعدة حميميم. ثم، مرة ثالثة استقبله بوتين في زيارته الوحيدة إلى دمشق في مركز عمليات روسي بدلاً من زيارته في القصر الرئاسي.

بدا أن هذه المظاهر حددت حجم وشكل العلاقة مع الرئيس السوري، رغم تمسك موسكو بمبادئ السيادة السورية. وهذا الأمر ليس غريباً على منابغي تطور الموقف الروسي؛ إذ كان بوتين أعلن حتى قبل التدخل العسكري في سوريا عن «فهم» مطالب ومضالم السوريين بسبب وجود «عائلة تحكم البلاد لمدة أربعة عقود». كذلك أشار الكرملين أكثر من مرة إلى «أخطاء النظام».

شكل هذا مؤشراً إلى تمسك موسكو بموقف يقوم على أساس أن روسيا لا تدافع عن أشخاص، بل تتشبت في مواقفها في سوريا بدءاً من البات تستند إلى القانون الدولي. وبالفعل، خلال سنوات التدخل المباشر قلبت روسيا موازين القوى بشكل جذري، وقدمت «الانتصار» للرئيس السوري جاهرًا،



لقاء سابق بين الرئيس بشار الأسد والوزير سيرغي لافروف (غيتي)

وواسعة وحصانة من أي ملاحظات. لكن الأهم من ذلك، أن اللقاءات التي جرى تنظيمها لاحقاً لراسد مع الرئيس الروسي لم تول اهتماماً كبيراً بالبروتوكولات أو

إدارة الأزمة السورية... ثم استخدام المدخل السوري بوابة للصعود الروسي الكبير إقليمياً ودولياً.

جرى الإعلان في حينه عن أن روسيا تلعب جهوداً للوساطة لمحاصرة الأزمة، لكن بدا لاحقاً، أن روسيا منحت بشار الأسد خلال الزيارة الغطاء والوقت اللازم لـ«إحراز انتصار ينهي الأزمة»، وهو أمر لم ينجح فيه النظام. وبعد مرور ثلاث سنوات فقد فيها الأسد السيطرة على أكثر من ثمانين في المائة من أراضي البلاد، بدا أن موسكو باتت أمام استحقاق التدخل العسكري المباشر. ما عادت معارك استخدام «الفيديو» في مجلس الأمن، وشحنات الأسلحة الكثيرة التي أرسلت «تنفيذاً لعهود سابقة» تكفي لإنقاذ النظام؛ لذلك أطلقت «موسكو بوتين» في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015 المرحلة الثانية عبر توقيع اتفاقية تنظم الوجود العسكري الروسي في سوريا. وحملت الوثيقة شروطاً لافتة لجهة حصول الجيش الروسي على القواعد العسكرية مجاناً، وتمتع العسكريين الروس بصلاحيات

موسكو، «الشرق الأوسط»

قد تكون الزيارة التي قام بها إلى دمشق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف في فبراير (شباط) 2012 قد وضعت نقطة التحول الأساسية في الموقف الروسي حيال الأزمة المتصاعدة في البلاد في ذلك الوقت.

كانت روسيا تنهي في ذلك الوقت مرحلة انتقال سياسية داخلية، عاد بعدها الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكرملين رئيساً، ليطلق سياسة خارجية تميزت عن حكم سلفه ديمتري مدفيديف الذي «أظهر تردداً في اتخاذ موقف حازم تجاه الحركات الغربية في ليبيا»؛ ما أدى إلى استغلال الغرب ذلك لإطاحة النظام. وشكل هذا المدخل الحجة الأساسية لروسيا في تصعيد سياستها على الصعيد السوري.

لم يكن بإمكان بوتين التساهل مع «ضياح سوريا» كما حدث في ليبيا، وبدا أن تلك الزيارة أسست «الفهم الروسي» لآليات



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

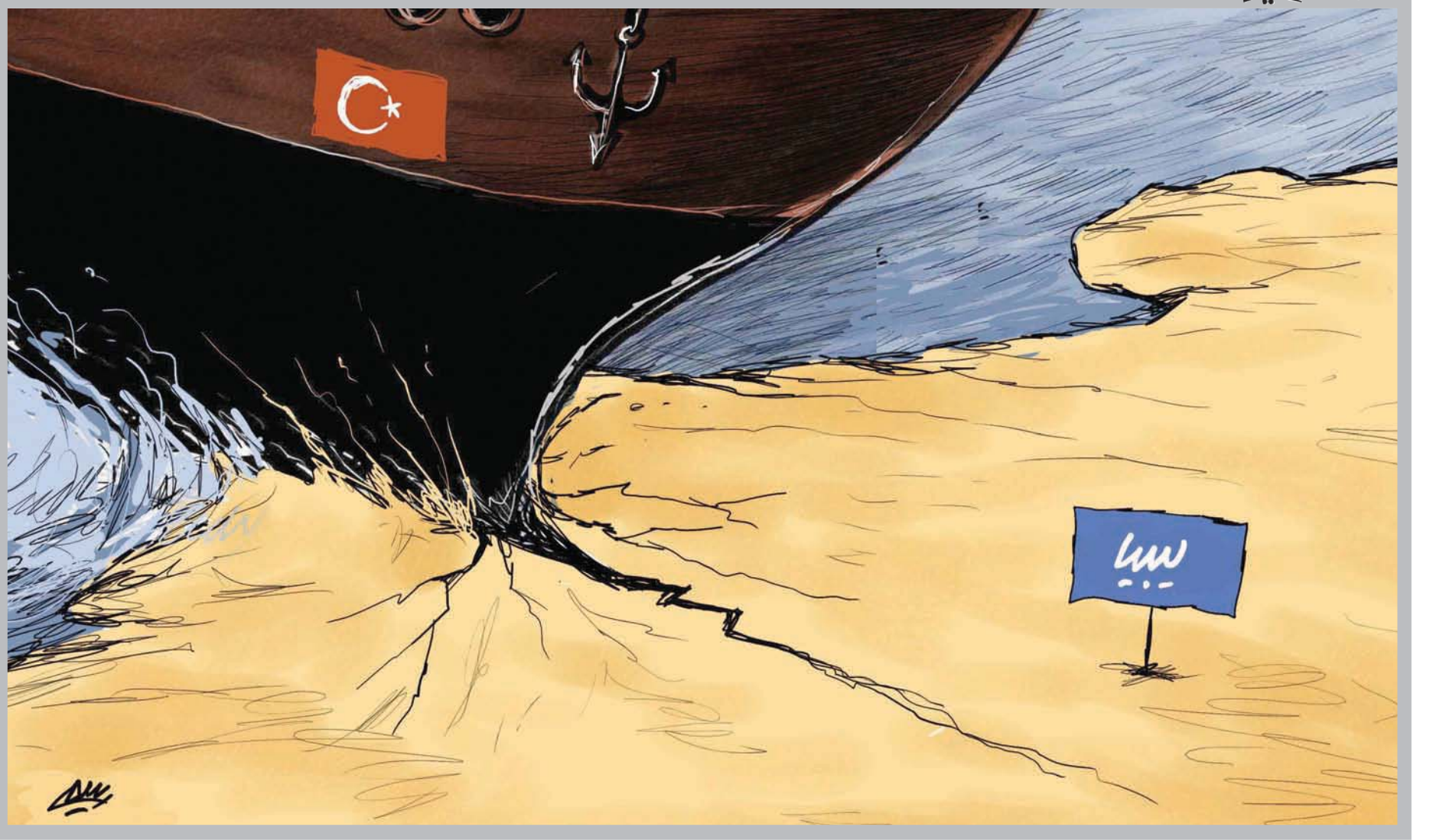
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الراتند

alrashad@aawsat.com

3 سنوات قطيعة

الحكومة القطرية سعت بكل الوسائل لإجراء النظام الإيراني بإطلاق سراح سجين أميركي وآخر إيراني في الولايات المتحدة، وفتح خط بين طهران وواشنطن، وتريد إخراج إيران من أزمته. كما منحت مئات من منتسبي حركة «طالبان» وأبنائهم مرتبات ثابتة، من أجل إقناعها بالقبول باتفاق مع الأميركيين في أفغانستان، وغيرها من الخدمات أساساً على القوات الجوية. فرضه الجنرالات الإسرائيليون على رئيس الوزراء ليفي أشكول، ليعين وزيراً للدفاع ضمن حكومة وحدة وطنية؛ لقد تغيرت الحقائق على الأرض؛ إسرائيل وسعت مساحتها خمس مرات، وأعلنت احتلال فلسطين التاريخية، والخلاف وقدمت صورة جديدة لها في العالم، وصارت قوة إقليمية أساسية. وبعد توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل والأردن، تغيرت كل موازين الصراع؛ عقدت عشرات اللقاءات والمؤتمرات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن ثقل هزيمة يونيو (حزيران) ظل شاخصاً ضاعفاً لا يغير الأرض، والخلاف الفلسطيني لا يهدأ، واليمين الإسرائيلي يتغول، وإسرائيل تمد وجودها السياسي والاقتصادي في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

بعد 53 عاماً من ذاك الكابوس، لم تتخلق سياسة عربية عملية تواجه التغول الإسرائيلي الذي لا يمكن التنبؤ بحدوده.

على مدى ثلاث سنوات، وقطر تريد إنهاء القطيعة لأسباب سياسية فقط، لا اقتصادية. الدور الأربع قاطعت قطر رفضاً لممارستها وليست سياساتها فقط. طوال مدى ربع قرن لم تتوقف قطر عن تمويل المعارضين والمستهدفين للسعودية في الداخل والخارج، حكومات وأفراداً، لم تتوقف، وحتى هذا اليوم، هي شبه الممول الوحيد لهم. وقد جربت الرياض في السابق كل شيء بالتصالح والتعاون، وقطعت العلاقة معها كرسالة وعادت بعد توقيع تعهدات بالتوقف، لكنها لم تفعل قط. لماذا؟ سياساتها استهداف هذه الحكومات ودعم محاولات زرعقتها، والتسجيلات التي ظهرت بعد انهيار النظام في ليبيا مليئة بأقوال الذي كان طرفاً في الاجتياح، أن المخطط كان مجرد حوار غير جاد؛ إلى اليوم قطر تسهم في تمويل ضرب الحدود، والمدن السعودية بدعمها للجماعات المتطرفة في اليمن، وكانت تمول المطرفين السعوديين الفارين إلى العراق وسوريا خلال انضمامهم لـ«القاعدة» و«جبهة النصرة»، وتمول جماعات مثل «الإخوان»، حركة فاضية إسلامية مقرها الآن في تركيا، وتغذي أفراداً معارضين في الغرب، وتمول حملات معادية في عدة دول. الأذى يستهدف كذلك البحرين والإمارات، ومصر، جميعها اختارت إنهاء العلاقة مع الدوحة لهذا السبب.

وقد يقول البعض إن إنهاء القطيعة سينهي الحملة القطرية، لكن حتى لو تحققت الصالحة الآن، فإن قطر لن تتوقف عن نشاطها المعادي المستمر منذ التسعينات، ولم يتوقف، حتى خلال سنوات الظاهر بالصدقة والأخوة. ستكذب الدوحة على الأميركيين، كما أوهمت الوسيط الكويتي، بأنها مستعدة لفتح صفحة بيضاء. كل الذي فعلته، خلال الفترة الماضية، أنها نقلت معظم الجماعات المعادية للدول الأربع التي كانت تستضيفهم في الدوحة إلى إسطنبول وتكفلت هناك بميزانيات نشاطاتهم مدعية أنهم غادروا الدوحة. الحقيقة المؤسفة أن نظام قطر حالة مرضية مزمنة غير قابلة للعلاج، وبالتالي المقاطعة هي أقل الضرر.

عبد الرحمن شلقم



5 يونيو... النكسة التي تمضي ولا تمضي

الأحرار البارزين، ومن كبار القادة العسكريين الذين تلقوا دورات عسكرية في الاتحاد السوفياتي، أرجع الهزيمة إلى التخریب المتعمد للجيش المصري، حيث تولى وزارة الدفاع ضابط بسيط لا قدرة ولا خبرة عسكرية له، وهو شمس بدران. واستشهد بحالته هو شخصياً، حيث كان قائداً أستاذاً بالكلية العسكرية، وفوجي يوماً عندما قرأ في صحيفة «الأهرام» تعيينه محافظاً لكفر الشيخ، كما عين أحد الضباط الأكفاء سفيراً بالبحرين، من دون سبب أو مبرر؛ عين كثير من الضباط في الإدارات الحكومية والشركات والسفارات لأنهم ليسوا من أهل الثقة، أو أن وزير الدفاع لا يستلطفهم. وتحدث اللواء حماد عن غياب التدريب الجاد على الأسلحة الحديثة التي حصلت عليها مصر من الاتحاد السوفياتي.

وفي سوريا، كان الوضع أسوأ؛ الانقلابات التي لا تكف عن التوالد أفرغت الجيش من الكوادر العسكرية القادرة المؤهلة، وصار اللواء السياسي والانتماء الحزبي والطائفي معيار المكان والمكانة في الجيش. أما الأردن فلها جيش صغير محترف، وقد اضطر الملك حسين لتوقيع معاهدة دفاع مشترك في آخر شهر مايو (أيار) مع مصر بعد جفوة سياسية، وبربر الملك حسين ذلك بالضبط الشعبي العارم في الأردن الذي كان يطالب

فقد كان قبل توليه قيادة الجيش المصري برتبة صاع؛ أي رائد. حاول جمال عبد الناصر مرات ومرات أن يبعده عن قيادة الجيش، ولكنه فشل، منذ 1962 إلى 1967، والتدخل في اليمن أضعف الجيش المصري إلى حد بعيد. اتفق مع البغدادي في ذلك زميلاه حسن إبراهيم وكمال الدين حسين. ابتعد ثلاثتهم عن الحياة السياسية، وكتبوا رسائل إلى عبد الناصر ينتهونه فيها إلى خطورة الوضع في البلاد، وبطاليونه بالصلاح الوضع، ومواجهة الفساد والانحرافات السياسية، بل انتقدوا ما

لقد تغيرت الحقائق على الأرض... إسرائيل وسعت مساحتها خمس مرات وأكملت احتلال فلسطين التاريخية وقدمت صورة جديدة لها في العالم

ساد البلاد من صراع على السلطة بين عبد الناصر وعامر، وتفرد الرئيس في اتخاذ القرارات المصرية. ردَّ عبد الناصر بل وأقربهم. حسين الشافعي، نائب الرئيس عبد الناصر، قال إن الهزيمة كانت بسبب مؤامرة خارجية اشترك فيها أميركا والسوفييات، وخيانة داخلية قادها وزير الدفاع آنذاك شمس بدران، وقال إنه تأكد من ذلك عند ترؤسه لمحكمة الثورة التي عقدت لمحكمة من شاركوا في محاولة الانقلاب على الرئيس عبد الناصر بعد الهزيمة، وإقالة المشير عبد الحكيم عامر. اللواء جمال حماد، وهو من الضباط

أغلقت مضائق تيران، وطلبت سحب قوات الأمم المتحدة المتمركزة بين البلدين منذ حرب القناة سنة 1956. قالت سوريا إن حشوداً إسرائيلية على حدودها، وحركت مصر قواتها إلى سيناء؛ أصبحت الحرب أمراً واقعاً لا مفر منه، ولم يبقَ إلا يوم الانفجار.

في ستة أيام، هُزمت الجيوش العربية، واحتلت إسرائيل سيناء والجولان والضفة الغربية وغزة. كيف حدثت تلك الكارثة الرهيبة بهذه القوة والسرعة المذهلة، وأصبحت الجيوش العربية الثلاثة بسكته صاعقة؟ كتب عن ذلك وتحدث شخصيات مصرية سياسية قيادية، وأبرزهم عبد اللطيف

الدين حسين وحسن إبراهيم وحسين الشافعي وأثور السادات، أعضاء مجلس قيادة الثورة المصري السابقين، في مذكراتهم ولقاءاتهم في وسائل إعلام مختلفة. عبد اللطيف البغدادي، في الجزء الثاني من مذكراته، أرجع ما حدث إلى الصراع على السلطة بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر؛ سيطر عامر بالكامل على القوات المسلحة، وحولها إلى إقطاعية له أدارها بطريقة العمدة أو شيخ العرب، وسلم قيادتها إلى الموالين له الذين أعاد عليهم المزاي، ولم يدخل في تفاصيل المهام اليومية، ضف إلى ذلك تواضع قدراته وخبراته العسكرية،

اليوم الغائر في التاريخ وفي دواخل العرب. 5 يونيو (حزيران) الذي يمر ولكن لا يرحل. يوم هبط على كل العرب من المحيط إلى الخليج كابوس نار من حيث لم يعلموا أو يفهموا. حرب خاطفة شنتها دولة إسرائيل التي لا يتعدى عدد سكانها من يعيشون في مدينة مصرية متوسطة الحجم، ومساحتها 22 ألف كم².

قليل كثير عن حرب يونيو (حزيران)، وصدرت حولها مئات الكتب بلغات شتى، وأطلق عليها أكثر من اسم: هزيمة، نكسة، مؤامرة، خيانة، بل هناك من قال إنها مسرحية سياسية أعدت مشاهدتها بإتقان داخل مصر وسوريا وخارجها. وقوى دولية أساسية كانت في عمق خضمتها، وتدعت قواتها البرية والولايات المتحدة الأميركية.

هل كانت 5 يونيو (حزيران) مجرد هزيمة عسكرية، مثلها مثل ما شهده العالم من معارك عبر التاريخ انتهت بمنتهى ومهزوم، أم كانت لها خصوصية تجعلها مختلفة عما سجله التاريخ من معارك، من حيث الدوافع والتريبات والحسابات، وما نتج عنها من تغييرات سياسية هائلة في المنطقة العربية والشرق الأوسط بأكملها؟

دخلت دول عربية ثلاث الحرب ضد إسرائيل التي شنت هجوماً جويًا كاسحاً على المطارات المصرية، ودمرت أغلب الطائرات، واندفعت قواتها البرية مجتاحة صحراء سيناء دون مقاومة تذكر. دخلت سوريا الحرب، وكذلك الأردن. لا خلاف على أن مصر هي من دق ناقوس المواجهة مع إسرائيل، عندما

محمد الريمي



الإحصاءات اللبنانية الرسمية ثلاثة أرباع المليون مهاجر في العقد الأخير، لم يعد هذا الباب مفتوحاً كما كان حتى أشهر قليلة مضت. افترض أن «حزب الله» هو المدافع عن حدود لبنان الجنوبي هو افترض يستفيق منه اللبنانيون، لكن ببطء، وكلما تيقظوا من هزال الافتراض قريبوا من الخلاص؛ لأن الواقع يقول إن قرارات أممية هي التي تحفظ لبنان حدوده، وإن «حزب الله» يعرف التصنيغ الكارثية التي يمكن أن تؤدي به ويكل مشروع لو اشتبك بصورة واسعة في الجنوب، هو فقط تهويش إعلامي يقول به المخادعون

عن الإفصاح بشجبه، بل الأكثر من ذلك أن «حزب الله» حاجة إسرائيلية» بامتياز، فإسرائيل لا تتحضر منه قيد أنملة، وتستخدمه مشجج تهويش لها على الصعيد الدولي من أجل تصنيغها في معظم الدول أنه حزب إرهابي لإبعاد لبنان عن المجتمع الدولي، لكن الفائدة الأعظم لإسرائيل هي بقاء لبنان فقيراً ومقعداً عن النهوض التنموي في الوقت الذي تنمو فيه الصناعة والزراعة والسياحة في إسرائيل ذات الطبيعة الشبيهة بلبنان، فتظهر إسرائيل أنها «واحة الديمقراطية» ولبنان غاطس في الفساد؛ بالطبع لا يتنجح أحد البوم لذ يد العون للبنان؛ لأنه في أكثر الأوقات

يد العون للبنان؛ لأنه في أكثر الأوقات

من يعيد الابتسامة للبنان؟

هو حجر الزاوية في تدهور الأوضاع اللبنانية، فهو - أي ذلك السلاح - قراره الأول والأخير موجود في طهران، فلا يعنيه من قريب أو بعيد مصالح لبنان الوطن أو اللبنانيين كشعب، عدا أنه يورط لبنان في حروب عبثية في سوريا والعراق واليمن، وفي أي مكان تارمه طهران أن يفعل. يغامر بذلك بأرواح اللبنانيين في الغالب من طائفته وهي شريحة إما محتاجة إلى دخل ما بسبب ترددي الأوضاع الاقتصادية، أو مرغمة في مكان ما وخائفة من التمرر عليها في مكان ثالث، أو شريحة صغيرة مستفيدة،

لن يعيد البسمة لوجه لبنان الجميل غير وعي جديد واستنفاة شعبية لإسقاط أسطورة لم تعد مقنعة لأي عاقل تسمى «المقاومة»

في المغادرة) كما المجموعة اللبنانية بين عشرات الجنسيات الأخرى المغادرة، حيث قال «كانت تلك المجموعة من اللبنانيين أهدأ وأكثر تنظيماً وسلاماً في عملية تسهيل خروجهم» خرجوا بهدوء، ثم أرفق أرجو أن أرى عودتهم بإذن الله قريباً، كان ذلك مؤثراً وصادقاً، كما أن الوجود اللبناني في منطقة الخليج كان ولا يزال مرحباً به بسبب خبراتهم وطريقتهم تعاملهم مع البيئة المحيطة، عدا بالطبع تلك القلة التي إما أرغمت أو اختارت التعامل مع مقاصد «حزب الله» اللبناني، وهي مقاصد

غير خيرة (على أقل التعبيرات تحفظاً) تجاه منطقة الخليج وأهلها. لذلك؛ يتوجب التفرة بين معظم اللبنانيين وبين الملتزمين بايديولوجيا «حزب الله»، لا لأنها أيديولوجيا غير قابلة لفهم الظروف والمعطيات الدولية والإقليمية، أو أنها لا تتفهم احتياجات المواطنين اللبنانيين في القرن الواحد والعشرين، بل لأن المنطق يقول إنه لا يفعل أن يكون هناك حزب مسلح في دولة وتابع في الوقت نفسه لدولة أخرى؛ فتتحول تلك الدولة إلى ذراع ميليشياوية. علة الوضع الاقتصادي والسياسي المتدهور سريعاً إلى وضع اللادولة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى هو وجود «سلاحين» في دولة واحدة. وجود هذا السلاح الآخر الذي تظاهر ضده اللبنانيون الأسبوع قبل الماضي

في نقاش عن بعد نظمه مركز دراسات المستقبل في بيروت لدعوة حول العلاقات اللبنانية - العربية وخاصة الخليجية، وهو اهتمام لبناني ربما يشارك فيه شراخ خارج المهتمين في المركز، طرحت مجموعة من الأسئلة بدأها: هل يعنى لبنان؟ والجواب طبيعي جداً، نعم... ونعم كبيرة؛ فلبنان البلد العربي له في ضمير العرب والخليجيين مكانة لأسباب كثيرة، فهو البلد الذي شهد النهضة الثقافية العربية الحديثة، وما زال رغم تعثره مكاناً حراً للطباعة والنشر، كما تدفقت عليه إجيل لنهل العلم في مدارسه المتميزة وجامعاته، وشهدت فصول الدراسة في الجامعة الأميركية تكوين النخب الأولى من دول الخليج، بجانب ما يتحلى به طقس لبنان من طبيعة جذابة تقريباً في كل فصول السنة وقربه من منطقة الخليج جعله مكاناً آمناً ومحبباً لأجيال اللسيحة والتجارة والتطبيب، فما أن يخرج لبنان من أي عشرة في نصف القرن الأخيرة ويبدأ في التعافي، حتى يتدفق عليه أهل الخليج سياحة وتعلماً واستثماراً، وقد قامت حكومات الخليج وبرغبة من شعوبها في أكثر الأحيان بنجدة لبنان، ولعل مرحلة ما بعد الحرب الأهلية اللبنانية تشهد على ذلك التواصل، بل إن المشهد بعد جائحة «كورونا» انبثقت تلك العلاقة العاطفية، فقد شهد أحد المتطوعين الكويتيين على «يوتيوب» وهو واحد من الذين يتظلمون سفر غير الكويتيين إلى بلدانهم، يقول بكلمات واضحة وصادقة، إنه لم يقابل في عمله الصعب (تسهيل خروج الراغبين

رائدة تطوير وامتلك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع المتجددة

26%

مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

5.9

جيجاوات من الطاقة الكهربائية

34

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | باكو | بكين | خاكايا | جوهانسبرغ | طشقند | عمان | كركوس | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

اقتصاد

وزير الطاقة السعودي: الأوضاع الآن مناسبة لتحقيق نجاح مأمول

«التمديد» و«الامتثال» على مائدة «أوبك بلس» اليوم



تعدّد ظهر اليوم اجتماعات «أوبك» و«أوبك بلس» لبحث تمديد خفض الإنتاج ورفع الأعضاء المتراخين، للامتثال بشكل أفضل (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط

تجتمع أوبك وحلفاؤها بقيادة روسيا اليوم السبت لبحث تمديد تخفيضات قياسية لإنتاج النفط ودفع الأعضاء المتراخين مثل العراق ونيجييريا للامتثال على نحو أفضل للقيود القائمة.

واتفقت مجموعة المنتجين المعروفة باسم أوبك+ في وقت سابق على خفض الإمدادات 9,7 مليون برميل يوميا خلال مايو (أيار) ويونيو (حزيران) لدعم الأسعار التي انهارت بسبب أزمة فيروس كورونا. وكان من المقرر تقليص التخفيضات إلى 7,7 مليون برميل يوميا في الفترة من يوليو (تموز) إلى ديسمبر (كانون الأول). وقال مصدران بأوبك- إن السعودية وروسيا اتفقتا على تمديد التخفيضات الأكبر حتى نهاية يوليو. لكنهما قالا إن هناك طرعا أيضا لتمديدتها حتى نهاية أغسطس (آب).

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لـ«رويترز» إن الأوضاع الآن مناسبة لتحقيق نجاح مأمول اجتماعي (أوبك) و«أوبك بلس»، مشيرا إلى أن التنسيق لا يزال جاريا بين الأطراف.

ومن جانبه، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن السعودية وروسيا ساعدتا في إنقاذ صناعة النفط الأميركي، وقال للصحافيين: «لقد أخذنا صناعتنا النفطية ولو فقدناها لكان ذلك كارثة».

وأضاف: «والآن يبلغ سعر النفط قرابة 40 دولارا للبرميل، فيما سبق أن اعتبر البعض ذلك مستحila، لكننا نجحنا حتى وافقت السعودية وروسيا والدول الأخرى الموقعة على اتفاقية أوبك- على تخفيضات كبيرة في إنتاجها النفطي، ونتمن ذلك كثيرا».

وتعدّدت في 12 أبريل (نيسان) الماضي، إلى اتفاق وصف به التاريخي، يقضي بخفض إنتاج النفط بواقع 9,7 مليون برميل يوميا في مايو ويونيو.

وارتفع خام القياس برنت، الذي انخفض دون 20 دولارا للبرميل في أبريل، باكثر من خمسة في المائة على الجري تداوله عند أعلى مستوى في ثلاثة أشهر فوق 42 دولارا للبرميل.

وتراجعت الأسعار في وقت سابق هذا الأسبوع من مستويات مرتفعة بلغت في الأونة الأخيرة بسبب الضبابية التي تكتنف موعد اجتماع أوبك.

وقالت أوبك أمس إن المؤتمرات التي تُعقد عبر الفيديو السبت ستبدأ بمحادثات بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول في الساعة 1200 بتوقيت غرينتش، ويليها اجتماع لمجموعة أوبك- في الساعة 1400.

وقالت ثلاثة مصادر بأوبك إن تمديد التخفيضات مرهون بارتفاع مستوى الامتثال. وأضافت أن الدول التي أنتجت بما يفوق حصتها في مايو ويونيو يتعين عليها التمسك بالالتزام بالأهداف والموافقة على تعويض أي فائض في الإنتاج حدث في وقت سابق عبر خفض المزيد من يوليو وأغسطس وسبتمبر (أيلول).

ودعا وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى لتحسين الامتثال في خطاب أرسله إلى أوبك- واطلعت عليه «رويترز». وكتب في الخطاب: «كملت لدولة الإمارات، أجد

أنه من المحبب للأمال وغير المقبول أن يلتزم بعض المنتجين الكبار من لديهم قدرات مثل السعودية وروسيا بنسبة مائة في المائة أو أكثر، بينما يلتزم منتجون كبار آخرون بأقل من 50 في المائة».

وقالت مصادر بأوبك إن العراق وافق على التعهد الإضافي. وللعراق أحد أسوأ معدلات الامتثال في مايو وفقا لمسح أجرته «ويترن» لإنتاج أوبك. وقال مصدر بـ«أوبك-» إن العراق وافق على التعهد بتحسين امتثاله الكامل للتخفيضات. وقال مصدر آخر بأوبك إن بغداد تلتقي باليوم في ضعف الالتزام في مايو على أسباب فنية وتغيير وقع في الأونة الأخيرة لحكومتها.

ومن غير الواضح كيف سينفق العراق بالضبط مع شركات النفط الكبرى التي تعمل على أراضيه على مزيد من خفض الإنتاج. ولم يكلف البلد بعد وزيرا جديدا للنفط، إذ يتولى وزير المالية أيضا دور القائم بأعمال وزير النفط.

وقالت نيجيريا في بيان في وقت سابق

هذا الأسبوع إنها قامت «بجهود اللوفاة بالتعهدات وستواصل فعل ذلك بشكل تام». السعودية وروسيا بنسبة مائة في المائة أو أكثر، بينما يلتزم منتجون كبار آخرون بأقل من 50 في المائة».

وقالت مصادر بأوبك إن العراق وافق على التعهد الإضافي. وللعراق أحد أسوأ معدلات الامتثال في مايو وفقا لمسح أجرته «ويترن» لإنتاج أوبك. وقال مصدر بـ«أوبك-» إن العراق وافق على التعهد بتحسين امتثاله الكامل للتخفيضات. وقال مصدر آخر بأوبك إن بغداد تلتقي باليوم في ضعف الالتزام في مايو على أسباب فنية وتغيير وقع في الأونة الأخيرة لحكومتها.

ومن غير الواضح كيف سينفق العراق بالضبط مع شركات النفط الكبرى التي تعمل على أراضيه على مزيد من خفض الإنتاج. ولم يكلف البلد بعد وزيرا جديدا للنفط، إذ يتولى وزير المالية أيضا دور القائم بأعمال وزير النفط.

وقالت نيجيريا في بيان في وقت سابق

ترمب يشيد بـ«انتصاره» ويتوقع انطلاقة قوية

الاقتصاد الأميركي يتعافى بوتيرة أسرع من المتوقع

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

على عكس كل توقعات الاقتصاديين، تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى 13,3 في المائة، حيث أضافت سوق العمل الأميركية نحو 2,5 مليون وظيفة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، وفقا لبيانات وزارة العمل الصادرة صباح الجمعة. وهي أكبر زيادة في الوظائف لشهر واحد في تاريخ الولايات المتحدة منذ عام 1939 على الأقل. وكان الشهر الوحيد الذي سجل أكثر من مليون وظيفة هو سبتمبر (أيلول) 1983. عندما حقق 1,1 مليون وظيفة جديدة.

وأصبحت هذه الأرقام الاقتصادية رجال المال بالذهول، حيث كان يتوقع الجميع أن تتفقد سوق العمل بضعة ملايين من الوظائف، وأن تصل البطالة إلى مستويات قياسية، عند 20 في المائة أو أكثر، وذلك وسط حالة الإغلاق الذي يشهده أكبر اقتصاد في العالم. وأشار تقرير وزارة العمل إلى أن التعافي الاقتصادي في البلاد قد يكون أسرع وأقرب مما كان متوقعا. وكانت مؤسسة داو جونز توقعت ارتفاع معدل البطالة إلى 19,5 في المائة، مقارنة بـ14,7 في المائة في أبريل (نيسان).

وكان قطاع البناء هو ثاني أكبر الرابحين، حيث وجاء تقرير الوظائف، غير المتوقع، ليعطي انتصاراً جديداً للرئيس الأميركي، في وقت تشدّد فيه العواصف عليه وسط الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد بسبب عدم المساواة. وأشار ترمب بجهوده وجهود إدارته في تحقيق ما وصفه بالانخفاض التاريخي للبطالة. وقال، خلال مؤتمر صحافي في حديقة البيت الأبيض أمس، إن هذا التقرير «تأكيد على كل العمل الذي نقوم به». مشيرا إلى أن التوقعات السابقة كانت «أعظم سوء تقدير في تاريخ الأعمال».

وشبه ترمب الاقتصاد بـ«الجسد» الذي كان غفيا، لكنه كان بحاجة إلى إجراء عملية جراحية ليعود مرة أخرى كـ«الصاروخ» لطبيعته. ولم ينس أن يوجه انتقاده إلى الصين، قائلاً إنه ينظر إلى الصفقة التجارية «بشكل مختلف قليلاً»، مضيفاً: «إنهم يشترطون الكثير». وارتفعت بورصة وول ستريت بعد التقرير مباشرة، حيث افتتح مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعاً بنحو 700 نقطة. وارتفعت عوائد السندات الحكومية لمدة 10 سنوات بنسبة 0,91 في المائة. وعكست الفقرة في التوظيف بشكل مذهل انخفاض عدد العمال الذين أبلغوا عن تسريحهم المؤقت بمقدار 2,7 مليون شخص. وكان الاقتصاديون قد عبروا عن شكوكهم حول ما إذا كان هذا هو الحال أم لا مزيداً من فقدان الوظائف

سيكون دائماً. وتأتي هذه الأخبار الجيدة في الوقت الذي تواجه فيه البلاد اضطرابات اجتماعية واسعة، وسط أزمة صحية ما زالت تبعاتها قائمة.

علم مساواة

وأوضح التقرير أن معدل البطالة بين الرجال البيض تراجع إلى 10,7 في المائة، من 12,4 في المائة، بينما انخفض بين النساء البيض إلى 13,1 في المائة، من 15 في المائة. ومع ذلك، ارتفع العمل للأميركيين من أصل أفريقي بنسبة عشر نقاط مئوية إلى 16,8 في المائة، لكنه انخفض بين الرجال السود من 16,1 في المائة إلى 15,5 في المائة. ولا تزال البطالة بين المواطنين السود عند 16,8 في المائة، مقارنة بنسبة 12,4 في المائة عند المواطنين البيض.

وشكل عمال الترفيه والضيافة ما يقرب من نصف الزيادة في الشهر الماضي، مع عودة 1,2 مليون شخص إلى العمل، بعد أن فقد القطاع نحو 7,5 مليون وظيفة ووظيفة، بعد خسارة قدرها 1,3 مليون وظيفة، وزادت تدابير التباعد الاجتماعي.

وكان قطاع البناء هو ثاني أكبر الرابحين، حيث أضاف نحو نصف مليون وظيفة، وهو ما يعادل نحو نصف خسائر أبريل. وحقق قطاع الخدمات التعليمية والصحية مكاسب بنحو 424 ألف وظيفة، وارتفعت الوظائف في قطاع التجزئة بنحو 368 ألف وظيفة، بعد انخفاضها بمقدار 2,3 مليون في الشهر السابق. وخلق قطاع الخدمات وظائف بمقدار 272 ألف وظيفة، بعد خسارة قدرها 1,3 مليون وظيفة، وزادت وظائف التصنيع بمقدار 225 ألف وظيفة، على الرغم من تكهنات الاقتصاديين بأن القطاع لا يزال في انكماش.

تراجع الصادرات

من ناحية أخرى، تراجع حجم التجارة الخارجية للولايات المتحدة لإدنى مستوى لها منذ عقود، حيث انخفض الطلب على السلع والخدمات الأميركية بشكل كبير بسبب جائحة كورونا وما صاحبها من عمليات إغلاق لعظم اقتصادات العالم. وانخفضت الصادرات من السلع والخدمات بنسبة 20,5 في المائة، لتصل إلى 151 مليار دولار خلال شهر أبريل، وهو أكبر انخفاض منذ عام 1992، كما انخفضت الواردات أيضاً إلى 200,7 مليار دولار بتراجع نسبه 13,7 في المائة، وهي أعلى نسبة انخفاض منذ عام 1992. وحصل ما أظهرت بيانات وزارة التجارة الصادرة يوم الخميس.

خسائر مؤلمة للصناعة الألمانية في أبريل وتوقعات باجتياز القاع

برلين، الشرق الأوسط

قالت وزارة الاقتصاد الألمانية الجمعة إن طلبيات التوريد الصناعية الألمانية انخفضت 25,8 في المائة في أبريل (نيسان)، لتعاني من أكبر تراجع لها منذ بدء الاحتفاظ بالسلجات في 1991. لكن العمود الفقري لكبرى اقتصاد في أوروبا تجاوز القاع على الأرجح.

وتظهر بيانات رسمية أن الطلبيات المحلية انخفضت 22,3 في المائة، بينما نزلت الطلبيات من الخارج 28,1 في المائة. كان محللون استطلعت رويترز أراءهم توقعوا انخفاض الطلبيات بصفة عامة 19,7 في المائة.

وقالت الوزارة في بيان «لكن في ضوء التخفيف التدريجي (لقبوض فيروس كورونا)، فإن قاع الركود الصناعي يجب أن يكون من الآن». وتواجه ألمانيا احتمال تسجيل أكبر ركود من الحرب العالمية الثانية، رغم التخفيف الحالي لإجراءات العزل العام التي تسببت في إغلاق المتاجر والشركات والمصانع.

وقال البنك المركزي الألماني بوندسبانك إن الاقتصاد سينكمش بشكل كبير هذا العام، وربما يحتاج إلى عامين لتعويض ما خسره. وقال بوندسبانك في توقعاته نصف السنوية إن الاقتصاد سينكمش 7,1 في المائة في 2020 بناء على أرقام معدلة في ضوء التقييم، و6,8 في المائة بناء على بيانات غير معدلة.

وأشار مسح أجراه معهد إيفو الاقتصادي ونشر الجمعة إلى أن نصف الشركات الألمانية علقت استثماراتها في مايو (أيار) الماضي، بينما تلقت 28 في المائة من الشركات مشاريع استثمارية تماما فيما تلقى جائحة فيروس كورونا بقلتها.

وقال كلاوس فولربر، رئيس المسوح في المعهد: «تلك أرقام تبعت على القلق لتنمية الاقتصاد في الأجل الطويل». وبالنسبة لعام 2021، يتوقع البنك نموا اقتصاديا بنسبة 3,2 في المائة، وبنسبة 3,8 في المائة عام 2022. وذلك مع اقتراب توفر حل طبي فعال منتصف العام المقبل لمكافحة الجائحة، ما سيعطي التعافي الاقتصادي دفعة إلى الأمام. وأشار البنك إلى أن توقعاته تأتي قبل حزمة التحفيز الاقتصادي التي اتفقت عليها الحكومة الألمانية مساء الخميس بقيمة 130 مليار يورو. وقال رئيس البنك ينس فايدمان: «المالية العامة تساهم على نحو كبير في تحقيق الاستقرار... تقديم تحفيز آخر في الوضع الحالي

أمر مناسب، وأقنع برنامج التحفيز الاقتصادي بالإيجابي». مضيفاً أن ذلك سيكون له تأثير إيجابي ملحوظ على التوقعات الاقتصادية. وبالقرآن، خفض «حكماة الاقتصاد» في ألمانيا توقعاتهم التي أعلنها من قبل في مارس (آذار) الماضي بشأن الوضع الاقتصادي في ألمانيا في ضوء اتساع تداعيات جائحة كورونا.

وقال رئيس مجلس الخبراء المعني بتقدير التطور الاقتصادي الشامل للبلاد، لارس فيلد، في تصريحات لصحف مجموعة «فوتوك» الألمانية الإعلامية، إن «الإغلاق استمر فترة أطول، والاقْتصاد الخارجي تضمر على نحو أقوى مما كان متوقعا. كنا متفائلين بوضوح فيما يتعلق بالوضع في الولايات المتحدة». وأضاف فيلد: «توقع انكماش في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام تتراوح نسبته بين 7 و6 في المائة».

وكان مستشارو الحكومة الألمانية للشؤون الاقتصادية، المقبولين أيضا بهكماء الاقتصاد، وضعا في مارس الماضي ثلاثة سيناريوهات للوضع الاقتصادي، وكانوا يتوقعون في أفضل الحالات انكماشاً بنسبة 2,8 في المائة هذا العام، وبنسبة 5,4 في المائة في أسوأ الحالات. وتشير توقعات خبراء اقتصاد واتحادات اقتصادية مختلفة في ألمانيا حاليا إلى حدوث انكماش اقتصادي بنسب تتراوح بين 7 و10 في المائة خلال هذا العام.

ومن جانبه، أعرب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير عن أمله في إدخال تعديلات على حزمة التحفيز الاقتصادي التي اتفق عليها الائتلاف الحاكم يوم الخميس. وقال في تصريحات للموقع الإلكتروني لـ«فوكوس» الألمانية الجمعة: «هناك نقطة واضحة نحتاج إلى تحسينها: خفض البيروقراطية... سيكون من السهل الالتزام بالمزيد هنا، لأن خفض البيروقراطية يعمل بمثابة حزمة تحفيز اقتصادية إضافية؛ إنه لا يكلف شيئا ويحقق الكثير. يتعين علينا هنا إضافة المزيد». ووجه عام، أعرب التماير عن رضاه عن خطة التحفيز الاقتصادي التي تتضمن مساعدات بقيمة 130 مليار يورو. وفي الوقت نفسه، حذر من إثارة نقاشات خلال الأشهر المقبلة حول زيادة الضرائب وخفض الإعانات، وقال: «من المهم إثارة مثل هذه النقاشات خلال هذا العام أو العام المقبل... أرى أيضا أنه من الخطأ زيادة الضرائب أو خفض الإعانات الحكومية في خضم هذه الأزمة الاقتصادية الكبرى».

تراجع كبير في إنفاق الأسر اليابانية

طوكيو، الشرق الأوسط

أظهر تقرير صادر عن الحكومة اليابانية الجمعة أن متوسط إنفاق الأسر في البلاد انخفض في أبريل (نيسان) الماضي بنسبة قياسية بلغت 11,1 في المائة عن العام السابق، وذلك بسبب جائحة فيروس كورونا وزيادة ضريبة الاستهلاك العام الماضي.

ووفقا لتقرير صادر عن وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات، بلغ متوسط إنفاق الأسر 267,922 ألف ين (نحو 2455 دولارا) في أبريل، وهو ما يمثل الشهر السابع على التوالي من الانخفاض في البلد المتضرر بسبب

الركود. وتباطأ إنفاق الأسر اليابانية منذ أن زاد رئيس الوزراء شينزو أبي ضريبة الاستهلاك في البلاد من 8 إلى 10 في المائة في أول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما أفادت الوزارة أن الدخل الشهري المعدل حسب التضخم ارتفع بنسبة 0,9 في المائة عن العام السابق، ليصل إلى 531,017 ألف ين في أبريل. ودخل الاقتصاد الياباني في حالة ركود، حيث تقلص بمعدل سنوي قدره 3,4 في المائة في الربع الأول، مسجلاً ربعين متتاليين من النمو السلبي. كما أعلنت حكومة أبي حالة الطوارئ في سبع محافظات حضرية في أوائل أبريل، مطالبة سكانها بالبقاء في منازلهم

وتراجعت أرباح الشركات اليابانية قبل خصم الضرائب بنسبة 32 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 15,1 تريليون ين (140 مليار دولار) خلال الربع الأول من هذا العام، وهو أكبر انخفاض منذ 10 سنوات ونصف بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد، وفقا لما أظهره تقرير حكومي يوم الاثنين الماضي. وجاء في تقرير صادر عن وزارة المالية اليابانية، أن القراءة تمثل الربع الرابع على التوالي من التراجع في الاقتصاد الذي أصابه الركود.

وقالت الوزارة إن استثمارات الشركات اليابانية ارتفعت بنسبة 4,3 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 16,4 تريليون ين في الفترة من يناير

لوقت انتشار فيروس كورونا. وبعد تسعة أيام، تم توسعته ليصل اليابان باكمله.

ورفعت الحكومة الإجراء في خمس محافظات متبقية الأسبوع الماضي، منبهة القبول على الصعيد الوطني. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا أمام مؤتمر صحافي: «سبب فيروس كورونا المستجد تأثيرا خطيرا على الاقتصاد، بما في ذلك إنفاق المستهلك».

وتقرير الجمعة هو أحدث تقرير يظهر مدى معاناة الاقتصاد الياباني، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، من الوباء. وتراجعت أرباح الشركات اليابانية

قبل خصم الضرائب بنسبة 32 في المائة على أساس سنوي لتصل إلى 15,1 تريليون ين (140 مليار دولار) خلال الربع الأول من هذا العام، وهو أكبر انخفاض منذ 10 سنوات ونصف بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد، وفقا لما أظهره تقرير حكومي يوم الاثنين الماضي. وجاء في تقرير صادر عن وزارة المالية اليابانية، أن القراءة تمثل الربع الرابع على التوالي من التراجع في الاقتصاد الذي أصابه الركود.

وقالت الوزارة إن استثمارات الشركات اليابانية ارتفعت بنسبة 4,3 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 16,4 تريليون ين في الفترة من يناير

لوقت انتشار فيروس كورونا. وبعد تسعة أيام، تم توسعته ليصل اليابان باكمله.

ثقة المستهلكين البريطانيين تقترب من أدنى مستوى تاريخي

لندن، الشرق الأوسط

أظهر مسح الجمعة أن ثقة المستهلكين البريطانيين انخفضت في أواخر مايو (أيار) لأدنى مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات مضت، إذ يتباب القلق الناس بشأن ارتفاع البطالة وانخفاض أسعار المنازل بسبب أزمة فيروس كورونا.

وقالت شركة «جي.إف.كيه» المتخصصة في استطلاعات الرأي، إن مؤشرها لثقة المستهلكين انخفض إلى سالب 36 نقطة في النصف الثاني من الشهر الماضي، من سالب 34 نقطة في أول أسبوعين؛ وهو أدنى مستوياته منذ يناير (كانون الثاني) 2009 ولا يبعد كثيرا عن أدنى مستوى للسلسلة منذ سالب 39 والذي لامسه المؤشر في يوليو (تموز) 2008.

وقال جو ستاتون، مدير استراتيجية العملاء لدى جي.إف.كيه: «في ظل غياب مؤشر على احتمال حدوث انتعاش على شكل حرف V، يظل المستهلكون في حالة من التشاؤم بشأن أوضاعهم المالية وصورة الاقتصاد الأوسع نطاقا في السنة القادمة». مشيرا إلى أن المؤشر الإيجابي الوحيد في المسح جاء من ارتفاع بواقع ست نقاط لمقياس بشأن مدى رغبة المستهلكين في شراء السلع مرتفعة الثمن. ومن جهة أخرى، أظهر مسح الجمعة أن متاجر التجزئة البريطانية سجلت انخفاضاً في المبيعات

بنحو الخمس تقريبا في مايو الماضي، إذ أبطت إجراءات العزل العام التي فرضتها الحكومة لمواجهة فيروس كورونا شوارع التسوق خالية.

وقالت شركة بي.دي.أو للمحاسبة وتقديم المشورة للشركات، إن مؤشرها الذي يرصد إجمالي المبيعات على أساس المقارنة بالمثل، والذي يضم مبيعات المتاجر التقليدية و عبر الإنترنت، انخفض 18,3 في المائة في مايو، وهو ثاني أسوأ نتيجة على الإطلاق بعد انخفاض بنسبة 29,6 في المائة في أبريل

(نيسان) الماضي. وسلطت بي.دي.أو الضوء على انخفاض بنسبة 22,6 في المائة في مبيعات الملابس. ودخلت بريطانيا في إجراءات عزل عام في 23 مارس (آذار) الماضي لإبطاء انتشار فيروس كورونا المستجد، مع إجبار جميع متاجر التجزئة التي توفّر بانها «غير أساسية» على الإغلاق.

لكن جرى السماح للأسواق الخارجية ومعارض السيارات بالفتح ابتداء من أول يونيو (حزيران) الحالي، ومن المقرر أن يعقب ذلك فتح متاجر التجزئة للسلع غير الأساسية في 15 يونيو (إذا لبت متطلبات الحكومة للتباعد الاجتماعي). ومع استمرار كثير من متاجر التجزئة في التجارة عبر الإنترنت خلال إجراءات العزل العام، سجلت بي.دي.أو فقرة بنسبة 129,5 في المائة على أساس سنوي في مبيعات المتاجر عبر الإنترنت على أساس المقارنة بالمثل، وهي أكبر زيادة منذ أن بدأت الشركة قياس المبيعات في 2010.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,31	0,38	0,71	16,24	9,70	1508	2,83	9719,42
ج. استرليني £	4,76	4,62	0,49	4,66	0,39	0,48	0,90	20,60	12,30	1912	3,58	9758,53
يورو €	4,23	4,11	0,43	4,15	0,35	0,42	0,80	18,33	10,95	1702	3,19	



برنامج دعم جديد في الكويت يقترح تمويلًا ميسرًا للشركات المتضررة من «كورونا» (الشرق الأوسط)

صندوق ثروة عماني عملاق ومقترح برنامج تمويل ميسر في الكويت

«ترتيب أولويات» في الخليج لمواجهة تداعيات «كورونا»

مسقط - الكويت: «الشرق الأوسط»
تواصل بلدان دول الخليج العربي تفاعلاتها المستجيبة لتطورات الظروف التي فرضها فيروس كورونا المستجد على صعيد إعادة ترتيب أولوياتها الاقتصادية، وهيكلية أعمال استراتيجياتها المالية، وسط استمرار دعم الحكومات لمنشآت القطاع الخاص تعزيزاً لصورها أمام تبعات الأوضاع الراهنة. وأعلن في عمان إنشاء الصندوق العماني للاستثمار، وذلك لتمكين إدارة معظم صناديق الثروة السيادية، وأصول وزارة المالية في البلاد، إذ سيسمح المرسوم الصادر عن سلطان عمان للجهاز الجديد بتملك جميع الأصول العامة باستثناء شركة «تعمية نفط عمان»، وخصص الحكومة في مؤسسات دولية. وقال المرسوم إن جهاز

الاستثمار سيحل أيضاً محل صناديق الثروة السيادية في الوثائق الرسمية للبلاد، حيث ستؤول إليه كافة الاختصاصات والمخصصات والحقوق والالتزامات والسجلات والموجودات والأصول والاستثمارات المتعلقة بصندوق الاحتياطي العام للسلطنة. وسيؤول إلى الصندوق الجديد، الصندوق العماني للاستثمار، والمديرية العامة للاستثمارات في وزارة المالية، وللصندوق العماني في الوقت الذي سينقل إلى جهاز الاستثمار العماني جميع موظفي صندوق الاحتياطي العام، والصندوق العماني للاستثمار، بأوضاعهم الوظيفية ذاتها ومخصصاتهم المالية. وحسب المعلومات الصادرة، أول من أمس، فإن نقل موظفي المديرية العامة للاستثمارات في وزارة المالية إلى جهاز الاستثمار العماني، وفقاً لما به الاتفاق

عليه بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني. وحسب «رويترز»، فإن بيانات من المجموعة البحثية «معهد صندوق الثروة السيادية» أظهرت أن صندوق الاحتياطي العام للدولة، وهو أكبر صندوق سيادي في عمان، لديه أصول بحوالي 14 مليار دولار، في حين أن ثاني أكبر صناديق السلطنة، الصندوق العماني للاستثمار، لديه 3,4 مليار دولار. ومن السلطنة إلى الكويت في شأن مواجهة «كورونا»، قدمت اللجنة التوجيهية العليا للتحفيز الاقتصادي برنامجاً جديداً للتمويل الميسر للشركات المتضررة من أزمة «كورونا»، حيث أكد محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل، أن اللجنة تقدمت إلى مجلس الوزراء الخميس الماضي، بمقترح جديد لدعم الاقتصاد المحلي في مواجهة تداعيات الفيروس عبر

برنامج ضمان وتمويل ميسر للشركات الصغيرة والمتوسطة من الأزمة. وأوضح الهاشل، في مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء عقد والمتوسطه تقتصر على الشركات التي تضررت جراء الأزمة، وكانت جيدة وتعمل بنجاح وكفاءة قبلها، مستدركاً أن من الشروط الواجب توافرها للحصول على هذا التمويل «المحافظة على العمالة الوطنية، وأن تصل نسبة تمويلها في نهاية عام 2021 إلى 40 في المائة من الدول تتدخل على شكل تمويل ميسر وضامن. وأفاد بأنه تم تصميم البرنامج ليتسق وطبيعة الاقتصاد المحلي والمتطلبات القانونية في دولة الكويت، لافتاً إلى أن المستفيدين من هذا البرنامج هم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشركات المتضررة بحد أقصى يبلغ 250 ألف دينار كويتي (825 ألف دولار)

صندوق النقد العربي يقدم قرضين للمغرب وتونس

دبي، «الشرق الأوسط» وافق صندوق النقد العربي على تقديم قرضين بقيمة 211 مليون دولار إلى المغرب و98 مليون دولار إلى تونس على التوالي، لمساعدة البلدين في مواجهة أزمة فيروس كورونا. ويعول المغرب وتونس بشدة على قسدة السياحة الذي تضرر بشدة كمصدر للمعملة الصعبة. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الصندوق قدم قرضاً جديداً للمغرب في إطار تسهيل التصحيح الهيكلي لمواجهة التحديات البلدية ودعم برنامج الإصلاح في قطاع مالية القرض على التمويل المغربي محمد بنشعبون وزير المالية والاقتصاد وإصلاح الإدارة، وعن الصندوق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس الإدارة. وكان الصندوق قدم خلال الفترة الماضية قرضاً تلقائياً للجمهورية التونسية بمبلغ 59 مليون دولار تم التوقيع على اتفاقه في 20 مايو الماضي وسحب مبلغه في 3 يونيو (حزيران) الحالي بهدف دعم الوضع المالي للدولة وتلبية احتياجاتها الطارئة. ويدير الصندوق في الوقت الحالي طلبات عدد من الدول الأعضاء للاستفادة من موارده المالية، ويعمل على استكمال الإجراءات في هذا الشأن، بما يكفل توفير الدعم بأقصى سرعة ممكنة، وبما يمكن هذه الدول من استيفاء احتياجات التمويل وتعزيز مواقفها المالية لمواجهة التحديات المختلفة خاصة في مثل هذه الأوقات.

أصحاب مهن ل التنقيح النوساط: الوباء شل حركة التجارة والخدمات مليوناً عامل سوداني يفقدون دخلهم اليومي في زمن الحظر

الخرطوم، خالد البلولة أيزرق يواجه نحو مليوني عامل سوداني «مياومة» (بالأجرة اليومية)، ويعتمدون كلياً على «رزق» اليوم باليوم، أوضاعاً اقتصادية متردية لفقدانهم مصادر دخلهم نتيجة إجراءات الحظر الشامل، وإيقاف الأعمال، بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات الصحية للحد من انتشار وباء «كوفيد-19». وكشفت جولة قامت بها «الشرق الأوسط» في عدد من مناطق العاصمة الخرطوم عن توقف تام لعدد من الأنشطة، خاصة في المناطق الصناعية وورش السمكرة وميكانيكا السيارات الصغيرة، ومحال بيع قطع غيار وزينة السيارات، والمحال التجارية في الأسواق الرئيسية. وقال اتحاد غرفة الصناعات الصغيرة والحرفية في السودان الذي يضم عمال نحو 32 مهنة، إن الأسبوع الماضي، إن نحو مليوني شخص منتسبين لعرضيته يعيشون أوضاعاً اقتصادية واجتماعية بالغة التعقيد، يصعب معها احتمال حالة الإغلاق الكامل المستمرة منذ قرابة الشهرين. وأوضح الاتحاد أن اعتماد عيونه على الدخل اليومي، في ظل ارتفاع الأسعار وتوقف أعمالهم، أثر تأثيراً مباشراً على وضعهم المعيشي. وفرضت الحكومة السودانية

في 18 أبريل (نيسان) الماضي، حظر تجوال شاملاً، ضمن حزمة إجراءات احترازية اتخذتها للحد من انتشار فيروس كورونا. ومع ذلك، تجاوزت حالات الإصابة بالوباء حتى الآن أكثر من 5 آلاف حالة، ولا يسمح في أثناء الحظر سوى بفتح البقالات ومحال بيع اللحوم والخضراوات داخل الأحياء، وتوقفت بذلك كثير من الأعمال في أسواق البلاد. وقال حسبو إبراهيم، وهو فني «كهرباء سيارات» يعمل بضاحية الفتحياب بأم درسان: «لم يعد لدينا عمل منذ بدء الحظر الشامل في الخرطوم. العمل في المنطقة الصناعية وورش الصيانة توقف كلياً، ولم تعد هناك سيارات يرغب ملاكها في إصلاحها». واستطرد: «الحركة متوقفة، ولا يوجد ما يُحدث الأعطال في السيارات». وأشار إبراهيم إلى اعتماد معظم العاملين في صيانة السيارات على دخلهم اليومي، ومع توقف العمل توقف دخلهم، وأضاف: «عنا بعض العاملين في محلات السمكرة والطلاء الذين يمارسون أعمالهم لعلوا قليلين يقدون إلى ورشهم، لا يوجد حالياً من يعمل في مهنة صيانة السيارات». ويعاني السودان ارتفاعاً حاداً في أسعار السلع منذ ما قبل الحظر، ثم تصاعدت الأسعار مع بدء الإغلاق الشامل، وبلغت معدلات التضخم عن شهر مايو (أيار) نحو 99 في المائة، وتواصل انخفاض سعر العملة الوطنية (الجنيه)، ما جعل

سعر الدولار الأمريكي الواحد يبلغ نحو 140 جنيهاً في السوق الموازية، الأسبوع الماضي، بينما سعر بنك السودان الرسمي هو 55 جنيهاً للدولار الواحد. وغير بعيد، بدت حركة النقل شبه متوقفة في مناطق إنتاج وبيع «الطوب الحراري»، وقلت سيارات النقل التي تنقله إلى المستهلكين، وخلت معظم الميادين المخصصة لبيع من الشاحنات المحملة به. وقال جمعة أغيبيش، وهو عامل في صناعة الطوب الحراري، لـ«الشرق الأوسط»: «يجر العمال العمل، والذين يعملون يطالبون بأجور أعلى، ما سبب توقفاً في أفران الحرق

عدم وجود بيانات إحصائية دقيقة. وبحسب تقرير التوقعات الاقتصادية الأفريقية لعام 2013، الصادر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، فإن ما يقدر بنسبة 60 في المائة من قوة العمل في السودان تعمل في القطاع غير الرسمي. وأشار التقرير إلى تزايد نسبة مشاركة المرأة بشكل كبير في أنشطة القطاع غير الرسمي، لا سيما مشروعات الكفاف والأنشطة الصغيرة غير المسجلة، مثل بيع الأغذية والمشروبات. وتقدر التقارير نسبة النساء المنخرطات في العمل غير المهيكلي في ولاية الخرطوم بنحو 56 في المائة من إجمالي عدد النساء في الولاية. وتقدر تقارير عدد العاملين في «مهن هامشية» في الخرطوم بنحو 240 ألف شخص، بينهم أكثر من 36 ألف بائعة شاي في الخرطوم وحدها، انقطع دخلهن بفرض حالة الطوارئ الصحية، وفرض الحظر الشامل. وطلب الاتحاد التعاوني النسوي متعدد الأغراض، في بيان حديث، من الحكومة الوفاء بالتزاماتها تجاه بائعات الشاي والأطعمة اللاتي تضررن من الإغلاق الشامل، وعلى وجه الخصوص الأكثر تضرراً، وبلغ عددن نحو 12 ألفاً، والشروع في بحث ميداني بالخرطوم لتقديم الدعم المالي الذي خصصته الحكومة، البالغ نحو 210 ملايين جنيه.



يهدد الحظر الشامل في السودان العاملين بأجر يومي مع توقف أعمالهم (أ.ب)

تراجع إيرادات مطارات المغرب في الربع الأول من العام

الرباط، «الشرق الأوسط» كشفت إحصائيات رسمية صدرت مؤخراً أن حجم إيرادات المطارات في المغرب سجلت تراجعاً خلال الربع الأول من العام، إذ انخفض قوامه بـ9,5 في المائة. وبحسب الإحصائيات الصادرة، بلغت إيرادات معاملات المكتب المغربي للمطارات خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية، 916 مليون درهم (91,6 مليون دولار)، مسجلة بذلك انخفاضاً بنسبة 5,9 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية. وأوضح المكتب في بيانه أن حجم المعاملات بلغ حتى 31 مارس (آذار) الماضي، ما مجموعه 916 مليون درهم، مقابل 912 مليون مسافر درهم (101,2 مليون دولار) في الربع الأول من 2019. مشيراً إلى أن هذا الانخفاض يعكس بشكل رئيسي تراجع الحد في رسوم التخليص بنسبة 15 في المائة، وفي رسوم المطار بنسبة 8 في المائة. وأشار البيان إلى أن قيمة الاستثمارات المنجزة والبالغة 283 مليون درهم (28,3 مليون دولار)، هي بالأساس مشروع إعادة تأهيل

وتوسيع محطة الناظور، ومشروع إنجاز محطة رادار لتأمين مراقبة على مستوى مطار فاس، وكذا الأشغال المتعلقة بمشروع بناء وحدة محلية جديدة بمطار محمد الخامس الدولي. حجمها، بحسب المكتب المغربي للمطارات، ما مجموعه 4,775 مليار درهم (477,5 مليون دولار)، أي بانخفاض قيمته 10 ملايين درهم (مليون دولار) مقارنة مع شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019. من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته بأن حركة النقل الجوي بمختلف مطارات المغرب سجلت في شهر مارس الماضي انخفاضاً بنسبة 12,6 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية. وأوضح المكتب المغربي للمطارات أن عدد المسافرين الذين عبروا مختلف مطارات المملكة بلغ 4,9 مليون مسافر من يناير (كانون الثاني) حتى مارس من السنة الحالية، وذلك جراء قرار تعليق الرحلات الجوية الدولية ابتداءً من منتصف شهر مارس. وأضاف المكتب أن الرحلات الجوية زادت خلال الشهرين الأولين من السنة الحالية بنسبة 11,6 في المائة، مع تسجيل انخفاض بنسبة 54,6 في المائة عن شهر مارس الماضي.

المصنّف الإقتصادي الألماني بان الاقتصاد المصري سيبقى قويا على المدى المتوسط، بفضل الاستثمارات القوية وتعافي بيئة الاقتصاد المصري قويا خلال السنوات الخمس المقبلة، لافتة أيضاً إلى توقعات المؤسسة البحثية الإسبانية فوكس إيكونوميكس بنمو الاقتصاد المصري بنسبة 2,5 في المائة خلال العام المالي الحالي، و3,7 في المائة خلال العام المالي المقبل. وأشارت فينتش سوليوشنز إلى أنه خلال الفترة من 2017 وحتى أزمة «كورونا»، كان نمو الاقتصاد المصري إيجابياً بفعل زيادة استقرار الاقتصاد الكلي والجانب السياسي، وأوضحت أن الأزمة لن تلغي هذا النمو، ولكن ربما تؤخره. وتوقع «فينتش سوليوشنز» أن ينمو الاقتصاد المصري بمعدل 2,6 في المائة خلال العام المالي الجاري، على أن يرتفع في العام المالي المقبل إلى 3,6 في المائة، وسيواصل النمو ليصل إلى 5,4 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، وتطلب معدلات النمو القوية على المدى الطويل المزيد من الإصلاحات الهيكلية، بحسب التقرير.

كما أفادت المؤسسة أن توقعاتها تستند إلى أن الإصلاحات الهيكلية التي نفذها مصر سوف تجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في

توقع استمرار النمو القوي رغم الأزمة إشادات دولية بتماسك الاقتصاد المصري وسط الجائحة

المصنّف الإقتصادي الألماني بان الاقتصاد المصري سيبقى قويا على المدى المتوسط، بفضل الاستثمارات القوية وتعافي بيئة الاقتصاد المصري قويا خلال السنوات الخمس المقبلة، لافتة أيضاً إلى توقعات المؤسسة البحثية الإسبانية فوكس إيكونوميكس بنمو الاقتصاد المصري بنسبة 2,5 في المائة خلال العام المالي الحالي، و3,7 في المائة خلال العام المالي المقبل. وأشارت فينتش سوليوشنز إلى أنه خلال الفترة من 2017 وحتى أزمة «كورونا»، كان نمو الاقتصاد المصري إيجابياً بفعل زيادة استقرار الاقتصاد الكلي والجانب السياسي، وأوضحت أن الأزمة لن تلغي هذا النمو، ولكن ربما تؤخره. وتوقع «فينتش سوليوشنز» أن ينمو الاقتصاد المصري بمعدل 2,6 في المائة خلال العام المالي الجاري، على أن يرتفع في العام المالي المقبل إلى 3,6 في المائة، وسيواصل النمو ليصل إلى 5,4 في المائة في العام المالي 2021 - 2022، وتطلب معدلات النمو القوية على المدى الطويل المزيد من الإصلاحات الهيكلية، بحسب التقرير.

كما أفادت المؤسسة أن توقعاتها تستند إلى أن الإصلاحات الهيكلية التي نفذها مصر سوف تجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في



وزارة التخطيط المصرية ترى أن الاقتصاد المحلي استطاع مواجهة أزمة «كورونا» بفضل الإصلاحات (رويترز)



تقرير فني يوصي باستمرار المسليم والمؤشر مع الأهلي

لثلاث سنوات قادمة قبل دخوله الفترة الحرة والتي تخوله التوقيع لأي ناد دون الرجوع إلى ناديه الحالي. وكانت «الشرق الأوسط» أشارت في وقت سابق إلى أن النادي الأهلي قدم للاعب عرضاً وحيداً عن طريق محمد الحارثي المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي يتضمن التجديد معه لثلاث سنوات مقبلة بالحد الأعلى حسب لائحة الاحتراف في

من جهة أخرى، أخذت المفاوضات التي بدأت خلال الأيام الماضية بين محمد الحارثي المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي الأهلي واللاعب عبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط في الفريق الأول لكرة القدم بإيجابيا خلال الساعات الماضية واقتربت من حسم الأمر، حيث يتجه النادي إلى الوصول إلى اتفاق كامل مع لاعبه لتمديد عقده الاحترافي

تجديد العقود الاحترافية للثنائي ياسر المسليم وسلمان المؤشر خلال الأيام المقبلة بناءً على التقارير الفنية من قبل مدرب الفريق الخاصة بهم بعد متابعتهم خلال مباريات الموسم الرياضي الحالي بشكل خاص؛ تمهيدا لإغلاق هذا الملف والعمل على الاستفادة من خدماتهم بجانب باقي اللاعبين في حال اتخذ قرار استئخاف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية.

الاحترافي بناءً على التوصيات التي أقرها الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والتي سمح من خلالها للاتحادات المحلية بتمديد العقود الاحترافية للاعبين المحترفين الذين تنتهي عقودهم الاحترافية مع نهاية شهر يونيو الحالي، بعد أن أكدت لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم استئخاف موافقة اللاعب على تمديد عقده

المختصة للحلحة الصحية ومنح الإتحاد الضوء الأخضر للعودة إلى استئناف الأنشطة والمسابقات الرياضية. وأشار المصدر أن الثنائي ياسر المسليم حارس المرمى وسلمان المؤشر لاعب خط الوسط سينتهي عقدهما في نهاية شهر يونيو الحالي، بعد أن أكدت لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم ضرورة موافقة اللاعب على تمديد عقده

جدة: محمد باستيد

أكد مصدر خاص لـ «الشرق الأوسط» من داخل النادي الأهلي، عدم وجود إشكالية بخصوص عقود اللاعبين المحترفين والتي تنتهي مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي في حال قرر الإتحاد السعودي لكرة القدم استئخاف منافسات الموسم الرياضي الحالي بعد تقييم الجهات

تصفيات آسيا الموندالية تستأنف في أكتوبر ونوفمبر



من مباريات المنتخب السعودي في تصفيات آسيا الموندالية (الشرق الأوسط)

وكذلك متابعة قيود السفر والإجراءات الصحية من قبل الحكومات، وسيقوم بإعلام كل الأطراف في حالة الحاجة لإعادة تقييم موقف برنامج المباريات حسب وضع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وما زالت العديد من الدوريات المحلية في القارة الآسيوية متوقفة بسبب انتشار جائحة وباء فيروس كورونا رغم بدء بعضها في العودة مثل كوريا الجنوبية واليابان التي بدأت في ذلك، مع وجود تلميحات قريبة لاستكمال غالبية المنافسات المحلية في عدد من الدول، من بينها السعودية التي أشارت الرابطة إلى شهر أغسطس (آب) كموعدهم في حال حصلت على موافقة الجهات المختصة.

وقال إيباتو ويندوسور جون الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم «نحن نقرب من عودة كرة القدم، مضيافاً: يجب أن نتخاطب أولاً عودة كل الدوريات المحلية.

وأضاف جون في حديثه عن مستقبل كرة القدم الآسيوية: نترك أن أصحاب المصلحة، من بينهم المشجعون الشغوفون والرعاة الأوفياء، يتوقعون عودة المسابقات الآسيوية، مختتماً حديثه: «الاعتماد أيضاً متحمسون للعودة إلى الملعب لإمتاع الجماهير، لكن كما كرز الإتحاد الآسيوي منذ بداية هذه الجائحة، فإن صحة الجميع تبقى الأولوية القصوى».

كواليمبور: «الشرق الأوسط»

أعلن الإتحاد الآسيوي لكرة القدم «بعد التشاور مع الإتحاد الدولي للعبة»، المواعيد المقترحة للمباريات المتبقية من الدور الثاني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، والتي كانت مقررة خلال شهري مارس (آذار) الماضي ويونيو (حزيران) الحالي. ويحسب بيان للاتحاد الآسيوي على موقعه الإلكتروني، ستقام مباريات الجولتين السابعة والثامنة في 8 و13 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على التوالي فيما تقام مباريات الجولتين التاسعة والعاشر في 12 و17 نوفمبر (تشرين الثاني).

ويأتي هذا القرار لاستكمال مباريات الدور الثاني من التصفيات خلال نوفمبر، وانطلاق الدور الثالث من التصفيات ابتداءً من مارس 2021 ضمن الفترات المحددة في رزمة المباريات الدولية المعتمدة من الفيفا. وسيلعب الأخضر السعودي مع منتخبات اليمن وسنغافورة وفلسطين وأوزبكستان على التوالي.

وأكد الإتحاد الآسيوي أنه سواصل مراقبة الوضع من كُتب لضمان صحة وسلامة جميع الفرق والحكام والجماهير وبقية أطراف اللعبة،

عرقلة وتعرض لاصطدام آخر كاد يغادر معه السباق، بسبب المجهود الجبار الذي بذله لتخطي الغيبة الأولى التي واجهته، وقوة الاصطدام الثاني في منتصف السباق، لكن كبرياء الفرس الذي يمثل المملكة العربية السعودية في هذا المحفل العالمي، جعله يتحمل جميع المصاعب ويتخطى الظروف المحيطة، وواصل السباق بكل شموخ، وفي اللحظات الأخيرة والحاسمة ظهر أروغيت حتى حقق المركز الأول ونجح بكأس دبي العالمية، رغم الظروف الصعبة التي واجهها في السباق. وحقق أروغيت في مسيرته الرياضية أعلى العوائد المالية على مستوى العالم، ويعد أغنى حصان سباق على المستوى العالمي، وهذه الأرقام المالية الضخمة لم يسبق لأي فرس أن حققها، كما كسر الرقم القياسي الذي بقي صامداً 155 عاماً في سباق تريفنز كب على مسافة ميل وربيع الميل، وحقق الفرس الأسطورة أفضل توقيت عالمي في سباق كاس البيجاسوس 1:46:82.

رحل أروغيت مؤخراً أحزن محبي الخيول على مستوى العالم، خصوصاً الشعب السعودي الذي تعلق به، ويات أروغيت فرح بعد فوزه بكأس دبي العالمية، وللحظات الأخيرة التي كان عليها السباق، قبل فوزه باللقب السعودي الأول على مستوى سباق الخيول.

الكثير من السعوديين نعوا نفوق أروغيت بعد مسيرته الحافلة بالإنجازات سواء باسترجاع اللقب الراثة له، أو كتابة أبيات شعرية حزينة بسبب رحيله، واكتفى الأمير خالد بن عبد الله، مالك أروغيت، بنهجه بعارة «وداعاً أروغيت، وأرفق صورته عبر صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

بعد مسيرة تاريخية وجوائز بلغت 18 مليون دولار عشاق الفروسية يودعون الحصان «أروغيت» أسطورة ميادين السباق



«أروغيت» سجل انتصارات لافتة في ميادين الخيول العالمية (الشرق الأوسط)

فعدسات المصورين لم تفارقه، وأسئلة الصحفيين ومراسلي القنوات تطارد مدربه، بعد المستويات الرائعة التي قدمها للفوز بالسباق باربعة ولم يجد العناوين العالمية، ويبقى السؤال الدائر في أروغيت تحدياً مختلفاً عن سابقة، إذ سينافس أفضل الخيول من جميع القارات على مستوى العالم في أجواء مختلفة تماماً عن الأجواء في أميركا الشمالية؟

ويذكر المنافسون قوة أروغيت الذي استحوذ على نصيب الأسد من الإعلام قبل البطولة وفي أثناء التدريبات التي سبقت انطلاقته السباق،

الذي يعد من أهم السباقات في أميركا، ويحظى بأعلى تصنيف كالفورنيا كروم أبرز المرشحين للفوز بالسباق باربعة ولم يجد المنافس الشرس، ومع الاقتراب من المنعطف الأخير ظهر أروغيت وطوى الأرض من تحته وكسر هيمنة كالفورنيا كروم، وأعلن عن ميلاد فرس جديد للرهان عليه في أعلى المسابقات، حتى فرض أروغيت الهيمنة على جميع السباقات في الميادين الأميركية.

وفي عام 2017 انتظر عشاق ومحبو الفروسية وسباقات الخيول ماذا سيفعل في كأس دبي العالمي، بعدما أراح

الرياض، طارق الرشيد

بعد مسيرة تاريخية وسجل حافل بالإنجازات المدوية وجوائز بلغت 18 مليون دولار، ودع عشاق الفروسية في السعودية والخليج، أسطورة ميادين السباق الحصان «أروغيت» بعد تعرضه لإصابة بالغة في الرقبة اضطرت الأطباء لإنهاء حياته بإبرة الموت الرحيم.

وولد أروغيت عام 2013 في أحد مزارع الخيول الأميركية، قبل أن يتم عرضه في أحد المزادات للخيول قبل أن يتجاوز عامه الأول، ووقع عليه الاختيار من كاشفة مزرة «فودمونت» للأمير خالد بن عبد الله وتم شراءه في المزاد بمبلغ 560 ألف دولار، حيث كان للكشافين عين ناقية في هذا الفرس الذي سيكون حديث العالم، وتم تدريبه حتى بلغ ثلاث سنوات شهدت انطلاقته في سباقات الخيول.

ورحل أروغيت الذي يعد أيقونة الفرح السعودي بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والبطولات العالمية، تاركاً خلفه أرقاماً من الصعوبة الوصول إليها أو كسرهما، حيث تفوق على نفسه وعلى الظروف المحيطة به منذ ولادته وشق طريقه نحو أمجاد البطولات حتى تربع على الصدارة ويات أسطورة من أساطير سباق الخيول على مر التاريخ، على الرغم من قصر مسيرته في ميادين سباق الخيول التي لم تتجاوز السنوات الأربع إلا أنه اختصر كل المسافات وتحدى الظروف والمناخ في أعنى السباقات العالمية، وأراح كل المرشحين.

وكانت بداية أروغيت في منتصف عام 2016 حينما أطاح بالفارس كالفورنيا كروم وجذب إليه انتظار العالم عندما دفع به مدربه في شوط ترفيزين ستيكس على ميدان سراتوغا

الرياض، طارق الرشيد

بعد مسيرة تاريخية وسجل حافل بالإنجازات المدوية وجوائز بلغت 18 مليون دولار، ودع عشاق الفروسية في السعودية والخليج، أسطورة ميادين السباق الحصان «أروغيت» بعد تعرضه لإصابة بالغة في الرقبة اضطرت الأطباء لإنهاء حياته بإبرة الموت الرحيم.

وولد أروغيت عام 2013 في أحد مزارع الخيول الأميركية، قبل أن يتم عرضه في أحد المزادات للخيول قبل أن يتجاوز عامه الأول، ووقع عليه الاختيار من كاشفة مزرة «فودمونت» للأمير خالد بن عبد الله وتم شراءه في المزاد بمبلغ 560 ألف دولار، حيث كان للكشافين عين ناقية في هذا الفرس الذي سيكون حديث العالم، وتم تدريبه حتى بلغ ثلاث سنوات شهدت انطلاقته في سباقات الخيول.

ورحل أروغيت الذي يعد أيقونة الفرح السعودي بعد مسيرة حافلة بالإنجازات والبطولات العالمية، تاركاً خلفه أرقاماً من الصعوبة الوصول إليها أو كسرهما، حيث تفوق على نفسه وعلى الظروف المحيطة به منذ ولادته وشق طريقه نحو أمجاد البطولات حتى تربع على الصدارة ويات أسطورة من أساطير سباق الخيول على مر التاريخ، على الرغم من قصر مسيرته في ميادين سباق الخيول التي لم تتجاوز السنوات الأربع إلا أنه اختصر كل المسافات وتحدى الظروف والمناخ في أعنى السباقات العالمية، وأراح كل المرشحين.

وكانت بداية أروغيت في منتصف عام 2016 حينما أطاح بالفارس كالفورنيا كروم وجذب إليه انتظار العالم عندما دفع به مدربه في شوط ترفيزين ستيكس على ميدان سراتوغا

ريجيكامب وصف أداء فريقه السابق بـ«المذهل» في النهائي

«الآسيوي»: الهلال فرض حضوره في القمة «سعودياً وقارياً»

الآسيوية، ليصل إلى مباراة قبل النهائي مع السد القطري، وهي مباراة فازوا بها 1 - 0 عقب تسديدة إدميلسون في الدقيقة 49 قبل أن يتقدمه بعد انتقاله إلى بيراميدز.

من جانب آخر، أجرى موقع «نيليكوم سبور» الروماني مقابلة حصرية مع لورينت ريجيكامب مدرب الهلال السابق تحدث من خلالها عن رأيه في الأداء الذي حققه مواطنه رازفان لوشيسكو مع الهلال وتحققه دوري أبطال آسيا في العام الماضي.

وكان ريجيكامب قاد الهلال بين مايو (أيار) و2014 وفبراير (شباط) 2015، وخاض مع الفريق الأزرق 24 مباراة حقق فيها الفوز 13 مرة وتعادل في 6 مباريات وانهزم في 5 لقاءات، وأحرز الهلال تحت قيادته 40 هدفاً واستقبلت شبكاه 19.

وأشاد «ريجى» بالمستوى الرائع لرازفان، وقال إن الهلال يعني له الكثير بعدما خاض معه المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا في 2014 وخسر أمام سيدني الأسترالي 0 - 1 في مجموع المباراتين.

وقال مدرب الوصل الإماراتي الحالي: «كان أداء مدهلاً للهلال لعبت المباراة النهائية من قبلها وخسرتها، لكن رازفان حصل عليها وفاز بها، إنه شيء لم يغلوه منذ وقت طويل». وتابع المدرب صاحب الـ44 عاماً: «الهلال فريق كبير للغاية وقدم لوشيسكو صورة رائعة لكرة القدم الرومانية ولصورة المدربين الرومانيين، ما فعله رازفان يستحق بعد مشاهدتي الملاعب الجيدة في

الآسيوية، ليصل إلى مباراة قبل النهائي مع السد القطري، وهي مباراة فازوا بها 1 - 0 عقب تسديدة إدميلسون في الدقيقة 49 قبل أن يتقدمه بعد انتقاله إلى بيراميدز.

وتشهد المباراة النهائية التي جرت في الوحة مواجهة الهلال مع تشونوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي.

ووضع بطل قبل النهائي إدميلسون الهلال في المقدمة في الدقيقة 49، قبل أن تؤدي ضربة جزاء عبر خوليو سيزار للتعادل وأخذ المباراة إلى أشواط إضافية، التي كان من المقرر كارتباط فيها عن طريق الهدف الذهبي. وجاء هدف الفوز بواسطة حسين علي الذي سدّد كرة فوق حارس المرمى ليحلب اللقب القاري لفريقه.

وختم «الآسيوي» تقريره: «كانت تلك نهاية حقبة ذهبية لنادي الهلال، حيث إنه رغم الفوز بكثير من الألقاب المحلية، فإنه انتظر حتى عام 2019 من أجل العودة إلى منصة التتويج الآسيوية عبر لقب دوري أبطال آسيا، بعدما كان خسر من جهة ثانية، أكد ريكاردو جاريجا مدرب منتخب البيرو في تصريحاته عبر صحيفة «elbocon» البيروفية أنه معجب بأداء الهلال السعودي، وأن هذا السبب وراء استدعائه للاعب الدولي أندري كاريلو المحترف بنادي الهلال، وقال: «واصلت ضم محترف الهلال أندري كاريلو بعد مشاهدتي الملاعب الجيدة في



جانب من فعالية تتويج الهلال بلقب دوري أبطال آسيا 2019 (الشرق الأوسط)

نجم المواجهة هذه المرة الكولومبي ريكاردو بيريز المشهور بلقب «إل غاتو»، حيث سجل هدفين وقاد الفريق لتحقيق الفوز 2 - 1 في شينجياو، قبل أن يتعاد الفريقين في الرياض 1 - 1، حيث سجل عمر الغامدي هدف الفريق السعودي في سنوات بطولة كأس السوبر. وأضاف فريق «الأموج الزرقاء» لقب بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكأس في موسم 2001 - 2002، وتبعه لقب دوري محلي آخر. وبقيادة المدرب الكولومبي فرانسيسكو ماتورانا، تخطى الهلال الأدوار الأولى والثانية وربع النهائي من بطولة كأس الكؤوس

من النهائية، عندما تقدم ريكاردو واستقبل كرة عرضية مرتدة من الظهير الأيمن الكولومبي ليضربها في الشباك، وبلغا الفريقين إلى أشواط إضافية مع وجود قاعدة الهدف الذهبي. وجاءت المباراة متعادلة، حيث افتتح ريكاردو التسجيل في أول 11 دقيقة، قبل أن يسجل ماساشي ناكاياما وناوهيرو تاكاهارا هدفين للفريق الياباني في غضون أقل من 10 دقائق. وفي تكرار للمباراة الفاصلة في الدوري، كان الهلال متأخراً في هذا النهائي 1 - 2 قبل أقل من دقيقة

على استاد الملك فهد الدولي المكتظ بالجماهير، حيث ضمنّت تسديدة سيرجيو ريكاردو في الدقيقة 11 المرور إلى المباراة النهائية. وكانت المباراة النهائية نارية، كما يجب أن تكون أي مباراة نهائية، ودخل الهلال ضد حامل اللقب، جوبيلو إيواتا. وجاءت المواجهة متعادلة، حيث افتتح ريكاردو التسجيل في أول 11 دقيقة، قبل أن يسجل ماساشي ناكاياما وناوهيرو تاكاهارا هدفين للفريق الياباني في غضون أقل من 10 دقائق. وفي تكرار للمباراة الفاصلة في الدوري، كان الهلال متأخراً في هذا النهائي 1 - 2 قبل أقل من دقيقة

ليستعيد الفريق لقب الدوري بعد غياب موسمين. وجاء اللقب الثاني في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري مع الألفية الجديدة، وكان هذا اللقب الذي فاز به النادي من قبل فقط في عام 1991، ويحلول ذلك الوقت، كان يوردانيسكو قد تولى مسؤولية قيادة الجهاز الفني في البطولة القارية. وتصدر الهلال مجموعته التي ضمت فريق بيرسيبوليس الإيراني، والشرطة العراقي، وإيرتيش من كازاخستان، وتواجه مع بطل كوريا الجنوبية سون سامسونغ بلو ويتغز في قبل النهائي. وانتهت المباراة بنتيجة 0 - 1

الرياض، فارس السبيعي

وصف الإتحاد الآسيوي لكرة القدم فريق نادي الهلال السعودي بـ«أحد أنجح الأندية السعودية وفي آسيا»، مشيراً إلى تحقيقه نجاحات كبيرة في مطلع الألفية الجديدة وأصبح ينافس الأفضل في عالم كرة القدم.

وقال الإتحاد الآسيوي: «الطالما فرض الهلال حضوره في قمة كرة القدم السعودية، واستمر في ذلك حتى يومنا هذا».

وكتب في تقريره: «جاء كثير من المدربين وذهبوا، وتولى إليي باليسي منصب المدير الفني في ثلاث مناسبات منفضلة، كما حضر كل من راينر هولمان وخليل الزباني ولوري ساندي وأنغيل يوردانيسكو وسافيت سوسيتش وأرتور جورج وفرانسيسكو ماتورانا. وفي قلب الفريق، برز عدد من اللاعبين وهم أساطير الآن؛ التميّاط، والأمجد الجابر، والحارس الأسطوري محمد الدعيع، وقائد الفريق الحالي محمد الشلهوب.

وقد تجاوز الهلال القاري الأول في تاريخه عام 1991، دخل الهلال موسم 1996 - 1997 وهو مصمم على تذوق طعم اللقب من جديد، حيث كانت فرصته من خلال بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكأس، وقد تجاوز الكويتي قاعدة الهدف الذهبي. وأعطى عبد الله جمعان الهلال هذا الفوز الثمين بعد ثمانية دقائق من بداية الأشواط الإضافية، وفي قبل النهائي، خاض

إصرار الأندية الكبرى على الحصول على نصيب الأسد من «عائدات البث» أضر بكرة القدم في إنجلترا أن الأوان لاقتسام ثروة الدوري الإنجليزي الممتاز مع الدوريات الأدنى الفقيرة

لندن، ديفيد كون



الدوري الإنجليزي الممتاز حل محل دوري الدرجة الأولى في موسم 1992-1993 وتمكن مانشستر يونايتد من إحراز اللقب الأول للبطولة

التي يحصل عليها الدوري الإنجليزي الممتاز تتجاوز ضعف ما يحصل عليه أغنى الدوريات الأوروبية الأخرى، وهو الدوري الألماني الممتاز. وبالتالي، يمكن لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز بسهولة أن تدفع أكثر من 20 في المائة من عائدات البث التلفزيوني، وتحتل متفوقة على الدوريات الأوروبية المنافسة!

وقد قررت أندية دوري الدرجة الثالثة في إنجلترا تقليل عدد المباريات المتبقية من الموسم الجاري، وتدرس أندية دوري الدرجة الثانية القيام بالأمر نفسه، في الوقت الذي يشك فيه كثيرون في قدرة هذه الأندية على الاستمرار في ظل الأزمة الحالية.

وتقول هذه الأندية إنه من غير المنطقي أن تحصل على قروض من الحكومة لمواجهة الأزمة الحالية؛ لأنها ستضطر إلى تسديد تلك الديون، في الوقت الذي ستقل عائداتها بشكل كبير خلال الموسم المقبل، إذا أقيمت المباريات من دون جمهور. لكن إذا كانت هذه الأندية تعلم أنه اعتباراً من عام 2022 سوف تحصل على أموال أكبر من عائدات البث التلفزيوني المشتركة بين الدوري الإنجليزي الممتاز والدوريات الأدنى، فيمكنها حينئذ الاقتراض ووضع خطط تمكنها من البقاء على قيد الحياة.

وقبل الانتخابات العامة في بريطانيا، حصل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على وعد من حزب المحافظين بالحصول على 730 مليون جنيه إسترليني لاستثمارها على مستوى القاعدة الشعبية؛ مدى السنوات العشر القادمة؛ لكن يبدو أن الأمر أصبح موضع شك الآن. ومع ذلك، فإن الحاجة إلى وجود مرافق رياضية لآلاف الأشخاص للحفاظ على لياقتهم البدنية والنفسية، ستكون أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى خلال الفترة المقبلة.

إن الإصرار المروّع والجشع من جانب بعض الأندية التي تريد أن تحصل على نصيب الأسد من عائدات البث التلفزيوني، قد أضر بكرة القدم على مدار سنوات، وفي ظل الأزمة الهائلة التي نواجهها حالياً، فإن كرة القدم تواجه تحدياً كبيراً لكي تعود إلى المسار الصحيح مرة أخرى.

الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز فقط؛ حيث بدأت بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز نفسها - والتي تواجه احتمال الهبوط لدوري الدرجة الأولى - تطالب هي أيضاً بتغيير قواعد تقاسم عائدات البث التلفزيوني. وربما يتمثل الأمر المخبر للدهشة في أن بعض الأندية الكبرى تدعم بالفعل تغيير القواعد المنظمة لتوزيع الأموال.

إن الحجة التي كانت تستخدم دائماً ضد أي رغبة في إعادة توزيع الأموال - والتي كانت تقول إن الأندية الكبرى يجب أن تحصل على نسبة أكبر من العائدات، حتى تتمكن من التعاقد مع أفضل اللاعبين - ومنافسة الأندية الكبرى على المستوى الأوروبي - لم تعد موجودة؛ بسبب النجاح الكبير الذي يحققه الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي، والدليل على ذلك أن عائدات البث التلفزيوني

للدوريات الأدنى يصل إلى 6,8 في المائة من عائدات البث التلفزيوني؛ وقبل الأزمة الحالية بسبب تفشي فيروس «كورونا»، لم يكن النقاش حول مشاركة الأموال بشكل أكثر عدالة يقتصر على

الدوري الإنجليزي الممتاز للأندية التي تهبط لدوري الدرجة الأولى، وجد أن إجمالي ما يدفعه الدوري الإنجليزي الممتاز التدقيق في الأرقام والحسابات في هذه الأوقات العصيبة، وخضم الأموال التي تصل قيمتها إلى 273 مليون جنيه إسترليني، والتي يدفعها الدوري الإنجليزي الممتاز

وكان سكودامور يقاتل أيضاً من أجل استقلال الدوري الإنجليزي الممتاز وتفوقه، وعمل بكل قوة على مواجهة نفوذ الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم كهيئة حاكمة للمسابقات، كما عمل على تعزيز الفجوة بين الدوري الإنجليزي الممتاز وبين الدوريات الأدنى. وعلاوة على ذلك، أصبح سكودامور خبيراً في المعارك السياسية، بعدما أظهر قوة كبيرة في مواجهة استفسارات الحكومة أو طلبات الإحاطة من قبل نواب البرلمان بشأن الدوريات المختلفة في كرة القدم الإنجليزية والصفقات التجارية. ودفع الدوري الإنجليزي الممتاز للقيام بكثير من الأعمال الجيدة، وأكد أمام استجوابات الحكومة أن

وكانت الأندية الكبرى فيما يعرف بـ «تشارميون» غاضبة للغاية من إضاعة هذه الفرصة المتميزة لزيادة عائدات البث التلفزيوني بالمشاركة مع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وأدى الأمر في نهاية المطاف إلى إحداث بعض الإصلاحات التي كان من بينها تعيين ريتشارد سكودامور رئيساً تنفيذياً لرابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 1997. وقام سكودامور بعمل جيد، وأهله للانتقال لرئاسة رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، ليساعده على النمو والتطور على المستوى العالمي، وبالتالي زيادة عائدات البث التلفزيوني.

ويعتقد أن نصيب الأسد من عائدات البث التلفزيوني قد أضر بكرة القدم في إنجلترا، وهو ما تسبب في حدوث خلاف داخلي كبير في ذلك الوقت.

ويعتقد أن نصيب الأسد من عائدات البث التلفزيوني قد أضر بكرة القدم في إنجلترا، وهو ما تسبب في حدوث خلاف داخلي كبير في ذلك الوقت.

ويعتقد أن نصيب الأسد من عائدات البث التلفزيوني قد أضر بكرة القدم في إنجلترا، وهو ما تسبب في حدوث خلاف داخلي كبير في ذلك الوقت.

ويعتقد أن نصيب الأسد من عائدات البث التلفزيوني قد أضر بكرة القدم في إنجلترا، وهو ما تسبب في حدوث خلاف داخلي كبير في ذلك الوقت.

لاعب خط الوسط يتذكر فوز الفريق في 10 مباريات متتالية وتخطي ديربي والتأهل للدوري الممتاز

جون ماكغين: اللاعبون مصممون على إبقاء أستون فيلا في «دوري الأضواء»



ماكغين يحرز هدف الفوز في مرمرى ديربي كاوتني ويقود الفريق للصعود إلى الممتاز (الغارديان)

بتم استئناف المباريات من دون جمهور. ويقول عن ذلك: «سيكون الأمر غريباً. لقد اعتاد كثير من اللاعبين على اللعب على ملعب فيلا برك، وحتى في الملاعب الأخرى، أمام أعداد غفيرة من الجماهير؛ لأن الجماهير تعطي اللاعبين حماساً كبيراً، وتساعد على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر».

ويضيف: «لكن كل شيء قد تغير الآن، ولم يعد كما كان في السابق. لا ينطبق ذلك على كرة القدم وحدها؛ لكنه ينطبق حتى على مجرد الذهاب إلى المتاجر للتسوق؛ حيث بات يتعين عليك الانتظار في طوابير من أجل الحصول على ما تريد. أعلم أن الأمر ليس مثالياً؛ لكن يتعين علينا أن نعمل على التكيف مع الوضع الحالي قدر المستطاع. في الظروف المثالية، نريد أن نحصل على دعم كبير من جمهورنا، كما أن الجمهور يريد أن يذهب إلى الملاعب لمشاهدة المباريات؛ لكن ذلك ليس ممكناً في الوقت الحالي. وعندما يصبح كل شيء آمناً فإن هذه ستكون لحظة استثنائية وأكثر خصوصية من ذي قبل».

بسبب تفشي فيروس «كورونا»، نظم المدير الفني لاستون فيلا، دين سميث، جلسات تحليل منتظمة مع لاعبيه عبر تطبيق «زوم»، وعلى مدار الأسابيع الثلاثة الماضية حظي كل لاعب باهتمام كبير في ساحة التدريب. يقول ماكغين: «لقد عملنا على معالجة نقاط الضعف لدى كل لاعب على حدة، وهو الأمر الذي لم يكن متاحاً لنا خلال الموسم

يقول ماكغين عن ذلك: «إنني اعتقد أننا لم تكن نحقق تقدماً كبيراً قبل توقف الموسم؛ لأنه ليس من السهل أن تلعب بشكل جيد عندما تضم عدداً كبيراً من اللاعبين الجدد الذين يتعين عليهم أن يتكيفوا مع العيش في بلد جديد وأسلوب حياة جديد، ثم محاولة التجانس مع بقية اللاعبين».

وخلال فترة توقف الموسم

المؤدية للهبوط لدوري الدرجة الأولى، فإنه يقول إن رؤيته لعانة الآخرين جعلته يشعر بأنه في حالة جيدة، ويقول عن ذلك: «لقد تعرضت للإصابة يومين فقط من زيارات الفريق في فترة أعياد الميلاد، لمستشفى (أكورن)، ومستشفى آخر للأطفال. لن أنسى هذه الزيارات أبداً؛ لأنها جعلتني أشعر بالتواضع، وبصعوبة الوضع الذي تمر به عائلات هؤلاء المرضى. إنه وضع سيئ للغاية بالنسبة لهم».

والآن، وبعدما حصلت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على الضوء الأخضر لاستئناف التدريبات في مجموعات، قبل احتضان المسابقة في 17 يونيو (حزيران)، يرى ماكغين أن هناك «ضوءاً في نهاية هذا النفق المظلم». ويقول إنه يتطلع للعب ويحتل أستون فيلا المركز التاسع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وله مباراة مؤجلة؛ لكن معظم مبارياته العشر المتبقية ستكون أمام الفرق الكبرى.

ويمكن أن يعتمد بقاء أستون فيلا في الدوري الإنجليزي الممتاز على ما إذا كان الفريق قادراً على استغلال فترة التوقف، عن طريق القيام بالأشياء التي لم يكن بإمكانه القيام بها خلال الفترات العادية من الموسم. لقد كانت مهمة البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز صعبة بعض الشيء، بسبب عدم التجانس بين لاعبي الفريق، نظراً لأن النادي قد تعاقد مع أكثر من 12 لاعباً فور صعوده من دوري الدرجة الأولى.

سجل اللاعب الإسكتلندي جون ماكغين الهدف الذي ضمن صعود أستون فيلا للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، كما كان صاحب أول هدف للفريق في دوري الأضواء والشهرة هذا الموسم. والآن بعدما تعافى تماماً من الإصابة بكسر في الكاحل، يقول إنه سيبدل قصارى جهده لمساعدة أستون فيلا على تجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى، عندما يتم استئناف الموسم.

وكان من المقرر أن يعود اللاعب الإسكتلندي للمشاركة في المباريات أمام تشيلسي في مارس (آذار) الماضي؛ لكن تم تأجيل تلك المباراة عندما توقف الدوري بسبب تفشي فيروس «كورونا». ومنذ ذلك الحين، ينظر ماكغين، مثله مثل الجميع، استئناف المباريات مرة أخرى.

يقول اللاعب الإسكتلندي الذي لم ينجح أستون فيلا في تعويض غيابيه في خط وسط الفريق، منذ إصابته أمام ساوثهامبتون في ديسمبر (كانون الأول): «لم أشارك في أي مباراة منذ ستة أشهر، لذلك فأنا مشتاق للغاية للمشاركة في المباريات». وازدادت معاناة النادي بعد عشرة أيام فقط من إصابة ماكغين؛ حيث تعرض لاعبان آخران من العناصر الأساسية للفريق، وهما توم هيتون وويسلي، للإصابة أيضاً.

وعلى الرغم من أن ماكغين قد شعر بالإحباط الشديد، وهو يرى فرقة يتراجح للمراكز

لندن، بول دويل

وصف تفاعل الجمهور مع أحداث المسلسل بـ«الرائع»

هيثم شاكر: دوري في «حب عمري» يشبه شخصيتي الحقيقية

القاهرة، محمود الرفاعي

«سارة» التي أحبت منذ الطفولة، مؤكداً أن بعض صفات شخصية عيسى بالمسلسل تشبه شخصيته الحقيقية».

عدم تقديم شاكر أغنيات بالمسلسل، يرجعه إلى تفضيله التعامل في المسلسل باعتباره ممثلاً في المقام الأول وليس مطرباً، رغم طلق الشركة المنتجة منه ذلك، لكنه اكتفى بغناء التتر: قائلاً: «رغبت في أن يتفاعل الجمهور مع شخصية عيسى، ويسوا أن الفنان الذي يظهر أمامهم هو المطرب هيثم شاكر».

وكشف شاكر أن أغنية تتر «حب عمري» لم تُصنع خصيصاً للمسلسل، بل مع الفنانة الكبيرة غادة عبد الرزاق، وأنا أحضر نفسي للبطولة من خلال كورسات تمثيلية مكثفة، فبعد نجاح التجربة الأولى، اتخذت قراراً باستكمال المشوار، ولم أضع شروطاً لذلك، سواء كان ظهوري مع فنان آخر، أو عبر بطولة مطلقة».

وأكد شاكر أنه وافق على قبول المشاركة بالعمل بعد قراءة السيناريو الذي يعتبره من أفضل الأعمال التي قرأها خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنه قرأ سيناريو المسلسل 20 مرة لذاكرة شخصية عيسى لتقمصها جيداً أمام الكاميرا، ولغت إلى تميز المسلسل بوجود خطوط درامية عدة به، ما أعطى لياقي زمامته في المسلسل الفرصة لكي يتميزوا ويتألقوا، على حد تعبيره.

وعن مشاركة الفنانة سهر الصايغ له في قصة الحب بالمسلسل، يقول: «سهر فنانة موهوبة، ولديها قدرات تمثيلية هائلة، وسيكون لها شأن كبير خلال السنوات المقبلة، وأحمد الله أن الجمهور والمشاهدين تقبلوا دورنا، وقصة حبنا في المسلسل». وأشار إلى أن الفنان سامح الصريطي كان من أكثر الفنانين الذين خطفوا نظره خلال تصوير المسلسل لتقدمه الكوميديا لأول مرة، بعد أن جسد دور والده في العمل.

ورغم أن شاكر يمتلك عدة عروض للدراما التلفزيونية والسينما، فإنه لم يحسم أمر مشاركته في أي منها، فضلاً عن حصوله على قسط من الراحة خلال الفترة الحالية بعد مجهود تصوير العمل في رمضان.

وتابع شاكر أن تصوير العمل في رمضان، وبعداً عن التمثيل، يجهز شاكر اليوم غنائياً جيداً لحرصه على الوجود بالساحة الغنائية بشكل دائم، وعدم تكراره فترة غيابه الطويلة، وبختم حديثه قائلاً: «أفكر جيداً في طرح البوم الجديد مع نهاية العام الحالي، مع تحسين الأوضاع التي نعيش فيها حالياً بسبب جائحة كورونا».

الفنان المصري
هيثم شاكر

قال الفنان المصري هيثم شاكر إنه سعيد بردود فعل الجمهور الإيجابية وتفاعله الرائع مع أحداث مسلسله «حب عمري» الذي شارك به ضمن ماراتون دراما رمضان الماضي، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه قرأ سيناريو العمل 20 مرة من أجل تقمص دوره بالعمل بشكل جيد.

ويقول هيثم شاكر الذي جسد دور «عيسى» بمسلسل «حب عمري» والذي يعد أول بطولة مطلقة له في الدراما المصرية والعربية: «منذ مشاركتي في عام 2017 بمسلسل (أرض جو) مع الفنانة الكبيرة غادة عبد الرزاق، وأنا أحضر نفسي للبطولة من خلال كورسات تمثيلية مكثفة، فبعد نجاح التجربة الأولى، اتخذت قراراً باستكمال المشوار، ولم أضع شروطاً لذلك، سواء كان ظهوري مع فنان آخر، أو عبر بطولة مطلقة».

وأكد شاكر أنه وافق على قبول المشاركة بالعمل بعد قراءة السيناريو الذي يعتبره من أفضل الأعمال التي قرأها خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنه قرأ سيناريو المسلسل 20 مرة لذاكرة شخصية عيسى لتقمصها جيداً أمام الكاميرا، ولغت إلى تميز المسلسل بوجود خطوط درامية عدة به، ما أعطى لياقي زمامته في المسلسل الفرصة لكي يتميزوا ويتألقوا، على حد تعبيره.

وعن مشاركة الفنانة سهر الصايغ له في قصة الحب بالمسلسل، يقول: «سهر فنانة موهوبة، ولديها قدرات تمثيلية هائلة، وسيكون لها شأن كبير خلال السنوات المقبلة، وأحمد الله أن الجمهور والمشاهدين تقبلوا دورنا، وقصة حبنا في المسلسل». وأشار إلى أن الفنان سامح الصريطي كان من أكثر الفنانين الذين خطفوا نظره خلال تصوير المسلسل لتقدمه الكوميديا لأول مرة، بعد أن جسد دور والده في العمل.

ورغم أن شاكر يمتلك عدة عروض للدراما التلفزيونية والسينما، فإنه لم يحسم أمر مشاركته في أي منها، فضلاً عن حصوله على قسط من الراحة خلال الفترة الحالية بعد مجهود تصوير العمل في رمضان.

وتابع شاكر أن تصوير العمل في رمضان، وبعداً عن التمثيل، يجهز شاكر اليوم غنائياً جيداً لحرصه على الوجود بالساحة الغنائية بشكل دائم، وعدم تكراره فترة غيابه الطويلة، وبختم حديثه قائلاً: «أفكر جيداً في طرح البوم الجديد مع نهاية العام الحالي، مع تحسين الأوضاع التي نعيش فيها حالياً بسبب جائحة كورونا».

قالت لـ «التنترق الأوسط» إن وصولها إلى «قمة العطاء» الفني يصعب عليها اختيار الأدوار

نادية الجندي: لا منافسة مع نبيلة عبيد... لكل منا جمهوره ولونه

حوار في

القاهرة، مئة عصام



الفنانة المصرية
نادية الجندي

قالت الفنانة المصرية نادية الجندي، إن سبب غيابها الطويل عن الساحة الفنية يرجع إلى عدم وجود عروض فنية قوية تناسب مشوارها الفني الذي قدمت خلاله عشرات الشخصيات والموضوعات المتنوعة. وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تبحث دائماً عن الأدوار الجديدة التي لم يسبق لها تجسيدها من قبل، وأوضحت أن وصولها إلى «قمة العطاء الفني» يصعب عليها اختيار الأدوار الجديدة، بحسب تعبيرها.

الجندي أشارت إلى أن مسلسل «سكر زيادة» الذي عادت به إلى الدراما الرمضانية بعد غياب 5 سنوات، كان بمثابة تحدٍ كبير لها، مشيدة برسالته الفنية الهادفة، ونسج أحداثه الكوميدية الخفيفة، وسط أعمال سيطرت عليها خيمة الانتقام والدماء والخيانة، بحسب تعبيرها. وإلى نص الحوار:

● لماذا اخترت مسلسل «سكر زيادة» للعودة به إلى الساحة الدرامية بعد غياب 5 سنوات؟

- آخر عمل درامي قدمته قبل «سكر زيادة» كان مسلسل «أسرار»، عام 2015. وأعتبر مدة الغياب هذه طويلة، فانا بصراحة أصبحت أجد صعوبة كبيرة في قبول أي عمل يعرض عليّ، لأنني قدمت في مسيرتي الفنية كل الأنماط الفنية والشخصيات والموضوعات، وهو ما يصعب الأمور عليّ بشدة، وبناءً عليه استغرق وقتاً طويلاً كي أقرر على الموضوع الذي يعيدني للساحة مجدداً. وعندما عرض عليّ «سكر زيادة» أعجبت به للغاية، وشعرت أنه كوميديا اجتماعية مختلفة، لا تشبه أي عمل قدمته شكلاً أو مضموناً. ودوري في المسلسل مختلف وتركبي، فهي شخصية تجمع بين عدة متناقضات. وفي الوقت ذاته العمل خفيف يعتمد على كوميديا الموقف، بعيداً عن الاستطراف والابتدال وليّ النزاع، وكان شكله العام نيقاً، ودخل في بيت باحترام بعدما شاهدته كل الفئات العمرية، وكل حلقة فيها رسالة اجتماعية هادفة، وهو ماخوذ عن قصة أجنبية، ولكن تم تصديره بنجاح يتوافق مع قيمنا وتقاليدنا، فضلاً عن أنني أحببت التعاون مع المنتج صادق

الصباح، والمخرج وائل إحسان، والنجوم المشاركين جميعاً. ولاحظت في الفترة الأخيرة أن الناس بحاجة لمن يعطيهم جرعة من الأمل والحب والتفاؤل والبسمة، في ظل أزمة «كورونا» التي تجبر الناس على البقاء في المنازل لمدة طويلة.

● ولماذا تستغرقين وقتاً طويلاً بين كل عمل تلفزيوني وآخر، على غرار «أسرار» و«سكر زيادة»، ومن قبلها «ملكة في المنفى» و«أسرار»؟

- أعتزف بأن المدد الزمني بين هذه الأعمال طويلة جداً، ولكن تكرار الشخصيات المعروضة عليّ هو ما يتسبب في عزوفي عن تقديمها. فمن يصل لمكانتي وكم الأعمال الضخمة التي قدمتها بمشواراتي الفني، يكون من الصعب عليه جداً اختيار عمله المقبل، فقد وصلت لقمة العطاء الفني، ووصلت لثقافة بانني إذا لم أجد شيئاً أقدمه، فإنني لن أشارك في أي عمل، احتراماً لنفسي ولتاريخي.

● هل تهتمين بتقديم رسائل معينة في أعمالك الفنية؟

- الفن في الأساس رسالة مهمة، وإذا لم يقدم العمل الفني رسالة هادفة، فإنه لا يعيش طويلاً، وقد حرصت طوال حياتي على أن أقدم رسائل مهمة بأعمالي. فموسم رمضان الماضي للأسف كان يضم أعمالاً متشابهة عن الدم والانتقام والجريمة

والخيانة، فأين هي الرسالة؟ لذلك شعرت بأن التحدي الحقيقي يكون عبر تقديم عمل مختلف لا يتوقعه الجمهور، ووجدت ضالتي في «سكر زيادة» الذي يقدم رسالة هادفة في قالب كوميدي أنيق، وقد حرصت في الدراما على تقديم أعمال درامية كلها ذات رسالة قوية، بداية من «مشوار امرأة»، و«من أطلق الرصاص على هند علام»، و«ملكة في المنفى»، و«أسرار».

● وما تقييمك لردود الفعل على دورك في المسلسل؟

- بصراحة فوجئت بكم ردود الفعل الإيجابية. وأغلب التعليقات تركزت على فكرة اختلاف المسلسل والدور عن كل ما قدمته في السابق، وشعرت بأنني كسبت التحدي الذي خصته بعمل طويلاً جداً، وقد تعجبت من أن بعض الأطفال في عمر 7 أو 8 سنوات أحبو العمل، وكسبت جيلاً جديداً ممن لم يعرفوني جيداً، ووصلتني مكالمات مرجحة من الأردن ولبنان والمغرب والكويت وتونس، وغيرها من الدول العربية. وبصراحة لم أكن أتوقع أن ينجح هكذا. وأعلم بالطبع أن الأمر لا يخلو من انتقادات أو تعليقات سلبية، ولكن في النهاية لن نستطيع إرضاء كل الأنواع. لأي مدى فرض «كورونا» على طاقم عمل المسلسل صعباً؟

خصوصاً أنكم عدتم إلى مصر في منتصف رمضان تقريباً؟

- للأسف فرضت علينا ضغوط كبيرة أثناء التصوير، وظللنا فترة طويلة مقبضين في الفندق في لبنان، ممنوعين من النزول بسبب فرض حظر التجوال وتوقف التصوير، ثم إن بعض النجوم ضيوف الشرف كانوا من المفترض أن يشاركوا في العمل، ولكن توقف الطيران حال دون ذلك. كما أن بعض الفنانين الآخرين لم يستطعوا استكمال مشاهدهم أصلاً، ولكن تغلبنا على كل هذه الظروف القاسية.

● كيف وجدت المنافسة مع الفنانة سمية أيوب، ونبيلة عبيد، وهالة فاخر؟

- من مشاركات لي في العمل، وقد شاركت المخرج وائل إحسان والمنتج صادق الصباح في اختيارن، ولم أفاجأ بوجود أي منهن، وكل شيء تم بموافقتي وفي وجودي.

● ولماذا كانت توجد منافسة دائمة بينك وبين نبيلة عبيد؟

- لم أشعر أبداً بهذا، فهي منافسة خلقتها الصحافة والإعلام، أما في الواقع فكل منا لها جمهورها ولونها والفني المتميزة فيه، ولا توجد بيننا منافسة على الإطلاق. كيف تقييمين الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي تقدمها وحدها والأخر.

شاركت في أفلام ومسرحيات عالية

دارينا الجندي: عودتي إلى الدراما اللبنانية كانت محض صدفة

شيء أن تلون بلادنا بالفنون على اختلافها، وهو ما يحمل بارقة أمل لنا ويشجعنا على المضي قدماً».

تابعت الجندي «بالقلب» و«النحات» عبر المواقع الإلكترونية من منزلها في باريس وتعلق: «لكل من العاملين خصوصيته وطريقة تفاعل مختلفة مع الناس. والنجاح اللحظة التي أبداً فيها بقراءة النص أخذ برسم الشخصية التي العبها، وتبعاً لتجارب المسرحية الغزيرة فإني أعيد حواراتي بشكل دائم بيني وبين نفسي، ولكن كل هذه التحضيرات تختفي عندما أدخل موقع التصوير، وأعيش اللحظة ذاتها. فالتمثيل برأي لا يحتاج إلى التحضير، بل أن تكوني دائماً حاضرة لإنجازة على أكمل وجه. فلا يجب على الممثل أن يضع بوصلته الفنية ولا الأنية التي تتحكم بالدور، والا ضاعت منه الطبيعية والمصادفة لإقناع المشاهد». وعما تحمله لها مشاركتها في الدراما اللبنانية بعد غياب تقول: «جمال الدراما اللبنانية يكمن في ناسها وأهلها، فغندي قصة حب مع هؤلاء تعني في كل مرة التقية». وعن رأيها فيها ترد: «يلزمنا جهد أكبر لنوصل الدراما اللبنانية إلى شاطئ الأمان. ولكننا استطعنا رغم كل

المختلفة والتي تحمل متعة مختلفة بحد ذاتها بالنسبة للممثل».

قدمت دارينا الجندي في مسلسلي «بالقلب» و«النحات» دور الأم ولكن في شكلين متباعين تماماً. فكيف تحضر عادة لأدوارها؟ «منذ اللحظة التي أبداً فيها بقراءة النص أخذ برسم الشخصية التي العبها، وتبعاً لتجارب المسرحية الغزيرة فإني أعيد حواراتي بشكل دائم بيني وبين نفسي، ولكن كل هذه التحضيرات تختفي عندما أدخل موقع التصوير، وأعيش اللحظة ذاتها. فالتمثيل برأي لا يحتاج إلى التحضير، بل أن تكوني دائماً حاضرة لإنجازة على أكمل وجه. فلا يجب على الممثل أن يضع بوصلته الفنية ولا الأنية التي تتحكم بالدور، والا ضاعت منه الطبيعية والمصادفة لإقناع المشاهد». وعما تحمله لها مشاركتها في الدراما اللبنانية بعد غياب تقول: «جمال الدراما اللبنانية يكمن في ناسها وأهلها، فغندي قصة حب مع هؤلاء تعني في كل مرة التقية». وعن رأيها فيها ترد: «يلزمنا جهد أكبر لنوصل الدراما اللبنانية إلى شاطئ الأمان. ولكننا استطعنا رغم كل



دارينا الجندي تحضر لفيلم سينمائي فرنسي يحكي عن الأديبة الراحلة مي زيادة

المشاهد أن يفك الغم أو يحك راسه ليستوعبها».

ولكن هل دارينا الجندي أصبحت تعتبر نفسها أكبر من أن تشارك في أعمال عربية بعد تحقيقها شهرة عالمية؟ ترد: «لا يساورني هذا الشعور بتاتا، إذ أشعر بالتوق دائماً إلى الأفضل. كما أنني لا أقرن بتاتا بين أعمال الغرب والشرق الذي انتمى له قلباً وقالباً، فكل منها ظروفه وعناصره وأجواؤه مختلفة، يتطلب بعضها من

الفريق الذي اتعاون معه لأنه سيكون بمثابة عائلتي لفترة من الوقت. فإذا كنت مرتاحة له، وافق من دون تردد على مشاركتي في مسلسل أو فيلم وحتى مسرحية. ومع فريق عمل «بالقلب» ومنذ اللحظة الأولى لتعرفني إلى المنتج أجي ردود المخرج جوليان معلوف راودني هذا الانطباع. كما أن الدور الذي لعبته أعطني إلى آخر حد، إذ لا أحب أن أجسد شخصيات لا لون ولا طعم لها. وفي «بالقلب» جسدت دوراً ناقراً تماماً كما أحب. وقمت بتصوير مشاهدي في وقت قصير أي في خلال 10 أيام لارتباطات أخرى عندي. ومنه تلتقت عرض تمثيل في مسلسل «العديد» وبالتالي في «النحات». فكان «بالقلب» فاتحة خير علي وفرحتي في هاتين التجريبتين تحت إدارة المخرجين باسم السلكا ومجدي السميري، ولم أندم أبداً مشاركتي فيهما».

وتحدثت الجندي عن مسلسل «النحات»: «لقد كان عملاً يمتيز تقنياً بشكل لافت فلا يشبه غيره من الأعمال الرمضانية المعروضة. فخرجه التونسي مجدي السميري أخذنا إلى عالم الدراما المترفع ذي التقنية المحترفة والعالية. ولكنني أستطيع القول إن «النحات» لم يكن يجاري ما فرنسا إلى عالم فني مختلف». وعمما إذا هجرتها جاءت بعد فقدانها الأمل بالمستوى الفني العربي تقول: «لا أبداً لكل عمل هويته وجماله، وهو عبارة عن جهود متراكمة لفريق معين، يحاول أن يبرز فيه جدارته. ولذلك أقدّر جميع الأعمال من دون تفرقة، وحتى تلك التي لم تنجح لأنها في النهاية مرحلة من حياة مخرج أو منتج يمر بها ويتعلم منها. ولكن أحلامي هي من تحكمت بي ودفعني إلى الهجرة لأقوم بما يناسب طموحاتي ليس أكثر».

لا تشعر دارينا الجندي بالحنين إلى أجواء العمل في لبنان، ليس من باب عدم تعلقها ببلدها الأم بل لأنها تعد نفسها بوهيمية الهواء. «أنا بطبعي لا أتعلق بمشاعر الحنين وبما يشابهها، لأنني أحلق في فضاءات مهنتي دون قيد أو شرط. وأشبه في هذه الناحية والدي الصحافي والكاتب عاصم الجندي. ولأنني محظوظة فتحت أمامي فرص كبيرة على مسارح عالمية سمحت لي بأن أحقق ما أصبو إليه من بابها الواسع. ففي مهرجان المسرح في مدينة «أفينيون» الفرنسية أدرجت مسرحيتي على لأحة أفضل 10 مسرحيات كتبت سعيدة كثيراً بهذه النتيجة». وبالعودة إلى مشاركتها في مسلسل «بالقلب» تقول: «أكثر ما يهمني في عمالي هو طبيعة

بيروت، فيثيان حداد

قالت الممثلة اللبنانية دارينا الجندي إن عودتها إلى الدراما اللبنانية عبر مسلسل «بالقلب» كان محض صدفة. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «كنت أقوم بتصوير مشاهدي لي في فيلم الماني في بيروت عندما اتصلت بي المنتجة بي أجي رعد (جي 8 برودكشن) طالبة مني التعاون معها في مسلسل «بالقلب». ترددت بداية وقلت لها إنني غائبة منذ زمن طويل عن الدراما اللبنانية ولا أعلم مدى حماسي للموضوع، ولكنها تمسكت بموعد فلقاء ومن بعدهما تلتقتنا على هذا التعاون».

وتشير دارينا الجندي التي تعيش في فرنسا من نحو 16 عاماً أنها طيلة الفترة الماضية كانت منشغلة في تقديم مسرحيتين لها ضمن جولات فنية أوروبية وأميركية. وتوضح في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «ظروفي المهنية لم تساعدني للعودة إلى الدراما المحلية ولا العربية. فقد سبق وشاركت في أعمال كثيرة سورية ولكني وعلى مدى 8 سنوات كنت أقدم مسرحيتين من كتابتي وتمثيلي وأخراج الآن تيمار على خشبات عالية مختلفة. هذا الأمر أعيدني عن الشاشة العربية سيما وأن أحلامي كانت عالية، فلم أكتف بما حققته في بلادي وانطلقت

عكس حيوانات تستمتع بغياب ضجيج الزوار طائر الشبنم اعتاد العزلة ولا تروق له الحرية



طائر الشبنم موجود في واحدة من أقدم حدائق الحيوان في العالم بقلب مدينة لاهور شرق باكستان

هو طائر جذاب، ومعروف بأنه أحد الطيور الأكثر خطورة. وهو طائر يستوجب الخوف منه بسبب طبيعته العدوانية ومخالبه الشبيهة بالخنجر، والتي يمكن أن تلحق إصابات تفضي إلى الوفاة.

وطائر الشبنم يعيش وحيداً في حديقة حيوان لاهور، ويؤذنت بعض المحاولات من جانب حديقة الحيوان لإيجاد شريك له، ولكنها باءت بالفشل، وقد تخلت الإدارة الآن عن عملية البحث عن شريك له.

وقال مدير حديقة الحيوان تشو دري شافقات علي: «ينتمي الشبنم إلى الأنواع المهددة بالانقراض، الأمر الذي جعل من شبنم شريك واحد في باكستان، رغم وجود العديد من حدائق الحيوان العامة والخاصة في عدة مدن.

وقال الطبيب البيطري خان: «إن طائر الشبنم في باكستان لم ير شريكاً منذ حوالي 50 عاماً». لكنه أضاف أن العيش مع شريك ليس من طبيعة هذا الطائر. وأوضح أن الطيور تعيش معاً فقط خلال موسم التزاوج، وأنه بمجرد وضع البيض، يتحمل الذكر مسؤولية رعاية حضانة البيض وتربية الأفراس الصغيرة.

وتابع خان أن طائر الشبنم في حديقة الحيوان قد تجاوز عمر التكاثر، ولم تلاحظ إدارة حديقة الحيوان أي تغييرات في السلوك تظهر عادة في الطيور خلال موسم التكاثر، مضيفاً أن طائر الشبنم تخطى الخمسين من عمره، ولكن لا يعاني من مشاكل صحية.

لكن طائر الشبنم الذي يعيش وحيداً لم يفقد جاذبيته ولا يزال يحظى باهتمام الزوار، وخاصة الأطفال الذين يشعرون بالدهشة عندما يعلمون أن هذا الطائر لا يستطيع الطيران، وفقاً لما ذكرته كيران سليم، مسؤولة التثقيف في حديقة الحيوان التي تقوم بجولات إرشادية لصحة الطلاب والباحثين للتعريف بالحديقة وحيواناتها.

وأضافت سليم أن هذا الطائر الغريب هو أحد أقدم الحيوانات في حديقة الحيوان، وبينما جاء العديد من جيرانه ورجلوا، فإنه لا يزال يعيش حياة هادئة في نفس حظيرته منذ عدة عقود. ورغم أن إدارة حديقة الحيوانات تظهر إن طائر الشبنم الوحيد لم يهاجم أي شخص أو يتسبب في إصابات قاتلة له، فإن حظيرته محاطة بسياج مزودج وحندق بينهما لكي يظل على مسافة آمنة من زواره.

ويرزاد عدد زوار حديقة الحيوان خلال العطلات، ولكن بسبب فيروس كورونا تم إغلاقها هذا العام، وتابعت سليم أنه لم يتضح بعد الموعد الذي سوف تعيد فيه الإدارة فتح الحديقة أمام الجمهور. وبالنسبة لطائر الشبنم، فإن الأمور كما كانت دائماً لم يطرأ عليها أي تغيير.

لندن، «الشرق الأوسط»

مع وصول الحياة العامة إلى مرحلة التوقف تقريباً بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19 -)، بدأ أن بعض الحيوانات على الأقل في حدائق الحيوان تستمتع بوقتها مع غياب الزائرين وضجيجهم. وفي مدينة شيكاغو الأميركية، حصلت طيور البطريق على فرصة للتجول حول حوض أسماك «شيد» الفارغ، بينما في هونغ كونج، التقى اثنان من حيوانات الباندا للمرة الأولى للتزاوج منذ عقد من الزمان مع توفر الكثير من الوقت للبقاء سوياً على أفراد، بسبب تفشي فيروس كورونا.

غير أنه لم يتغير شيء بالنسبة لطائر الشبنم الوحيد في باكستان (واسمه العلمي الكاسوري)، والذي يعيش حياة منعزلة منذ حوالي 50 عاماً حسب تقرير بفته وكالة الأنباء الألمانية أمس.

والطائر الكبير جدا والذي لا يستطيع الطيران، وينتمي لفصيلة طيور الإيمو، موجود في واحدة من أقدم حدائق الحيوان في العالم والتي تقع في قلب مدينة لاهور شرقي باكستان. والشبنم يعتبر ثاني أكبر طائر في العالم بعد النعامة، حيث يبلغ وزنه ما يقرب من 60 كيلوغراماً.

وظهرت حديقة حيوان لاهور في حقبة ستينيات القرن التاسع عشر كمكان لحيوانات برية في أقفاص، ثم تم إنشاء الحديقة بشكل مناسب مع إضافة قفص لتربية الطيور، هدية من أحد المواطنين في عام 1872. مما يجعلها واحدة من أقدم حدائق الحيوان في العالم.

وهناك حوالي 1200 حيوان من 110 أنواع، علاوة على قرابة 900 من الأشجار القديمة والجديدة تمثل 60 نوعاً في حديقة حيوان لاهور الممتدة على مساحة 9.7 هكتار من الأراضي وتقع على أكثر الطرق ازدحاماً في المدينة، والمشهورة بعدد من المباني التي تم تشييدها في عهد الحكم البريطاني.

وتستقبل حديقة الحيوان 3.5 مليون زائر كل عام، ويرافق مرشدون أكثر من 200 ألف طالب وباحث في جولاتهم في الحديقة. وطائر الشبنم (الكاسوري) وهو في الخمسينات من عمره، يظل في حظيرته معظم الوقت والواقعة في أحد أركان حديقة الحيوان بعيداً عن الضجيج، ويبدو أنه مهتم على الأقل بالتعرف على جيرانه، وهي نعامة من فصلته على يمينه وزرافات وإبل على يساره. وقال الطبيب البيطري رضوان خان في حديقة الحيوان هاتفاً لوكالة الأنباء الألمانية إن الطائر كان يبلغ من العمر ست سنوات عندما وصل إلى الحديقة عام 1971.

وطائر الشبنم ذو الريش الخشن، والوجه الأزرق، والغدثين الحمراويين اللتين تتدليان من عنقه والكتلة العظمية المحوفة التي تشبه الخوذة فوق رأسه،

«السكاكيني» ومسجد السلطان حسن في القاهرة أبرزها مصرية تروج لجماليات الأبنية الأثرية بـ«مجسمات مصغرة»



مجسم يحاكي كاتدرائية بيزا في إيطاليا



مجسم مسجد السلطان حسن يعكس روعة العمارة الإسلامية



مجسم قصر السكاكيني بمقاس متر في متر وارتفاع 74 سنتيمتراً

الأعمال التي تنفذ بالخارج في المجال نفسه، مع تجريب أفكار منطوية في هذا المجال، يقتصر وجودها على دول معينة، مثل اليابان، كما ابتكرت أفكاراً جديدة لماكينتا تصلح كديكور منزلي ولوحات مجسمة، وتحولت عديد من الصور والمباني الأثرية التي تجدها لماكينتا، مثل مبنى الكولوسيوم بروما، والبازيليك التي تجسد العمارة المسيحية.

وتهتم ونام دائماً بالتفاصيل في أي مبنى وكيفية تنفيذها، وترى أنها سر الجمال، فكلما تنوعت زادت قيمة المبنى، وجعلت له قيمة جمالية خاصة، كما أنها تعرفنا العصر الذي بني فيه المبنى، فكل عصر تفاصيله التي تميزه عن غيره.

وتلجأ فنانة المجسمات لتنفيذ أعمالها بأحجام كبيرة، لإظهار أكبر قدر من التفاصيل، كما أنها لا تهمل الأجزاء المتحركة في المبنى، كالأبواب والنوافذ؛ حيث ترى أجزاء ومفاصل ميكانيكية، كما تنفذ بعض الأجزاء الداخلية في هذه المباني، ولتحقيق ذلك تستخدم خامات متنوعة، منها الفوم المضغوط، وخشب البص، والكارتون، والورق القوي، والبالستيك، وعجينة السيراميك، والصلصال، والطين الأسواني، كما توظف مواد جديدة، مثل ثقب الكبريت، والأكياس، والنحاس، وعجينة الورق، وذلك لتسهيل تقطيعها وتشكيلها، وعمل

المجسمات التي تنفذ بالخارج في المجال نفسه، مع تجريب أفكار منطوية في هذا المجال، يقتصر وجودها على دول معينة، مثل اليابان، كما ابتكرت أفكاراً جديدة لماكينتا تصلح كديكور منزلي ولوحات مجسمة، وتحولت عديد من الصور والمباني الأثرية التي تجدها لماكينتا، مثل مبنى الكولوسيوم بروما، والبازيليك التي تجسد العمارة المسيحية.

وتهتم ونام دائماً بالتفاصيل في أي مبنى وكيفية تنفيذها، وترى أنها سر الجمال، فكلما تنوعت زادت قيمة المبنى، وجعلت له قيمة جمالية خاصة، كما أنها تعرفنا العصر الذي بني فيه المبنى، فكل عصر تفاصيله التي تميزه عن غيره.

وتلجأ فنانة المجسمات لتنفيذ أعمالها بأحجام كبيرة، لإظهار أكبر قدر من التفاصيل، كما أنها لا تهمل الأجزاء المتحركة في المبنى، كالأبواب والنوافذ؛ حيث ترى أجزاء ومفاصل ميكانيكية، كما تنفذ بعض الأجزاء الداخلية في هذه المباني، ولتحقيق ذلك تستخدم خامات متنوعة، منها الفوم المضغوط، وخشب البص، والكارتون، والورق القوي، والبالستيك، وعجينة السيراميك، والصلصال، والطين الأسواني، كما توظف مواد جديدة، مثل ثقب الكبريت، والأكياس، والنحاس، وعجينة الورق، وذلك لتسهيل تقطيعها وتشكيلها، وعمل



المصرية ونام عصام خلال أحد المعارض لمجسماتها

لا تشجع بعد ذلك على تنفيذ ماكينتا لمسجد السلطان حسن الذي يعكس روعة العمارة الإسلامية. ثم كان التفكير في ماكينتا لقصر السكاكيني الشهير، بما يضمه من نقوش وزخارف تعود إلى العصور اليونانية والرومانية والقبليية، وشجعتني زميلتي على تنقيده والدخول به في العرض الفني (artour2) بمؤسسة الأهرام، وهو ما تم فعلياً؛ حيث كان مقاسه متراً في متر، وارتفاعه 74 سنتيمتراً، ليحجب أنظار رواد المعرض، ويحصد المركز الأول للإبداع، كما جاءني اتصال من أحد مسؤولي القصر يطلب فيه صوراً للماكينتا لعرضها في القصر حين افتتاحه.

«هذه الخطوة كانت هي التي حولت مسار الهواية إلى الاحتراف»، لذا بدأت المهنة العشرينية التوسع في أعمالها، وتطوير نفسها بمشاهدة

تهتم ونام دائماً بالتفاصيل في أي مبنى وكيفية تنفيذها وترى أنها سر الجمال، فكلما تنوعت زادت قيمة المبنى وجعلت له لسة جمالية خاصة

في ذكرى 50 عاماً على المباراة الأولى... ويشارك فيها رائدان في المحطة الدولية وبطل العالم في اللعبة منافسة في الشطرنج بين الفضاء والأرض

فقد ضم كلاً من الجنرال نيكولاي كامانين مدير مركز إعداد رواد الفضاء السوفيات، ورائد الفضاء السوفياتي فيكتور غورباتكو. وفي تلك المباراة، استخدم «فريق الأرض» رقعة شطرنج بأحجامها التقليدية، بينما استخدم «فريق الفضاء» أحجار شطرنج بمواصفات تقاوم ظروف انعدام الجاذبية، تم تصميمها خصيصاً لتلك المحاكمة. ولأن تقنيات الاتصالات لم تكن بمستوى متطور حينها، مقارنة بما هي عليه الآن، كان الاتصال بين الفريقين يجري عبر اللاسلكي، ويقومون بتحريك الأحجار على الرقعة عند مرور المركبة فوق الاتحاد السوفياتي، أي القاطع من المدار الفضائي للمركبة الذي يمكن ضمنه تبادل إشارة الصورة والفيديو معها.

واستمرت تلك المحاكمة الأولى من نوعها في التاريخ «بين الفضاء (سويوز-9)» ممثلاً براندي الفضاء أندريانين نيكولايف وفيتالي سيفاستيانوف، أما «فريق الأرض»



رقعة الشطرنج التي صُممت خصيصاً للعب في ظروف انعدام الجاذبية بالفضاء



مشهد من أول مباراة شطرنج في التاريخ بين الفضاء والأرض جرت في 9 يونيو عام 1970

الروسي» في «فيسبوك»، مع تعليق باللغة الروسية، بينما ستقوم وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» بنقل «مباشر» للعبة عبر حسابها الرسمي على «يوتيوب»، مع تعليق باللغة الإنجليزية.

وتعم اختيار يوم 9 يونيو (حزيران) دون غيره لتنظيم هذه المباراة لإحياء ذكرى مرور 50 عاماً على مباراة الشطرنج الأولى «بين الفضاء والأرض» التي جرى تنظيمها في مثل هذا اليوم عام 1970. حينها، دارت المحاكمة بين طاقم المحطة الفضائية السوفياتية

استمرت المحاكمة الأولى من نوعها في التاريخ «بين الفضاء والأرض» ست ساعات، وانتهت بالتعادل

القاهرة، محمد عجم

يجتذب قصر السكاكيني، تلك التحفة الفريدة في قلب القاهرة التي تجسد حالة من الإبداع على مستوى التصميم المعماري، عشرات المصورين والتشكيليين والمعماريين من كافة الجنسيات، لرصد جمالياته، وتوثيق إبداع العمارة.

المصرية ونام عصام، انتهجت خطاً مغايراً لإبراز بهاء القصر، بعيداً عن تقليدية عدسة الكاميرا والفرشاة والألوان؛ حيث اختارت التوغل في تفاصيل العمارة، عبر صنع مجسم مصغر من القصر (ماكينتا)، لتظهر به عمارته المشيدة على الطراز الإيطالي، وتلطي به هوابتها المفضلة في تصميم النماذج والمجسمات المصغرة.

تتخصص ونام في صناعة المجسمات الأثرية، وإبرازها بالقصور والمباني التاريخية والمساجد القديمة، لتعبر بهذا الاتجاه الذي يحاكي التاريخ، من بين أصحاب هذه الهواية متعددي الأفكار والاتجاهات. بتحكم دراستها للمهندسة المعمارية، تعرفت الفتاة العشرينية على مجال الماكينتا، كما أفادتها في تحليل أي مبنى والتعرف على مقاساته، وهو ما توافقت مع هوابتها القديمة التي تحكي عنها: «منذ الصغر كان يستهويني تركيب الأشكال، مثل القص واللصق، والميكائو، والبازل، وكذلك المعينات التي أركبها لنمازل المنازل بأشكال مختلفة، بالإضافة إلى مجسمات الكرتون والورق بأحجام متباينة».

بدأت ونام في صناعة الماكينتا الخاصة بها مع سنوات دراستها في كلية الهندسة بجامعة حلوان، والتقدم بها في معارض طلابية. وقبل 3 سنوات كان أول ماكينتا أثري لها بتنفيذ كاتدرائية بيزا بإيطاليا، بمشاركة زميلتها بالكلية ميمة طاهر، والذي ترجم تأثرهما بمادة تاريخ العمارة القبطية، وهو ما دفعهما لتنفيذ ماكينتا لكاتدرائية ذات الطراز الروماني البيزنطي.

تقول: «منذ ذلك الوقت اكتشفت ميلي للماكينتا الأثرية، وبدأت شغفي بالتفاصيل والأبنية القديمة،

موسكو، طه عبد الواحد

سيكون عشاق لعبة الشطرنج على موعد الأسبوع المقبل مع مواجهة فريدة من نوعها على «الرقعة»، بين لاعبين اثنين في الفضاء وبطل عالم في هذه اللعبة يواجههما من «على الأرض». وقال المكتب الصحفي في موقع «فكونتاك» الروسي للتواصل الاجتماعي إن وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، بالتعاون مع اتحاد الشطرنج الروسي، قاما بتنظيم المحاكمة الثانية من نوعها في الشطرنج رائداً فضاء بعلمان حالياً على متن المحطة الفضائية الدولية، هما أنتولي إيفانشين وإيفان فغنير، وعلى الطرف الآخر، وعبر مئات الكيلومترات، سيكون بانتظارهما «عند الرقعة» على الأرض بطل العالم في الشطرنج السريع، الروسي سيرغي كارياكين.

وستبدأ المباراة في تمام الساعة 11:45 بتوقيت موسكو (9:45 صباحاً بتوقيت غرينتش)، يوم 9 يونيو (حزيران) الحالي، وسيتم نقلها مباشرة على موقع «فكونتاك» الروسي للتواصل الاجتماعي، وعلى صفحة «عشاق متحف الفضاء

شباب «مجموعة العشرين» يشادون على تسخير التقنيات لإيصال صوتهم للعالم



الرياض،
«التشرق الأوسط»

أكد شباب مجموعة العشرين خلال اجتماعهم الأول (الإفريقي) أهمية تسخير التقنيات الحديثة لإبراز صوت الشباب وإيصاله للعالم، وذلك عبر تطوير منصة إلكترونية عالمية للأصوات الشابة تضمن التنوع والتميز، مع ضرورة التركيز على المبادرات والأفكار التي تحقق تأثيراً، لا سيما في التحديات الصحية الحالية التي يواجهها العالم في انتشار فيروس (كوفيد - 19).

وناقش أعضاء الدول المشاركة خلال جلسة العصف الذهني، نقص الفرص المتاحة للشباب حول العالم، والتحديات التي تواجههم، والحلول اللازمة لتكثيفهم وزيادة مشاركتهم، وتطرقوا لأهمية التعليم بوصفه عنصراً أساسياً يضمن حصول الشباب على المهارات اللازمة للمشاركة بشكل فعال وإيجابي.

وخلعت الجلسة التي نظمتها مؤسسة محمد بن سلمان «صكس الخيرية» ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء»، إلى ضرورة التأكيد على أهمية القيادة الشبابية، وإبراز وجهات النظر المختلفة التي يقدمها الجيل الجديد، وما يتميز به من القدرة على التكيف مع عالم سريع التغير، وتحقيق أهدافهم في ظل مناخ متنازع ورحب أعضاء القمة الشبابية التي عقدت الثلاثاء الماضي على مناقشة السياسات وتطويرها لصالح الشباب في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر 3 محاور رئيسية مكملة لأهداف قمة العشرين الرسمية، وهي: المواطنة العالمية وحل المشكلات بصورة فعالة وسط الاختلافات الثقافية، وتمكين الشباب وإعداد القيادة المتسمين بالمرونة والحيوية في ظل عالم متغير، بالإضافة إلى الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل والتغلب عليها.

وقال عثمان المعمر رئيس مجموعة شباب العشرين ومدير الأبحاث في مؤسسة مسك الخيرية: «نحن سعدون جداً باجتماع العمل الأول لـ Y20، والذي يعد فرصة ثمينة لإبراز صوت الشباب، وهو مميز حقيقة بمشاركة الشباب من أنحاء العالم في المنصة الإلكترونية مع المندوبين الرسميين، الأمر الذي يتيح لنا الاستماع إلى مساهماتهم وأفكارهم».

وأضاف: «التحديات التي يواجهها الشباب في العالم كبيرة، وهي تتفاقم بشكل أكبر اليوم بسبب ما يمر به العالم في أزمة انتشار فيروس كوفيد - 19. ونحن حريصون على العمل بجد للوفاء بوعودنا في إيصال صوت الشباب وأفكارهم في جميع أنحاء العالم من خلال المنصة، لنرى الحلول التي يقودها الشباب يتم تنفيذها على أرض الواقع».

ويأتي الاجتماع الأول لانطلاق العمل الرسمي على جدول الأعمال ومناقشة وتطوير السياسات، والذي يتبعه عدد من الاجتماعات اللاحقة ليعتمد التوصيات للبيان الختامي، ورفعته لقيادة دول مجموعة العشرين، خلال اجتماعهم المقبل في الرياض نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وستضيف المملكة القمة المزمع انعقادها خلال الفترة من 21 - 22 نوفمبر 2020، كأول دولة في المنطقة، وثاني دولة على مستوى الشرق الأوسط، وذلك بمناقشة ثلاث محاور رئيسية تندرج تحت هدف عام يتمثل في «اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع».

اتجاهين معاكسين تماماً. حيث إن اتجاه وجهك أثناء العناق من الأهمية القصوى في حمايتك، ولا يجب الحديث أو السعال أبداً أثناء العناق. ولا بد للعناق أن يكون موجزاً وسريعاً قدر الإمكان، من حيث الإقتراب السريع من بعضنا البعض ثم العناق الوجيه ثم التباعد مجدداً. ولا تقف في مكانك بعد انتهاء العناق الوجيه، بل تراجع عن مكانك سريعاً حتى لا تقوم بالتنفس والزفير في وجوه بعضكم البعض. ويتعين عليكما غسل الأيدي بعد ذلك على الفور. ومع ذلك، لا بد من مقاومة العاطفة ومحاولة عدم الكفاء أثناء العناق، إذ أن الدموع ورشح الأنف يزيد من مخاطر التلامس مع المزيد من السوائل الجسدية التي تحتوي على الفيروس.

وقالت الدكتورة مار: «لا تعرف على وجه الدقة عدد الفيروسات المعدية المطلوبة لكي يُصاب شخص بالمرض - ربما أكثر من فيروس واحد. فإذا لم نتحدث أو تسعل أثناء العناق، فسوف تكون المخاطر بالنسبة لك منخفضة للغاية».

وهناك قدر هائل من التباين في مقدار الفيروسات التي تنتشر من رذاذ الشخص المصاب بالعدوى، وذلك فإن من دواعي الحيرة والحذر تجنب العناق تماماً. لكن إن دعت الضرورة النفسية إلى العناق، فلا بد من اتخاذ الاحتياطات اللازمة، مثل ارتداء الكمامة الواقية، والعناق في الأماكن المفتوحة وليس في الأماكن المغلقة. وينبغي محاولة تجنب ملامسة بشرة الشخص الآخر، أو ملامسه، بوجهك أو بالكمامة التي ترتديها. ولا تقم بعناق أي شخص يعاني فعلاً من السعال أو تظهر لديه أعراض مرضية أخرى. ولا بد أن نتذكر أن بعض أشكال العناق قد تكون أكثر خطورة من سواها. يجب أن يكون وجهك ووجه من تقوم بعناقها في

تحديات تواجه كبار السن في تواصلهم مع أفراد أسرهم شروط علمية لعودة الأحضان في زمن «كورونا»



ابتكر الكندي اليكس مونتاغانو «محطة للعناق» باستخدام البلاستيك ليتمكن من عناق أفراد أسرته (رويترز)

مخاطر التعرض للإصابة بفيروس كورونا المستجد أثناء العناق. واستناداً إلى النماذج الرياضية المذكورة في دراسة أجريت في هونغ كونغ، تظهر كيفية انتقال فيروسات الجهاز التنفسي عبر الاتصال الجسدي الوثيق، وبحسب الدكتور مار، فإن مخاطر التعرض للإصابة بالفيروس أثناء العناق القصير يمكن أن تكون منخفضة بصورة مذهلة - حتى وإن كنت تتعاقب شخصاً لم تكن تعرف أنه مصاب بالعدوى الفيروسية. وتتصافد أنه يسعل أثناء العناق. وبالكم السبب في ذلك، نحن لا نعرف على وجه التحديد مقدار الجرعة الدقيقة المطلوبة التي يحتاجها فيروس كورونا المستجد للإصابة بالمرض، بيد أن التقديرات تتراوح من 200 إلى 1000 نسخة من الفيروس في المرة الواحدة. وقد يحمل السعال العادي ما يقرب

ربما يتعرض البعض لها. وقال السيد يوهانس إيشستيدت، عالم الاجتماع الحاسوبي وأستاذ علم النفس لدى جامعة ستانفورد: «هناك مسارات دماغية لدى البشر مخصصة بصورة حصرية للاتقاط للمسات العاطفية. وعن طريق تلك المسات العاطفية تتمكن الأنظمة البيولوجية في أجسادنا من التواصل مع بعضنا البعض وبث الإحباء بالأمان، وبأننا مجربون، وبأننا متواجدون ولسنا بمفردنا في هذه الحياة».

وللوقوف على أكثر الطرق اماناً للعناق أثناء كآفة الفيروس الراهنة، توجهت بسؤالها إلى السيدة ليني مار، أستاذة الحلاة الهوائية أو الهباء الجوي لدى جامعة فيرجينيا للتكنولوجيا وأحد أبرز الخبراء في مجال انتقال الأمراض عبر الهواء على مستوى العالم، للاستفسار عن

كائنات المرآة الكندية توافقة للغاية لعناق والدتها أثناء وجودها قيد تمكن الحجر الصحي لدرجة أنها صنعت «فزاز العناق» باستخدام قماش القنب الشفاف مع الكمام حتى تتمكن النساء من العناق عبر الحاجز البلاستيكي فيما بينهن. وكان مقطع الفيديو الذي يصور اثنين من أبناء العمومة في ولاية كنتاكي وهما يتعانقان ويبيكان بكاء حاراً بعد أسابيع مطولة من التباعد في الحجر الصحي قد شاع انتشاره عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة.

قالت السيدة امير كوليتز، التي صورت مقطع الفيديو لمعانقة ابنها الطفل هاستون مع ابنة عمه روزاليند أرنيث (10 سنوات): «لم تكن نتوقع منهما ردود الفعل القوية التي صدرت عنهما فعلاً. لقد كانا يشعران بسعادة بالغة لدرجة أنهما لم يجدا طريقة للتعبر عنها سوى البكاء. إن هذا العناق بين الطفلين يعكس مدى قوى المسات الإنسانية في حياة البشر حقاً».

نحن لا نفتقد العناق فيما بيننا فحسب، بل إننا في حاجة ماسة إليه. فإن المودة والألفة الجسدية تقلل كثيراً من الضغط والتوتر عن طريق تهدئة نظامنا العصبي المتفاعل للغاية، والذي يُطلق في أوقات القلق والتوتر هرمونات التي ترفع الضغط وتُلحق الأضرار بأجسادنا. وخلصت إحدى سلاسل الدراسات المعنية بالأمر إلى أن مجرد ملامسة أو الإسكاف بيد الشخص المحبوب لدينا يقلل كثيراً من وقع الصدمات الكهربائية التي

المعايير والمخاطر الواجب احترامها

بالفيروس ولا تعلم بذلك، كما يحول بينك وبين استنشاق الفيروسات من الأشخاص الآخرين، إن كانوا مصابين ولا يعلمون أيضاً. يقول يوغولي، بروفيسور الهندسة في جامعة هونغ كونغ وكبير مؤلفي الدراسة الحسابية التي استعانت بها الدكتور مار في حساباتها المذكورة: «ربما يشكل العناق خطراً أقل من المصافحة ووجهاً لوجه لفترة أطول. غير أن فترة التعرض تكون قصيرة للغاية في العناق، على العكس من المصافحة، والتي يمكن أن تطول مدتها كما يروق لنا، ولكن لا داعي أبداً لتقبيل الوجنتين».

الاتجاه المعاكس: من أجل المعانقة الآمنة بكامل الجسد، لا بد من إدارة الوجهين في اتجاهين متعاكسين تماماً، الأمر الذي يمنع الشخصين المتعاقبين من استنشاق جزيئات الزفير المنبعثة من تنفس كل شخص منهما. ولا بد من ارتداء الكمامات الواقية احتياطياً للأمر.

● ممنوع العناق وجها لوجه: تقول الدكتورة مار: «تعتبر وضعية العناق المباشر في الأكثر خطورة بسبب تقارب الوجوه تماماً. عندما ينظر الشخص القصير إلى الأعلى في مواجهة من يعانقه، فإن أنفاس الزفير تنتقل بسبب الدفء والطقس إلى مجال تنفس الشخص الأطول، وإذا ما كان الشخص الأطول ينظر إلى الأسفل أثناء العناق، هناك فرصة كبيرة لأن تخطط الأنفاس بينهما بين الزفير والاستنشاق».

سودوكو

		4							
	6		2		5	4			
								8	
		7		1					4
		2	5		8				
	8			3	1	6			
				8	6				
2		9							
				5					

الحل السابق

4	8	9	7	6	1	5	3	2	
5	6	1	8	2	3	9	7	4	
2	7	3	4	5	9	6	8	1	
9	3	8	1	4	5	2	6	7	
6	5	4	9	7	2	3	1	8	
7	1	2	6	3	8	4	9	5	
1	9	5	2	8	6	7	4	3	
8	2	7	3	9	4	1	5	6	
3	4	6	5	1	7	8	2	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً اقضية وأخرى راسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- دولة أفريقية.
2- تقوى وورع - دين.
3- كائن من نور - حيوان جبلي.
4- روم «مبغرة» - نظير «مكعوسة».
5- للتعريف - علم مؤنث «مكعوسة» - للتخوير.
6- يضيء «مكعوسة» - رجا.
7- جنون - علم مؤنث.
8- مدينة عمالية - قرص «مكعوسة».
9- ضد جنه «مكعوسة» - اميرة بريطانية رابطة.
10- مدينة أمريكية «مكعوسة» - صوت التل.

1- مثل سوري.
2- شهر ميلادي - تحية.
3- بام - ضمير التثنية.
4- قاس الشبي بالشيء «مكعوسة» - نفضة «مكعوسة».

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالامارات، قال بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، أول من أمس، إن الظروف التي يمر بها العالم جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، وما أحدثه الوباء من نتائج مؤلمة على الإنسانية، تدعو المجتمع الدولي إلى الاهتمام باليوم العالمي للبيئة الذي يات بشكل منصفة عالمية كبرى لتعزيز الوعي البيئي في جميع أنحاء العالم، وتقليل مخاطر التغير المناخي، حفاظاً على الإنسان ومستقبله على هذا الكوكب واستدامته.

كلامات متقاطعة

● الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالامارات، قال بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، أول من أمس، إن الظروف التي يمر بها العالم جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، وما أحدثه الوباء من نتائج مؤلمة على الإنسانية، تدعو المجتمع الدولي إلى الاهتمام باليوم العالمي للبيئة الذي يات بشكل منصفة عالمية كبرى لتعزيز الوعي البيئي في جميع أنحاء العالم، وتقليل مخاطر التغير المناخي، حفاظاً على الإنسان ومستقبله على هذا الكوكب واستدامته.

● هيام بن فريجة، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر، شهدت أول من أمس، برفقة رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، التوقيع على اتفاقية بين الجانبين بهدف توحيد الجهود، وتجنيد كل الوسائل المتاحة لمواصلة محاربة وباء «كوفيد-19».

● هيام بن فريجة، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر، شهدت أول من أمس، برفقة رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، التوقيع على اتفاقية بين الجانبين بهدف توحيد الجهود، وتجنيد كل الوسائل المتاحة لمواصلة محاربة وباء «كوفيد-19».

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبله الدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الأمناء المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، بمقر المركز، أول من أمس، حيث بحثا عدداً من المشاريع المشتركة. وأكد الوزير الدور الريادي الذي يضطلع به مركز عيسى الثقافي في تعزيز مكانة الثقافة البحرينية الوطنية، وخدماته المعرفية التي تساهم في توثيق مسيرة المملكة، على المستويين المحلي

كلامات متقاطعة

1- دولة أفريقية.
2- تقوى وورع - دين.
3- كائن من نور - حيوان جبلي.
4- روم «مبغرة» - نظير «مكعوسة».
5- للتعريف - علم مؤنث «مكعوسة» - للتخوير.
6- يضيء «مكعوسة» - رجا.
7- جنون - علم مؤنث.
8- مدينة عمالية - قرص «مكعوسة».
9- ضد جنه «مكعوسة» - اميرة بريطانية رابطة.
10- مدينة أمريكية «مكعوسة» - صوت التل.

1- مثل سوري.
2- شهر ميلادي - تحية.
3- بام - ضمير التثنية.
4- قاس الشبي بالشيء «مكعوسة» - نفضة «مكعوسة».

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالامارات، قال بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، أول من أمس، إن الظروف التي يمر بها العالم جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، وما أحدثه الوباء من نتائج مؤلمة على الإنسانية، تدعو المجتمع الدولي إلى الاهتمام باليوم العالمي للبيئة الذي يات بشكل منصفة عالمية كبرى لتعزيز الوعي البيئي في جميع أنحاء العالم، وتقليل مخاطر التغير المناخي، حفاظاً على الإنسان ومستقبله على هذا الكوكب واستدامته.

● هيام بن فريجة، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر، شهدت أول من أمس، برفقة رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، التوقيع على اتفاقية بين الجانبين بهدف توحيد الجهود، وتجنيد كل الوسائل المتاحة لمواصلة محاربة وباء «كوفيد-19».

كلامات متقاطعة

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبله الدكتور الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الأمناء المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، بمقر المركز، أول من أمس، حيث بحثا عدداً من المشاريع المشتركة. وأكد الوزير الدور الريادي الذي يضطلع به مركز عيسى الثقافي في تعزيز مكانة الثقافة البحرينية الوطنية، وخدماته المعرفية التي تساهم في توثيق مسيرة المملكة، على المستويين المحلي



منتعل السديري هناك ما هو أدهى وأمر

البريطاني توم البالغ من العمر 99 عاماً هو جندي متقاعد، قرر أن يقيم حملة تبرع لدعم جهاز الصحة الوطني، بالمشي مسافة 25 متراً في حديقة منزله الخلفية 100 مرة، قبل بلوغه المائة عام في نهاية الشهر. ولم يتوقع الكابتن توم أن يتخطى المبلغ المطلوب لحملة التي تبرع بها ألف جندي إسرائيلي؛ لكنه وصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني، وتجاوز عدد المتبرعين 700 ألف شخص، وسيتم توزيعه بين 150 جهة خيرية.

ولقد أعجبتني صراحة وشفافية المتقاعد (توم) بعد الاحتفال بمجهوده وتبرعه، عندما قال لزوجته أمام بعض الحضور: «صدقيني لو أنتي كنت أعلم أن الحملة سوف تصل إلى هذا المبلغ المهول لوضعت في رصيدي البنكي». ويبدو أن العم توم لا يعرف المثل الشعبي عندنا القائل: (إذا كان عشاك مأكول مأكول فرخب) وفعلأ رجب المسكين رغم أنه.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمتطي سيارة ليموزين (أوروس) وهي سيارة روسية تم تصميمها خصيصاً له لاستخدامها كسيارة رئاسية، وهي من تصميم شركة (نامي) الروسية. وزودت السيارة بنظام خاص للاتصالات مرتبط بالإنترنت الصناعية، وتم تحويل زجاجها الجانبي إلى شاشات تعرض الصورة من كاميرات فيديو خارجية، وفيها (بار) متكامل من إلب (وطب وتخيز)، ويبلغ طول السيارة نحو 6,5 متر، ووزنها 6,5 طن، ومزودة بمحرك 8 أسطوانات بقوة تصل إلى 600 حصان، والسيارة مغطاة بطبقة مدرعة وهيكل مقوى، وهي مقاومة للهجمات الكيميائية ومضادة للرصاص، ويمكنها مقاومة الألغام بالإضافة إلى أنها مزودة بالسلاح، ولا استبعد أن بها راجعات للصواريخ. بصراحة، مثل هذه السيارة هي التي تدخل مزاجي، كذا السيارات والأبلاش، ولا أعلم إلى الآن كم ثمنها، وهل اشتراها بخر ماله، أم أنها أهديت له من الدولة بحكم أنه رئيسها؟

فأين ذهبت الشيوعية؟ أين ذهب الاتحاد السوفياتي؟ هل هما «حضارات سادت ثم بادت»، أم هما مجرد خطأ تاريخي لا أكثر ولا أقل؟

كنت مستمتعاً لأحدهم عندما سال صاحبه وهو يضع يده على جانب صدره الأيسر، قائلاً:

ما عندكم سمكري فنان - يسمر القلب ويرشهُ
يرده أخضر مثلما كان - جديد ما عمر أحد عُشهُ
فرد عليه سريعاً:

إصلاحه ما عاد بالإمكان - صدَى وطول الزمن هُشهُ
ما له قطع تنشري تلفان - بكره يجي الوئش ويقشهُ
فقلت لهما: ليس القلب هو التلفان فقط، ولكن هناك ما هو أدهى وأمر.



زوجة هندية تشارك في مهرجان مخصص للمتزوجات من أجل إطالة أعمار أزواجهن (أ.ب.أ)



سمير عطالله مسكين صانع السلام

كان فيليب حبيب دبلوماسياً أميركياً من أب وأم لبنانيين. وقد ورث عنهما، أو عن واحد منهما، كل الأماثر اللبنانية القادمة من القرى: الوجه الضخم والجبين العريض والجسم الممتلئ أغذية الجبال. جاء فيليب حبيب إلى لبنان مبعوثاً خاصاً من رونالد ريغان في نهاية الحرب الأهلية. وعندما عاد إلى واشنطن، ترك لنا والدبلوماسي كتاباً جميلاً عن تجربته الصعبة وضع له أحد أجمل العناوين المعترفة: «ملعون صانع السلام».

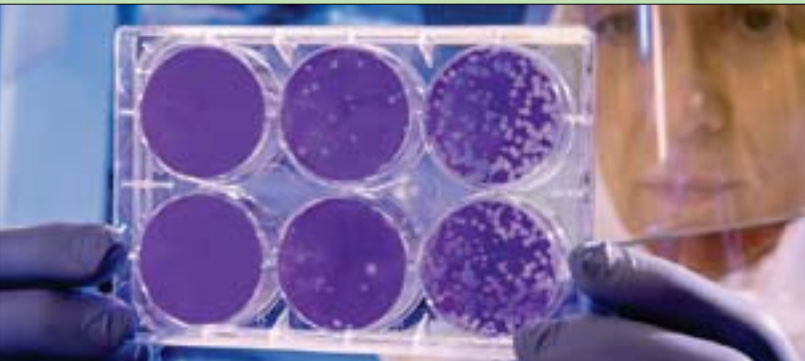
كنت قد تعرفت إلى «الخال فيليب» (كل مغرب لبناني في أميركا، خال أوائل السبعينات في باريس عندما كان المفاوض الأميركي في سلام فيتنام. ولم تكن في حاجة إلى موعد، أو وساطة، لرؤية الخال فيليب. كل ما كان عليك أن تذهب إلى المطعم اللبناني في باريس عند العشاء (كانت المطاعم اللبنانية لا تزال بعدد أصابع اليد الواحدة) وترى الخال فيليب قد سبقك إلى هناك، وطلب لنفسه صحن حمص وصحن مشاوي. وكان يخجل إلي من منظر الخال فيليب (وبعض الظن إنهم) أن ذلك لم يكن العشاء الوحيد.

كان فيليب حبيب لبنانياً تقليدياً إلى حد بعيد، وأميركياً تقليدياً إلى حد بعيد: بساطة خارقة تخفي قوة شخصية كبيرة. وبذلك البساطة كان يمحض عاب القضايا الأكثر تعقيداً بمهارة فائقة. ولن تعرف كيف كان نظار صاحب العشاء البسيط إلا عندما تقراً ما كتب عن الإبحار في عالم الحروب والعنف.

لم يخطر لي وأنا أتابع أحداث أميركا سوى فيليب حبيب وعنوانه «ملعون صانع السلام». كم هي أميركا المشتعلة في حاجة إلى وسيط يشبه في هويته القطب المتجمد الشمالي أو الجنوبي. عندما يكون هناك حريق في هذا الحجم، أنت في حاجة إلى من يصغي، لا إلى من يصرخ. السلام أصعب شيء في الحياة، والحرب والغضب والعنف، طبع الجميع. وفي النهاية عندما يحصي الأفرقاء الخسائر يذمونه ويعتذرون. ولكن كما قال شقيق جورج فلويد: هل يرد كل هذا شيئاً من الفتى جورج؟

لم تتغير مشكلة العالم. مسكين صانع السلام. إبراهيم لتكولون قتله ممثل فاشل، وغاندي قتله متعصب تافه، ومارتن لوثر كينغ قتله أجير من أهل العنف. عندما أتذكر الخال فيليب في المطعم اللبناني في باريس، وحيداً مع عشاء «لا تعد مثله سوى المرحومة أمي»، أرى أمامي أميركا كحترق، والمتظاهرون، كما في كل مكان، يحطمون الواجبات الجميلة والحدائق الجميلة والأيام الجميلة. يتطلب هذا المدى من جنون العنف رجالاً في عقل «الخال فيليب». كم يستحق صانعو السلام، الرحمة.

كمامات يابانية تنتج كهرباء لمقاومة «كورونا»



النسيج الجديد طارد للبكتيريا (شركة موراتا)

«بيكسليكس» تزيل الحاجة إلى استخدام المواد الكيميائية للتطهير؛ مما يقلل من التأثير البيئي، كما أنه يحتوي على تطبيقات ضد الجسيمات الأخرى الملوثة، كما ستتيح الشركة في تطوير منتجات أخرى من النسيج، مثل المرشحات. ويساهم هذا النسيج في تقليل الحمل البيئي، حيث يستخدم المواد الخام المشتقة من النباتات، والنشا المخمر المستخرج من النباتات، ويخلق نمطاً مزدهراً للحياة من خلال توجه جديد يسمى «الأقمشة الكهربائية»، كما يؤكد التقرير.

و«تيجين» إلى تسويق النسيج قريباً، ويستهدفان الإنتاج والمبيعات في السنة المالية الحالية، بحجم مبيعات بقيمة 10 مليارات ين ياباني (92 مليون دولار أميركي) بحلول السنة المالية 2025، وشكل الشركاء شركة مشتركة، تسمى أيضاً «بيكسليكس» براسمال 51 في المائة لصالح «موراتا»، و49 في المائة لصالح شركة «تيجين»، حيث ستولى الأخيرة مسؤولية تصنيع النسيج. ويشير التقرير إلى أنه بالإضافة للمزايا الشخصية للاستخدام، فإن

من البكتيريا والفيروسات التي تم اختبارها، وتعمل على كبح انتشارها أو تعطيلها». ويضيف التقرير، أن «النسيج أظهر بالفعل نجاحاً في تجارب على منتجات مثل الملابس الرياضية والأدوات الصحية بما في ذلك الحفاضات، ولاستخدام في القلائد بالمنتجات الصناعية، ويأملون الآن في اختيار ما إذا كان النسيج يمكن أن يكون عدواً قوياً لفيروس كورونا الجديد، باستخدامه في (الماسكات) الكمامات. وتطرح شركتا «موراتا»

كهربائية عندما يتحرك الشخص تمنع بفاعلية البكتيريا والفيروسات من التكاثر داخل النسيج. ويقول تقرير نشره موقع «كراسيا»، وهي شركة وسائط رقمية تقدم تقارير عن اتجاهات التكنولوجيا في منطقة آسيا والمحيط الهادي، إن «القولقات التي يصدرها القماش الملعب (دابلبيكس)، منخفضة وليست قوية بما يكفي ليشعر بها مرتدوها، لكنها تمنع بفاعلية البكتيريا والفيروسات من التكاثر داخل النسيج، حيث ثبت أنها فعالة على 99,9 في المائة

القاهرة، حازم بدر

طورت شركتان يابانيتان طريقة جديدة لإنتاج نسيج أنيق ومطهر في الوقت نفسه، حيث يقلل الميكروبات بصدمات كهربائية صغيرة ناتجة من حركات مرتديها، ويمنع الروائح أيضاً. وكشفت شركة «موراتا» للتصنيع وشركة تابعة لمصنع المواد «تيجين»، النطاق عن هذه الطريقة أول من أمس، التي تستخدم تقنية كهروضغطية، حيث تتولد طاقة من تقلص وتمدد مواد مستخدمة في إنتاجه، بما يؤدي لإنتاج شحنات

القبض على هندي تورط في قتل أنثى فيل حبلي

تناول الطعام لأيام عدة. وكانت أنثى الفيل ضلت طريقها الشهر الماضي، ودخلت إحدى القرى بمنطقة بالاكاد القريبة من منزله وطني مجاور. وأكلت أنثى الفيل فاكهة مخلوطة بمواد متفجرة، بعدها السكان المحليون لحماية محاصيلهم من الخنازير البرية والحيوانات الأخرى. وقد أصيبت أنثى الفيل بجروح خطيرة ونفقت في نهاية المطاف على ضفة نهر.

الألمانية، أن الحادث أثار موجة غضب واسعة النطاق في الهند. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أنثى الفيل وهي تغصم فمها وخرطومها في المياه لتخفيف الألم الذي لحق بها عقب تناولها الفاكهة المفخخة. وقال سوريندرا كومار، أحد مسؤولي حماية الحياة البرية في كيرالا، إن تقرير التشريح الأولي يشير إلى أن أنثى الفيل أصيبت بجروح في فمها ولم تتمكن من

نيودلهي: «الشرق الأوسط»
قال وزير شؤون الغابات والبيئة بولاية كيرالا الهندية، كيه راجو، الجمعة، إنه تم القبض على شخص في الولاية تردد أنه تورط في قتل أنثى فيل حبلي. وأضاف راجو، أن آخرين يخضعون للتحقيق في مقتل أنثى الفيل التي فارقت الحياة عقب تناولها فاكهة مليئة بمفرقات. وأوضحت وكالة الأنباء

دبي تعتقل قيادياً في عصابة دولية مطلوباً بتهمة القتل

نظراً لجرائمه الوحشية المتعددة، ورغم المتابعات والملاحقات الأمنية الواسعة له في أوروبا، لم تنتج أي من محاولات القبض عليه هناك، فريق قانوني، بالتعاون مع النيابة العامة في دبي، ووزارة الخارجية مستخدماً جوازات سفر متعددة. وقال مسؤول جهاز أمن الدولة في دبي إنه بعد تنفيذ عمليات استخباراتية وميدانية سرية متقنة جرت في ظروف استثنائية نتيجة لتقيد الحركة في دبي ضمن جهود مكافحة وباء «كوفيد-19»، وما تبعها من إجراءات وقائية مكثفة، تمكنت الفرقة الأمنية من رصد أحد الأشخاص، ووضعتة حالياً، تمهيداً لتسليمه إلى جهة قيد الاستباه، حتى ما التحق من

دبي: «الشرق الأوسط»
التي جهاز أمن الدولة في دبي الإماراتية، منتصف ليل الأربعاء الماضي، القبض على الدنماركي أمير فانتن مكي الذي يوصف بأنه من أخطر قيادات العصابات الدولية المنظمة التي تنشط في مجالات إجرامية عدة، مثل القتل وتجارة المخدرات وغسل الأموال. وصرح مسؤول أمني في دبي بأن أمير مكي من المدرجين على قوائم «الإنتربول»، لكونه مطلوباً بتهمة القتل العمد، وأنه كان محل اهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام الإسبانية، والأوروبية بشكل عام،

فيديو يريسون إيغلي

إسكافي يصنع حذاء لـ «التباعد الاجتماعي»



حذاء التباعد الاجتماعي مقارنة بحذاء عادي (أ.ب.أ)



لوب مرتدياً حذاء التباعد الاجتماعي

يوخارست: «الشرق الأوسط»

نجح الإسكافي الروماني غريغوري لوب متأثراً بانتشار وباء «كورونا» في صنع حذاء التباعد الاجتماعي في ورشته في بلدة كلوج نابوكا على بعد 500 كيلومتر من يوخارست. وقد صمم لوب هذا الحذاء لإنتاج ورشته الصغيرة. ويشار إلى أنه صنع الحذاء يدوياً مستخدماً أفضل أنواع الجلود، ويصل طول الحذاء إلى 75 سنتيمتراً. وبعد انتباه وسائل الإعلام المحلية بدأ يتلقى طلبات من جميع أنحاء العالم.

اكتشاف نوع جديد من الديناصورات في الأرجنتين

وجدوا أن ساقه تشبهان سيقان سلسلة ديناصورات «رابتور» لكن أطرافه العلوية كانت طويلة جداً وصلبة على غرار الطيور الحديثة. ومن خلال عمليات الحفر الثانية، اكتشف العديد من العظام، بما فيها قدم كاملة تقريبا وفقرات الذيل وأجزاء من الجناح وفق ما قال عالم الأحافير فيدرينكو بريسن إيغلي.

وأوضح موتا المؤلف الرئيسي للدراسة التي نشرت في «ذي ساينس أوف نايتشر»، «كان في إصبع السبابة كان يستخدمه بالتاكيد لمهاجمة الفريسة، وكانت ساقاه طويلتين ما يشير إلى أنه كان يعدو كثيراً. لقد كان بالتاكيد سريعاً ورشيقياً ومثل كل أقاربه، كان أكل لحوم».

إلى نوع جديد من ديناصورات بارافيس الأكلة للحوم وقد أطلق عليه «أوفيرورابتور تشيمينتوي». وهو مرتبط بسلسلة أخرى وجدت على مسافة أكثر من 10 آلاف كيلومتر في مدغشقر. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أنه تم اكتشاف أجزاء من المتحجرات للمرة الأولى في العام 2013 وعثر على المزيد منها خلال عمليات حفر في العام 2018.

حول تطور الطيور. واكتشفت تلك المتحجرات التي يبلغ طولها أقل من متر ونصف المتر في مقاطعة ريو نيجرو في باتاغونيا على مسافة حوالي 1100 كيلومتر من بوينس آيرس، وفقاً لوكالة النشر العلمي التابعة لجامعة لا ماتانزا. وأوضح ماتياس موتا الباحث في متحف العلوم الطبيعية في الأرجنتين أن الأحافير تعود

تم العثور على بقايا متحجرة لنوع جديد من الديناصورات عاشت قبل 90 مليون سنة في باتاغونيا حسب ما أعلن علماء أحافير الخميس. ويملك هذا الديناصور المجنح قوائم شبيهة لقوائم فيلوسيراتور ويعتقد للخوانم أنه قد يساهم في كشف معلومات